السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار.

وزير الصحة يعلن تحمله المسؤولية .. ويكشف لـ الحدث تفاصيل التحقيق في قضية «الامصال»

د. العجلوني: الاهمال وارد .. اما مراقبة الدواء فلا تحتمل الخطأ!



الحدث
جـريـدة كل النـاس
350 فلسـا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.



AL-HADATH MONDAY (5) OCT 1998 NO. (148)
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٥ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٤٨) السنة الرابعة

بطلها «ذيودورس» راعي الطائفة الارثوذكسية .. والحدث تنشر تفاصيلها بالوثائق والاعترافات

مؤامرة «بيع» القدس!

■ بلدية القدس اشترت منه ٧٠ دونما في «ابو غنيم» بنصف مليون شيكل .. وباع مقبرة الطائفة في يافا للمستوطنين .. وسرق ملايين الدولارات .. ويختبئ في اليونان ■

■ رفع رسالة الى الحسين يتهم فيها الارثوذكس الاردنيين بالعمالة لسوريا .. واستقوى باسرائيل للتغطية على صفقاته .. وابو جابر يكشف عملياته المشبوهة ■

العموش والعكايلة غير قادرين على تأسيس حزب يختلف عن الاخوان

عربيات: الحزب يدفع ثمن المقاطعة

شعث طلب من المسؤولين الاردنيين منعي من الكتابة

حجازي: ابو عمار طفل كبير!

بعدما وافقت لجنة أملاك الدولة على تخصيص الارض

حجر اساس نقابة الصحفيين في عيد ميلاد الحسين

وافقت لجنة املاك الدولة على تخصيص ارض نقابة الصحفيين في طبربور ونسبت بذلك لمجلس الوزراء للنظر فيه، بعدما كان جلالة الملك قد اعطى اوامره للحكومة السابقة بتنفيذ رغبته بانشاء مقر لنقابة ونادي الصحفيين.

ويذكر ان مجلس نقابة الصحفيين ثابر منذ انتخابه على انجاز هذا الموضوع واخراجه الى الوجود ويتوقع ان يوضع حجر الاساس لهذا المشروع في عيد ميلاد جلالة الملك في الرابع عشر من تشرين الثاني القادم علماً بان جميع التصاميم جاهزة.

■ الملك الحسين

وفقاً لتعاليم التوراة والقانون الاسرائيلي

باراك يبيع هدية جلالة الملك بالمزاد

قالت صحيفة يديعوت احرنوت ان ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي ينوي عرض هدية قدمها له جلالة الملك الحسين للبيع بالمزاد العلني وفقاً لتعاليم التوراة والقانون الاسرائيلي.

وهدية الحسين هي عبارة عن ابريق قهوة اضافة الى ستة فناجين صينية ويقول كتاب «الامثال» وهو احد اسفار التوراة «يعيش ماقت الهدايا».

لذلك فان اليهود يقدمون الهدايا التي يتلقونها الى الحكومة «مكتب الوصي العام» ليعرضها في المزاد العلني، حيث يعتبر القانون ان هذه الهدايا هي ملك للدولة.

ويعتبر باراك وافيغدور كهلاني وزير الداخلية والياكيم روبنشتاين المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية من بين القلائل الذين يصرحون بالهدايا التي يتلقونها علماً ان مكتب الوصي العام لا يجري تحقيقات وتحرياً للبحث عن هذه الهدايا، في حين يسمح للوجهاء بمراجعة لجنة قانونية خاصة في محكمة الصلح بالقدس وتقديم طلب خاص ليحتفظوا بالهدايا التي حصلوا عليها وفي السابق اعتادت اللجنة الموافقة على هذه المراجعات الا انه وخلال الاعوام الاخيرة رفضت اللجنة جميع هذه المراجعات والطلبات للاحتفاظ بهذه الهدايا.

ويتمتع رئيس الدولة بحكم خاص في هذا المجال وعلى الرغم من اعتبارها ملكاً للدولة الا ان الهدايا تبقى على رفوف منزل الرئيس وارشيفه حتى يقرر بنفسه اذا كان يريد عرضها ومتى.

سيعطي مصداقية عالية لعمل ادارة السير وينزهها عن الاخطاء الشخصية

مدير الامن العام لـ الحدث: «كاميرات» لرصد المخالفين في شوارع عمان!

اكد مدير الامن العام نصوح باشا محي الدين لـ «الحدث» بان المديرية بالتعاون مع امانة عمان ستباشر نهاية هذا العام او بداية العام القادم بوضع كاميرات تصوير على الاشارات الضوئية في الطرق الرئيسية داخل العاصمة عمان.

وقال بان هذا سيمكن ادارة السير من رصد المخالفين بطريقة حضارية خصوصاً وان الصورة مع المخالفة للعنوان البريدي لسائق المركبة لتسديدها او تحويلها الى المحكمة المختصة بذلك.

واضاف بان هذا الاسلوب الجديد سيعطي مصداقية عالية لعمل ادارة السير وينزهها عن الاخطاء الشخصية غير الحماية التي سيوفرها هذا الاجراء لرجال السير بالمحافظة عليهم بعيداً عن مجرى السيارات، خاصة وان المتبع حالياً ايقاف السيارات عبر الدوريات المرورية التي تترصد المخالفين لانظمة وقوانين السير.

واشار الى ان هذه الخطوة سيتبعها خطوات مماثلة على الطرق الخارجية بالتعاون مع وزارة الاشغال.



■ نصوح محيي الدين



تخرجت الدفعة الثالثة منه ويتزعمه المنشق منير مقدح

جيش فلسطيني معارض في لبنان

في خطوة مفاجئة توقف عندها المراقبون تم الاعلان في مخيم عين الحلوة للاجئين القريب من مدينة صيدا عن ولادة الجيش الفلسطيني المجاهد بعرض عسكري لافت للانتباه في باحة ملعب رياضي في المخيم المذكور لنحو ٢٠٠ عنصر وقد تم تزويد عناصر الجيش باسلحة رشاشة اوتوماتيكية وقاذفات مضادة للدروع نوع (ار بي جي)، وانتهى بتخريج الدفعة الثالثة من الجيش الشعبي الفلسطيني – لواء الاقصى.

وقد حضر العقيد منير مقدح وعدد من المسؤولين التابعين له حفل التخريج، وخلال العرض طاف الجنود ارجاء الملعب على صرخات التكبير وبعد الانتهاء ادلى العقيد مقدح الذي انشق عن الرئيس ياسر عرفات عشية الاعلان عن اتفاق اوسلو بتصريح اكد خلاله التمسك بخيار السلاح والمقاومة حتى تحرير فلسطين واضاف ان هذا الجيش رد على ضرب السودان وافغانستان وعلى سياسة التحالفات في المنطقة.

وكشف مقدح ان لهذا الجيش قيادة امنية وعسكرية سيتم الاعلان عنها لاحقاً وفق منهجية خيار الكفاح المسلح، ورفض التوطين «حتى لا يصيبنا ما وقع على اهلنا في صبرا وشاتيلا وخاصة ان قوات الاحتلال تبعد عنا مرمى حجر».

اشترط تسديد ديونها الـ «٥٥٠» مليون دينار قبل خصخصتها... وخزينة الدولة ستتحملها

الوليد بن طلال يدخل شريكاً في الملكية الاردنية

علمت الحدث من مصادر حكومية مطلعة ان لجنة التخاصية في مجلس الوزراء قد عرضت على الملياردير العربي الامير الوليد بن طلال المساهمة في الملكية ضمن مخطط خصخصة المؤسسة.

واكدت المصادر ان الامير الوليد ابدى موافقته المبدئية على الموضوع مشترطاً تصفير ديونها قبل دخوله شريكاً فيها.

وعلى ذمة المصادر ذاتها فان الحكومة وبعد دراسة الامر قررت ان تتحمل خزينة الدولة تسديد الديون التي قدرت بـ ٥٥٠ مليون دينار.

وكما تشير المعلومات فان الصيغة المطروحة لتخاصية الملكية قد اصبحت الان بانشاء شركة جديدة يساهم بها الامير وليد وتستقدم شريكاً استراتيجياً.

بعد اتفاق الحكومة ومالية النواب على بيعها... ومعارضة اللواء شكري لها

عريضة برلمانية ترفض الشريك الاستراتيجي في الاتصالات!

■ الحدث - خاص

علمت الحدث من مصادر مطلعة بان اللجنة المالية لمجلس النواب تتفق مع الحكومة في توجهاتها لبيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات الاردنية لشريك استراتيجي على الرغم من تحفظ ومعارضة رئيس مجلس ادارة الشركة اللواء علي شكري على البيع.

وحسب المعلومات التي استقتها الحدث من مصادر اللجنة فان توجهات الشركة بقيادة شكري قد قطعت الطريق على محاولات سابقة للبيع لشريك استراتيجي بثمن وصفته المصادر بـ «البخس» واوقفت الشكوك والاحاديث الدائرة عن «سمسرات» و«عمولات» حاول متنفذون الحصول عليها من وراء هذه الصفقة.

وقالت المصادر بان اللجنة قدرت جهود اللواء شكري وسألته «نحن نثق بك ولكن ماذا لو تغيرت الحكومة وتغيرت انت ما هي الضمانات للحفاظ على الشركة»؟!

وحتى الان لم تحسم قضية قيمة الشريك الاستراتيجي غير ان المصادر ابلغت الحدث بان الحد الادنى المقبول ٥٠٠ مليون دولار مشيرة الى ان ارباح الشركة لعام ٩٧ بلغت ما يقارب ١١٠ ملايين دولار دون استقطاع الضريبة.

وكشفت المصادر بان الحكومة اوكلت مهمة تقدير قيمة الشركة الى الشركة العالمية «ميرلانش» في حين عهد اللواء شكري بهذه المهمة الى شركة ارثر اندرسون.

في حين كشفت مصادر نيابية اخرى حضرت اللقاء ان الاجتماع اخرج للعلن خلاف شكري مع الفريق الوزاري وتوجيه بيع شركة الاتصالات لشريك استراتيجي، وهو ما حظي بدعم من عدد من نواب اللجنة ودفعهم لاعداد عريضة نيابية وجمع التواقيع عليها ترفض فكرة الشريك الاستراتيجي.

واشارت المصادر ذاتها ان جمع التواقيع على العريضة بدأ وان هناك توقعاً بان تحظى بدعم نيابي عريض.

واكدت تلك المصادر على ان اكثر النواب تأييداً لآراء شكري كان النائب سمير قعوار الذي قدم مداخلة نارية هاجم فيها سياسة صندوق النقد الدولي وتوجهاته... وكذلك توجهات الحكومة في قضية الاتصالات.

ودعا قعوار خلال مداخلته الى انشاء شركة وطنية على غرار الفكرة المطروحة لقطاع المياه ومشروع الديسة مستنداً الى قناعته بضرورة ان يكون الشريك المطلوب محلياً اردنياً.

■ علي ابو الراغب

حملة تشويه جديدة للاسلام عبر الانترنت

مشاهد جنسية ساخنة يرافقها تلاوة للقرآن الكريم

لم تتردد مجلة «روز اليوسف» المصرية في وصف ما شاهدته على شبكة الانترنت بالكارثة الكبرى، عندما ظهرت مشاهد جنسية ساخنة يرافقها تلاوة آيات قرآنية من الذكر الحكيم.

وان كان سماعها للآيات القرآنية اكثر استفزازاً من استخدام الاماكن المصرية الاثرية كالاهرامات وجامع محمد علي والقلعة كخلفيات مساندة للمشاهد التي تثير القرف والاشمئزاز، اعتبرت المجلة وضع اوان نحاسية محفور عليها ايات قرآنية يقابلها نجمة داود الاسرائيلية في المنازل التي تحظى بهذه المشاهد اهانة صارخة للاسلام.

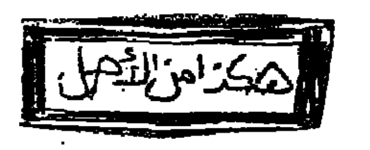
ولعل ما اقام الدنيا واقعدها في مصر قيام رجال اوروبيين باداء اللقطات الساخنة وهم يلبسون «البزة» العسكرية المصرية والعمامة التي تميز المصريين عن غيرهم وخاصة في منطقة الصعيد.

وتشير المجلة الى الفيلم تقصد ايضاً الى اظهار معالم الجلسات الشرقية باستخدام ملابس عربية قديمة على غرار حكايات الف ليلة وليلة وقصص شهريار.

ولم تقف الامور عند هذا الحد والفيلم يحاول من خلال مشاهده الصاق تهمة الشره الجنسي بالشعب المصري من خلال اظهار ضباط شرطة مصريين يشترون ويباعون بلقاء جنسي ساخن مع احدى جميلات شهريار، وانه شره تاريخي منذ الفراعنة. خاصة وان الفيلم جمع ملكة وملكاً فرعونيين في مشهد ساخن، عندما صور الفيلم بان الجنس اعاد لهما الحياة بعد مماتهما.

وعلق على هذا الموضوع رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم بان هذه الظاهرة بدأت بغزو المجتمع المصري بوصفه اياها بالاجرامية ووصف القائمين عليها بالذين ليس لهم دين ولا اخلاق لاستهانتهم بالشرائع السماوية والقيم الاخلاقية.

مؤكداً ان هذه الافلام المنتشرة تهدف الى النيل من قدسية الاسلام والقرآن لتشويه قيمنا الدينية والحضارية.



آذان وعيون

صار

نائب سابق خرج من القمقم مؤخراً بشن هجوم، يعتبره من وجـهـة نظره ثارياً، الا انه انكسف مؤخراً بعد ان صرفت معظم الصحف نظرها عنه.

المهم ان النائب المذكـور خرج ببيان شبهه مسؤولون بالذي يرقص بالعتـمـة كـون القضية التي تناولها مرغوبة عند قطاع واسع من العاطلين عن العمل.

محير

ان اباء الطلبة الذين دخلوا المستشفيات بعد حقنهم بمطاعيم مضـادة للكزاز والتوفائيد، بصدد مقاضاة وزارة الصحة امام محكمة العدل العليا لمحاكمة المتسببين باصابة اطفالهم.

ما يحير

ان يقوم مسؤول في احدى مديريات التربية خارج العاصمة باجراء عمليات نقل المعلمين وفق مزاجه الخاص بعيداً عن الاسس التي تتبعها وزارة التربية والتعليم عادة.

اولوية الفياغرا تثير خلافاً في لجنة الصحة

في ظل اجتماعات اللجنة الفنية للدواء في وزارة الصحة، اثار موضع اعطاء الفياغرا اولوية قصوى على حساب ادوية اخرى خلافات في وجهات نظر اعضائها.

وتقول المعلومات ان سبب خلاف الاعضاء يعود الى اعتقاد البعض بان هناك ادوية ضرورية لعلاج الاطفال يجب ان تعطى الاولوية وليس للفياغرا كونه منشطاً ولا يدخل في اطار الادوية العلاجية.

■■■

الحكومة تبدأ تحركها للافراج عن معتقلينا في اسرائيل

علمت «الحدث» ان الحكومة الجديدة بدأت باجراء اتصالاتها مؤخراً مع نظيرتها الاسرائيلية للافراج عن المعتقلين الاردنيين في سجونها.

مصادر في وزارة الخارجية اكدت لـ «الحدث» ان سفيرنا في تل ابيب عمر الرفاعي يجري اتصالاته لترتيب لقاءات اردنية اسرائيلية في هذا الخصوص.

■■■

العراق يمنح اسامة بن لادن حق اللجوء السياسي في اراضيه

قالت صحيفة «كوريري ديلي سيرا» الايطالية الواسعة الانتشار بان المنشق السعودي اسامة بن لادن قد حصل على حق اللجوء السياسي في العراق.

واضافت ان الاميركيين قد ضغطوا على حركة طالبان نظام الحكم الاسلامي المسيطر في افغانستان لطرد بن لادن من اراضي الدولة.

واشارت الصحيفة الى انه في غضون الاشهر الاخيرة قد جرت اتصالات وطيدة بين المنظمات الارهابية التي يقودها بن لادن والمخابرات العراقية، وحسب ادعاء الصحيفة فان «همزة الوصل بين بن لادن والمخابرات العراقية هو قصي حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين».

احراق بيت الرجوب حادثة جنائية وليست سياسية

قالت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية ان القنبلة الملقاة على بيت رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب في القدس كانت لاسباب جنائية وليست سياسية.

ونقلت عن عناصر في الشرطة الاسرائيلية ان هناك خلافات حول منزل الرجوب منذ زمن بعيد وانه توجد علاقة لعناصر اجرامية في هذا النزاع يشتبه في وقوفهم وراء القاء القنبلة.

ومضت الصحيفة تقول ان بعض المصادر الفلسطينية اكدت بان هذا هو اتجاه التحقيق حينما اشارت الى انه لا تستبعد ان يكون فلسطينياً من الذين سجنوا في جهاز الامن الوقائي قد القى هذه القنبلة.

■■■

ترطيب العلاقات الاردنية السورية يحتاج للضوء الاخضر

اكدت شخصية اردنية مسؤولة رغبة الاردن في تحسين علاقاتها مع سوريا وتطويرها.

موضحاً ان اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة التي لم تعقد منذ عامين ما تزال في طور الرغبات والامال كونها تحتاج الى المزيد من الخطوات والتحركات لعقدها.

وقالت الشخصية ذاتها بانه لا يمكن البدء بالتحضير لعقدها قبل اعطاء الضوء الاخضر من قبل البلدين.

■■■

اليمن لا تستقبل حملة الجواز الاسرائيلي

على ضوء ما بثته الاذاعة الاسرائيلية عن الاتصالات السرية التي اجراها عضو الكنيست الاسرائيلي ايثل كبل اليهودي من اصل يمني مع مسؤولين يمنيين لترتيب زيارة له الى اليمن. نفى مسؤول في السفارة اليمنية بعمان صحة تلك الانباء، عندما قال بان اليمن لا يستقبل اي شخص يحمل جواز السفر الاسرائيلي مهما كان اصله حتى وان كان يمنياً، ويمنع من دخول اليمن حتى لمجرد الزيارة.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

حياة الاردنيين ليست لعبة

قبل ما يزيد عن العام نشرت الحدث تقريراً عن تزايد الاصابة بمرض السرطان في الاردن، وبعدها كشفنا النقاب عن وجود ما يقارب نصف مليون اصابة بمرض التهاب الكبد الوبائي.

وبدلاً من ان نلمس اهتمام الحكومة ومتابعتها وجدنا التشكيك والاتهام بعدم المصداقية!!

ولم تتغير احوال الحكومة في التعامل مع ما تنشره الصحافة وخاصة الاسبوعية، فبعد ذلك كتبنا تقريراً موثقاً عن تلوث المزروعات بالمبيدات والتي يعد بعضها محرماً استخدامه دولياً وحذرنا في تقرير اخر من خطر النفايات الصلبة ومنها النفايات الطبية، فكان ان تنطح احد مسؤولي الاعلام الحكومي ليعرض على شاشة التلفزيون «مانشيتات» بعض الصحف الاسبوعية ومنها «مانشيتات» لجريدتنا باعتبارها تهويلاً وكذباً.

وبعد اقل من شهر كانت وكالة الانباء الاردنية الرسمية تنشر تقريراً مشابهاً لـ الحدث عن تلوث النفايات واخطاره.

اورد هذه الامثلة اليوم بعد ان انفردت الحدث الاسبوع الماضي في نشر وثائق طبية صادرة عن مدير الرقابة الدوائية يحذر من وجود شوائب في المحاليل الوريدية.

ويؤكد مدير الرقابة الدوائية في رسالة الى وزير الصحة بان دخول هذه المحاليل الى الاردن يعني تعرض من يتناولها الى اخطار قاتلة.

وبالطبع فحين سألنا وزارة الصحة ووزير الصحة قللوا من خطورة هذا الكلام واكدوا بان «دساتير الادوية تسمح بالشوئب الى حد معين».

وخشينا ونحن ننشر الكلام الخطير ان نتعرض للمساءلة ولكن جاءت وبعد يومين قصة المطاعيم لطلاب المدارس والتي كشفت واكدت رأينا بان هناك خللاً ما حذرنا منه وصدقت تحذيراتنا!!

وعلى الحكومة ان تدرك ان حياة الاردنيين ليست «لعبة» وليست حقلاً للتجارب.

وعلى الحكومة ولا اقصد هذه الحكومة فقط بل كل الحكومات بان لا تلجأ لتكذيب الصحافة للدفاع عن نفسها بل عليها ان تعالج المشاكل ليطمئن الناس على حياتهم.

يجب ان ندرك ان الجميع يخطئون ولكن هناك اخطاء قاتلة لا يجوز السكوت عنها ويجب معاقبة من يرتكبها.

قضية الامصال التي اعطيت للطلاب وقضية تمرير المحاليل الوريدية بالشوائب اختباران هامان لقياس جدية الحكومة في مكافحة الفساد بكل انواعه.

انني اقول بانه لا يجوز ان نظل نخفي المشكلات وننكرها الى ان تقع الفأس بالرأس فنبدأ بالصراخ لاننا ان بقينا نفكر بهذه الطريقة ستتكرر مأساة تلوث المياه ومأساة المطاعيم والقادم اخطر!!

اكتم السر

اسرائيلي يصف سوقنا الحرة بانها «حقيرة»

نشرت يديعوت احرونوت الاسبوع الماضي تقريراً صحفياً على لسان مواطن اسرائيلي يدعى «وجاد لينور» يشوه سمعة السوق الحرة الاردنية في مطار الملكة علياء الدولي، عندما قالت بانه «احقر سوق حرة».

وقالت الصحيفة على لسان الاسرائيلي الذي حط في عمان مؤخراً ان السوق الحرة في العاصمة الاردنية يمكن ان تنافس بكل فخر واعتزاز للحيازة على لقب «احقر سوق حرة» عندما يقولون المسافرين بانهم في منطقة السوق الحرة.

واضاف «لا يوجد في هذه السوق اي واقع ما عدا كروزات السجاير، المباعة بنصف الثمن الذي تباع به في اسرائيل».

ومعظم منتجي الموضة المعروفين والعطور المشهورين لا يرسلون منتجاتهم الى الاردن حسب قوله.

ولم يقف «خفيف الظل» عند هذا الوصف القبيح بل تمادى لافراغ دلوه بالقول ان عدد الرحلات الجوية التي تسير كل يوم من عمان يبلغ عشر عدد الرحلات الجوية التي تنطلق من مطار بن غوريون.

وفعلاً صدق الشاعر حينما قال...

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
واذا اكرمت اين... والحق يفهم
وصحيح ان «ذيل الكلب عمرو ما بنعدل».

■■■

اسرائيل تطالب العراق بتعويضها ١٠ ملايين دولار

تقول معلومات ان نقابة اصحاب مزارع الزهور في اسرائيل تطالب العراق بدفع ١٠ ملايين دولار بدل الاضرار التي الحقتها حرب الخليج بمزارعهم.

وقد اجتمع القائمون على النقابة مع ممثلي الامم المتحدة للتباحث في هذه المطالبة.

وبين هؤلاء ان مزارعهم تضررت بسبب الحصار الذي فرض على المناطق الفلسطينية ابان الحرب من قبل السلطات الاسرائيلية، والذي حال دون دخول العمال العرب الى مناطق الـ ٤٨.

وقال المتضررون لممثلي الامم المتحدة انهم رفعوا مطالبة باسم ٢٣٧ مزارعاً اسرائيلياً حسب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ الذي يحمل العراق مسؤولية اضرار الحرب.

اهتمام عربي بتقرير الحدث عن الاودية

علمت الحدث ان بعض مصانع الادوية الاردنية تلقت اتصالات مختلفة من قبل وكلائهم في الخارج للاستفسار عن المعلومات التي وردت في تقرير الحدث في العدد الماضي حول «الادوية القاتلة في الاردن».

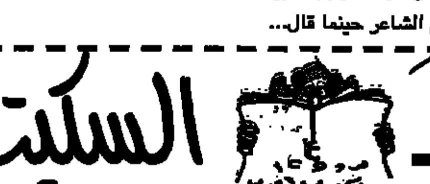
وتقول المعلومات ان الاستفسارات انصبت حول وجود الشوائب في الادوية المصنعة في الاردن من عدمه.

■■■

الجماعة بستنوا مسؤول يفتتحه

احدى مدارس مديرية تربية البلقاء وبسبب صغر مبناها قامت بعمل توسعة من خلال بناء ملحق للمدرسة وكانت خلال عملية البناء قد استأجرت مبنى مؤقتاً لحين تجهيز المبنى.

ورغم انتهاء المبنى وتجهيزه فانه ما زال مغلقاً ويجري استخدام المبنى المستأجر والسبب انتظار ادارة المدرسة احد المسؤولين لافتتاحه.



د. ذياب: الحزب لم يتعرض للسرقة

نفى د. سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية المعلومات التي ترددت مؤخراً حول تعرض مقر الحزب الى عملية اقتحام وسرقة، مستغرباً رواج مثل هذه المعلومة التي لا اساس لها من الصحة.

وكانت مصادر حزبية قد سربت لـ الحدث بان السرقة التي تعرض لها مقر حزب الوحدة الشعبية منتصف الشهر الماضي جرى التكتم عليها اعلامياً من قبل الحزب وان هناك تحقيقات تجري في الموضوع خاصة بعد اكتشاف ان باب المقر ليس فيه اثر عنف انما جرى فتحه بمفتاح.

وادعت المعلومات ايضاً ان الحزب لم يقم بابلاغ الجهات الامنية بالسرقة التي شملت اجهزة كمبيوتر وديسكات عليها سجلات الحزب المالية والتنظيمية.

■■■

الانتخابات المبكرة لن تحل الازمة

قال مراقب الاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات ان اجراء انتخابات مبكرة في الفترة الحالية لن يساعد على حل الازمة الداخلية في الاردن.

ويبرر رأيه بالاشارة الى ان اجراء الانتخابات بحد ذاتها ليست هدفاً الا اذا كان ذلك ضمن اجراءات ووسيلة لحل المشكلات التي تعاني منها البلاد. لان اجراء انتخابات في ظل الاوضاع السائدة ووجود قانون الصوت الواحد سيبقي الازمة على ما هو عليه دون تغيير.

■■■

نائب يعيد علاقاته بالصحف

علمت «الحدث» ان نائباً اردنياً قطع علاقاته منذ شهرين مع الصحف الاردنية، بدأ مؤخراً بتبادل الاطراء والعتب مع اصحاب بعض الصحف مؤنباً اياهم على اهانته لما نشروه عنه.

المهم ان النائب يعكف هذه الايام على اعادة اتصالاته بالصحف بعد تغيبه عن صفحاتها طيلة الشهرين الماضيين.

■■■

وفد سياسي حزبي اردني يكسر الحصار على ليبيا

من المتوقع مغادرة وفد شعبي الى العاصمة الليبية طرابلس للقاء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لاعلان التضامن الشعبي الاردني مع الشعب الليبي بسبب الحصار المفروض عليه.

ويذكر ان فكرة الوفد جاءت بمبادرة ذاتية من قبل حزب الانصار وبعض الفعاليات السياسية والحزبية الاردنية التي عملت على استقطاب فعاليات شعبية وصحفية عديدة.

خالد مشعل: «عمليات حماس لم تتوقف قبل النتن ياهو ولن تتوقف بعده»

■ خالد مشعل

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خال مشعل في تصريحات صحفية بعد مرور عام على محاولة الموساد الفاشلة لاغتياله ان النشاطات والعمليات العسكرية لحركة حماس لم تتوقف بالرغم من ان هذه العمليات في الوقت الراهن هي عمليات محدودة.

واضاف بان التقارير الميدانية للسلطة الوطنية الفلسطينية تشير الى الخشية من ان يثأر الفلسطينيون ويقتلون المستوطن المدعو ابشلوم لاني، من مستوطنة دولاب المتهم بقتل الشاب الفلسطيني في بيتونيا واصابة شاب اخر بجراح.

واشار الى ان عمليات حماس لم تتوقف قبل النتن ياهو ولن تتوقف بعده.

الحدث نشرت عن الشوائب... ومطاعيم الكزاز تعطلت لسوء التخزين



لتزامن ما نشرته الحدث على صفحتها الاولى تحت عنوان ادوية قاتلة يتناولها الاردنيون والاصابات المفاجئة التي حلت بطلاب عدد من مدارس المملكة بعد حقنهم بمطاعيم ضد الكزاز والدفتيريا، بانها نتيجة وجود الشوائب التي اشار اليها تقرير «الحدث» الاسبوع الماضي.

ولكن ما اكدته مصادر «الحدث» في وزارة الصحة ان الادوية عندما دخلت المملكة كانت صالحة للاستعمال، الا ان ظروف التخزين قد تكون السبب فيما حصل حسب قول المصادر.

مرصد الحدث

الجبهة لن تعاقبهما... والعكايلة مقتنع بالحكومة والرئيس

اثار قرار النائبين عبدالله العكايلة ومحمد الازايدة عضوي حزب جبهة العمل الاسلامي باعطاء الثقة لحكومة الدكتور فايز الطراونة ردود فعل واسعة عند بعض الاحزاب في لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة.

وفي الوقت الذي طالبت فيه تلك الاحزاب من العمل الاسلامي اتخاذ عقوبات مناسبة بحق النائبين، علمت «الحدث» ان قيادة الحزب لن تأخذ اي قرار بخصوص النائبين لاسباب قالت عنها مصادر الجبهة بانها متعلقة بعدم تمثيل النائبين للحزب عندما اشارت الى انهما يمثلان انفسهما في البرلمان.

ولان النائبين صدر بحقهما قرار التجميد عقب مشاركتهما في الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧ ولكسرهما قرار المقاطعة، واوضحت المصادر بان عقوبة التجميد كانت تاكيداً للفعاليات السياسية والحزبية المعارضة بان الجبهة لم تتهاون مع مخترقي قرار الحزب.

وهذا ما ذهب اليه النائب العكايلة عندما قال بان الانتخابات البرلمانية خاضها مستقلاً وليس باسم الجبهة التي قاطعتها.

مبيناً ان قرار الثقة هو ايضاً قرار مستقل ولا علاقة له بالجبهة حينما قال بانه مقتنع بكل ما ورد في البيان الوزاري والحكومة وبشخص رئيسها.

الدخل لا تقبل طلبات دون تقدير جيد

علمت «الحدث» بان دائرة ضريبة الدخل لم تقبل في الاونة الاخيرة اي طلب وظيفة يقل فيه تقدير مقدمه عن جيد.

بعض المحامين الذين قصدوا التوظيف في هذه الدائرة بعدما اعلنت عن حاجتها لحقوقيين اشتكوا لـ الحدث بانهم منعوا من تقديم الطلبات لان تقديرهم الجامعي اقل من جيد وقالوا بان الشرط الوحيد الذي فرضته الضريبة هو ان يكون معدل مقدم الطلب اعلى من جيد بغض النظر عن الجامعة التي تخرج منها او الخبرة والاقدمية.

■■■

طلاب في جامعات رسمية يشتكون لاعلى المستويات

علمت الحدث بان بعض الاوساط الطلابية من الجامعات الرسمية عزمت مؤخراً على تقديم شكوى لدى اعلى المستويات احتجاجاً على ارتفاع معدلات الطلبة في الجامعات الاهلية.

الطلبة اكدوا لـ الحدث بانهم سيقدمون في الايام القليلة القادمة وبشكل مبدئي شكوى لدى مجلس الامة للنظر في هذه القضية مشيرين الى ان المعايير والاسس التي تحكم المعدل في الجامعة الاهلية تختلف عن الجامعة الحكومية.

وقالوا بانه اذا ما استمر تخرج الطلبة من الجامعات الاهلية وبمعدلات عالية فانه سيؤثر على اولويات تعيينهم بعد التخرج خاصة وان معظم المؤسسات دأبت مؤخراً على اعطاء اولويات التعيين لاصحاب المعدلات العالية دون الالتفات لاي اعتبارات اخرى.

طق حنك

استياء نيابي في لجنة الصحة

استغرب عدد من النواب موقف لجنة الصحة في مجلس النواب الصامت والهادئ تجاه ما يجري في القطاع الصحي في البلد وما يجري تداوله من معلومات مختلفة سواء وجود ازمة دواء او ادوية قاتلة.

وانتقد عدد من النواب موقف اللجنة تحديداً من قضية مطاعيم الكزاز الاخيرة التي تشغل الان الشارع واعتبرته موقفاً ضعيفاً كونها لم تقم حتى الان بدورها المفترض كاداة رقابة ممثلة لمجلس النواب، من خلال متابعة حثيثة لجمع المعلومات والوقوف على حقيقة ما يجري لتقديم صورة متكاملة للمجلس.

■■■

الامانة ومكافحة القمامة

كما عودتنا امانة عمان عادت مجدداً لمحاربة القمامة وتحفيز المواطنين في الحفاظ على نظافة العاصمة.

الامانة ولتعزيز شعارها «حافظ على نظافة مدينتك» قامت مؤخراً بتوزيع اكياس القمامة الخاصة بالمركبات على الاشارات الضوئية وفي جميع انحاء عمان.

■■■

العمال الاردنيون والفلسطينيون حبايب

اصدر اتحاد نقابات العمال الاردني ونظيره الفلسطيني بياناً مشتركاً عقب نهاية الزيارة التي قام بها وفد من اتحاد عمال فلسطين للاردن في الايام الماضية.

واكد الاردن في البيان بانه ملتزم بدعم القضية الفلسطينية باعتبار هذا الموقف هو امتداد طبيعي لموقف جلالة الملك الحسين الذي سجل صفحات مشرفة في دعم صمود وثبات الشعب الفلسطيني على ارضه ونيل حقوقه في اقامة دولته المستقلة.

■■■

اشتبكا... فخرب العرس

بذلت بعض الاوساط الشعبية جهوداً مضنية للاصلاح بين متخاصمين في اربد لكن جميع هذه الجهود باءت بالفشل.

وعلمت الحدث بان نسباً كاد ان يحصل بينهم لولا اشتباكهم في اللحظات الاخيرة بسبب خطأ تافه كما وصفه بعض المراقبين.

ويذكر ان شخصيات سياسية كانت قد رافقت الجاهة يوم خطبة العروس ويا فرحة ما تمت.

■■■

لجنة نيابية لمتابعة البيان الوزاري

صرح النائب د. فوزي الطعيمة لـ الحدث ان نواب الائتلاف النيابي عزموا مؤخراً على تشكيل لجنة من جميع الكتل والنواب المستقلين للتنسيق مع الحكومة ومتابعة تنفيذها لبيانها الوزاري.

واشار د. الطعيمة الى ان هذه اللجنة ستضم بين اعضائها نائباً او اثنين من كل كتلة نيابية للوقوف على اية تطورات او مستجدات تتعلق بكتلة الائتلاف النيابي التي القاها الدغمي باسم ٥٣ نائباً.

وقال ان العمل النيابي الحكومي يحتاج الى ميكانيكية تربط جميع الاطراف موضحاً ان اللجنة لم تتخذ حتى الان اسماً محدداً لها وان هدفها سيكون الخدمة العامة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

اسرار الحدث

في الميدان

■ عايشة الرازم

أيها النواب زوروا مدارس الحكومة

تسجل مديريات التربية والتعليم رقماً قياسياً وغيراً لزغاريد المدراء نتيجة زيارات بعض السادة النواب المتكررة لمكاتب مديري التربية والتعليم والمسؤولين والمدراء العاملين فيها... والمدهش ان الزيارات الودية والناعمة تتخلف بالمجاملات والقبلات والاعجاب بالفلسفة التربوية في المديرية المستهدفة... ومبانيها ونشاطاتها العظيمة.

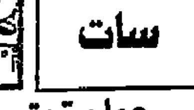
ولقد شهدت عدة لقاءات عفوية بين نواب ومديري تربية تشبه الاعراس الوطنية سعادة بنموذجية الفعل التربوي والتعليمي... وكانت كل اللقاءات تتضمن نسخة «ستانسل» من المطالب الخاصة والوساطات لتوظيف مراسل او حارس لمدرسة او معلم على حساب التعليم الاضافي او بديل او غيره... ومع ان مجموعة الوساطات هذه مشروعة للاقارب وغير الاقارب ولا شك انها ناتجة عن الخلل المفصلي في الوضع المعيشي والذي يتطلب تدخل النواب لانصاف المساكين من المواطنين... الا انني تمنيت على النواب وبصوت عال توسيع دائرة المطالب والاحتجاجات على الاقل، ويعلنونها خلال زياراتهم المكوكية لمديري التربية في المملكة ويرجونهم مثل زيادة البتاع، ويصرحون عساهم يوفقون باذن الله ان نسبة المدارس المشابهة للعار تعم بالضبط مشابهة للعار تتطلب من نواب الامة مسحها بالزيارات والاطلاع على اوضاعها الحالية لكل ما يثير النخوة والحمية والمشاعر الانسانية... بدءاً من وقوع بعض مدارس الاناث المستأجرة والضيقة وبلا ابواب مراحيض وبلا حماية اسوار امام مجموعة كراجات ومحال تصليح بناشر ولحام الكزوزت لتقرفص الطالبات بحماية مرابيل زميلاتهن لقضاء الحاجة...

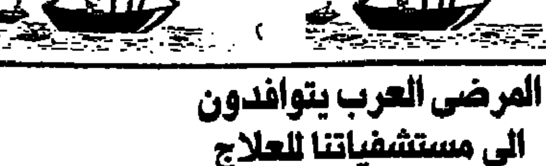
وبالتالي تتسرب الطالبات بامر من اولياء امورهن بعد الصراع الاكبر من مباني المدارس الرخيصة جداً ويتجلى لعدم تمكنهن من الانتقال لمدارس افضل بحجج مدراء التربية.

وهذا فقط نوع واحد من قائمة متنوعة ساتحدث عنها قريباً... ومعروف ان السادة النواب لو قاموا بزيارات ميدانية للمدارس المستأجرة لاضافوا خدمة جليلة ايضاً للشعب ولفقدوا وطأة العار في مدارس التربية والتعليم والعلم والمعرفة والشرف والسؤدد...

وهذا المدارس في عمان وبالتحديد في ماركا الشمالية وبالتحديد ايضاً فلتكن الزيارات اولاً لحي الترخيص... نعم...

الحدث سات





عمان تحتج على عدم تعيين دمشق سفيراً لها في الاردن

على الارجح ان يكون السفير الاردني في دمشق قد عاد الى عمان خلال الايام الماضية في اجازة اضطرارية.

معلومات «الحدث» تقول بان السفير لن يعود الى دمشق بعد اشارة المصادر الى ذلك بانه عتب اردني على عدم تعيين السوريين سفيراً لهم في عمان.

■■■

شركة اسرائيلية تروج للسياحة بالاردن بـ «٤٩٩» دولاراً

تحت عنوان «الاردن بـ ٤٩٩ دولاراً» نشرت صحيفة يديعوت احرونوت اعلاناً لشركة «حاليه عولام» اكتشف العالم الاسرائيلية السياحية تقترح فيه تنظيم مجموعات سياحية للاسرائيليين للسياحة في ربوع الاردن.

واشارت الصحيفة الى ان المجموعة السياحية تتكون من «١٠» اشخاص يتم نقلهم بسيارات جيب تخرج من ايلات حتى البتراء وينام السائحون في الصحراء في مضارب بدوية وبيوت شعر وليلتين في الفندق الفخم «قرية طيبة زمان».

وتعد طيبة زمان قرية صغيرة مرممة يعود تاريخها الى القرن الـ ١٧ ويقع بجانب الصخر الاحمر في منطقة وادي موسى المتاخمة للبتراء.

وتشتمل الرحلة السياحية على وجبات طعام ومرشد سياحي مرافق، وكل ذلك مقابل «٤٩٩» دولاراً للشخص الواحد.

■■■

الموافقة على انشاء فرع لنقابة الكهرباء في الزرقاء

علمت الحدث ان مساعي وزارة العمل لحل الخلافات بين اتحاد العمال ونقابة عمال الكهرباء من جهة واعضاء النقابة في الزرقاء من جهة اخرى قد تكللت بالنجاح.

فقد وافق الاتحاد والنقابة مبدئياً على فكرة انشاء فرع لنقابة الكهرباء في الزرقاء شريطة ان يتم ذلك بعقد اجتماع هيئة عامة لعمال الكهرباء في الزرقاء ويجري التصويت على الاقتراح، فان حظيت الفكرة بالاغلبية فان الهيئة الادارية للنقابة لن تمانع.

كذلك علمت الحدث ان عمال مصنع الكوابل الذين فصلتهم النقابة بحجة انهم تابعون لنقابة المناجم والتعدين سيعودون الى نقابة الكهرباء بعد قرار صدر بذلك بالاغلبية في اجتماع مشترك للهيئتين الاداريتين لفرعي اربد وعمان.

■■■

الروسيات يتوهجن عبر الانترنت

اخر الاعلانات التي ظهرت على شبكة الانترنت تدفق طلبات من فتيات روسيات واسيويات للزواج والصداقة او المتعة مع اوروبيين واميركيين.

الشبكة تعرض صوراً للفتيات وبيانات كاملة عن اوصافهن واعمارهن لطرف هذه الطلبات كان لفتاة روسية تدعى ناتاليا تشير الى عمرها ووزنها وانها متوهجة ومثيرة وترغب في مقابلة رجل يتجاوز طوله ١٧٢ سم وعمره ٤٥ سنة ويحب الاطفال والحيوانات والجنس يمثل الاهتمام الاول في حياته.

المرضى العرب يتوافدون الى مستشفياتنا للعلاج

قالت مصادر طبية مطلعة ان عدداً كبيراً من مرضى الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط اتخذوا الاردن مركزاً للعلاج والشفاء.

ويأتي هذا الازدياد الملحوظ طيلة السنوات القليلة الماضية الى التقدم والتطور الطبي الاردني الذي تجاوز صيته الحدود الاوروبية مصدرة التكنولوجيا الطبية.

■■■

الف طالب عماني في جامعاتنا

كشف السفير العماني الشيخ حمد بن هلال المعمري لـ «الحدث» عن تنامي العلاقة العمانية الاردنية، باشارته الى عدد الطلبة العمانيين في الجامعات الاردنية الرسمية منها والخاصة.

ويبلغ عدد الطلبة العمانيين في الاردن ما يقارب الف طالب وطالبة موزعين على مختلف الجامعات الاردنية.

■■■

١٢ جريمة سرقة تقع في الاردن يومياً

تشير احدث الاحصائيات الامنية المحلية بخصوص الجرائم المرتكبة في الاردن على شتى اشكالها وانواعها، بان معدل جرائم السرقة تراوح هذا العام بين ١١-١٢ جريمة سرقة يومياً.

■■■

قانون جديد للادخار والتقاعد على مكتب الرئيس

علمت «الحدث» من مصادر موثوقة ان الحكومة ستدرس اصدار مشروع قانون لصناديق الادخار والتقاعد.

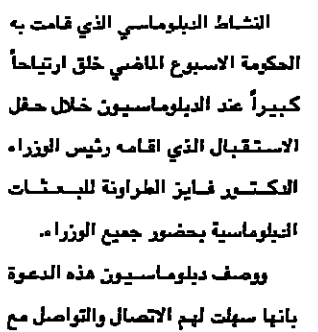
واضافت المعلومات بان مسودة مشروع القانون لن تصدر الا بعد ان تقوم النقابات والمؤسسات التي تعمل بهذا النظام بمشاركة الحكومة في وضع وجهات نظرها الخاصة في هذا السياق.

ويذكر ان الحكومة السابقة نفت بعد حملة اعلامية واسعة شنتها النقابات والمؤسسات بعد سماعها انباء حل صناديق الادخار عندما قالت بانها لا تعتزم اتخاذ مثل هذا الاجراء.

الحدث وصورة



الدبلوماسيون قالوا بانه سهل تواصلهم مع وزرائنا

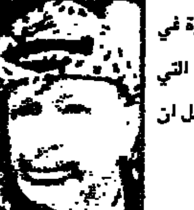


■ د. فايز الطراونة

النشاط الدبلوماسي الذي قامت به الحكومة الاسبوع الماضي خلق ارتياحاً كبيراً عند الدبلوماسيون خلال حفل الاستقبال الذي اقامه رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة للبعثات الدبلوماسية بحضور جميع الوزراء.

ووصف دبلوماسيون هذه الدعوة بانها سهلت لهم الاتصال والتواصل مع الوزراء الاردنيين لبحث العلاقات الاردنية مع بلادهم.

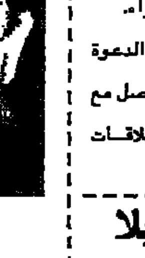
عرفات يزور الزنزانة التي قبع بها مانديلا



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارة في الاسبوع الماضي الى جنوب افريقيا زار الزنزانة التي قضى فيها نيلسون مانديلا ثلاثين عاماً من عمره قبل ان يصبح رئيساً.

الزنزانة توجد في سجن بجزيرة «روبن».

تاجيل مؤتمر القدس للسلام



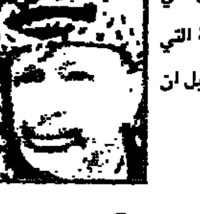
■ عمرو موسى

مؤتمر القدس للسلام الذي كان مقرراً ان يعقد في القدس في شهر سبتمبر الحالي وينظمه تحالف كوبنهاجن الدولي للسلام تم تأجيله لاجل غير مسمى.

المؤتمر كان مقرراً ان يحضره وزير الخارجية المصري عمرو موسى ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا.

فرار احد مساعدي الرئيس صدام

كشف امام السفير البريطاني في عمان الاسرار العراقية!



■ صدام حسين

قالت مصادر في المعارضة العراقية ان احد كبار مساعدي الرئيس العراقي صدام حسين قد فر للغرب وكشف النقاب عن جانب كبير من الاساليب العراقية لتخطي العقوبات الاميركية المفروضة على العراق.

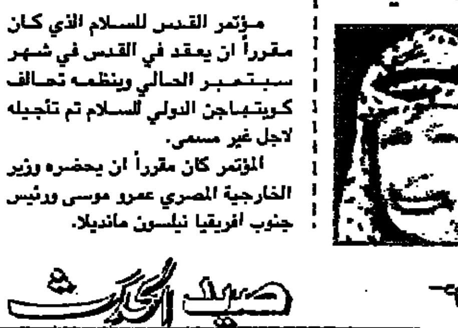
واشارت الى ان سامي صلاح (٣٨) عاماً قد وصل للسفارة البريطانية في الاردن وكشف امام السفير البريطاني هذه الاسرار وقد مكنت المعلومات التي افشى بها صلاح للاميركيين والبريطانيين من مصادرة ارساليات من الاسلحة المخصصة للعراق واغلاق شركات كانت تخدم مصالح الرئيس صدام حسين باسلوب خفي.

صيد الحدث

يكتبها الصياد







وزير خارجيتنا يلتقي الدبلوماسيين العرب

وزير خارجيتنا الدكتور عبدالاله الخطيب اجرى عدة لقاءات مع الدبلوماسيين الاجانب في عمان، استهلها بلقاء الدبلوماسيين العرب.

■■■

مسيرة يرصد ريعها لشراء الانسولين لمرضى السكري الفقراء

برعاية صاحبة الجلالة الملكة نور تقيم الجمعية الاردنية للعناية بالسكري مسيرتها الخيرية الخامسة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٠/٩ والتي تنطلق من باب مدينة الحسين للشباب. ويرصد ريع هذه المسيرة لشراء الانسولين وتقديمه للمرضى الفقراء.

ويذكر ان الجمعية تقوم بعدة نشاطات خيرية الى جانب حملات التوعية حول هذا المرض والذي اصبح تقليداً سنوياً.

■■■

الماشية خالفت الانظمة المرورية... فوقعت الكارثة

سائق على خط اربد عمان دهس الاسبوع الماضي خمسة عشر رأس ماشية ماتت جميعها على الفور.

السائق اشتكى لـ الحدث بان الراعي هو السبب وراء هذه الحادثة لانه قطع الطريق بماشيته من مكان لم يسمح برؤية الطريق بشكل واضح.

وقال واله لو مت ارحم لي من هالحالة طبعاً لان سعر الرأس الواحد اكثر من خمسين ديناراً.

حكاية ابو نشأت والـ «٧٦» نائباً

بمناسبة مناقشات النواب لبيان الحكومة الوزاري استذكر مقربون من رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري ما جرى معه اثناء مناقشات مجلس النواب الحادي عشر لبيان حكومة عبدالسلام المجالي الاولى.

في ذلك الوقت قام «٧٦» نائباً بتسجيل اسمائهم لالقاء كلماتهم وكان هناك نائبان غائبان وبحكم كونه رئيساً للمجلس فانه لا يلقي كلمة وبذلك بقي وقتها نائب واحد هو جمال الصرايرة.

ويتذكر المصري ذلك الموقف حين يرويه لمقربيه بان الصرايرة حضر اليه ليقول له «عيب يا ابو نشأت ما ظل حدا غيري... لازم القي كلمة» وبالفعل قام الصرايرة بالقاء كلمة مختصرة جداً حتى لا يسجل انه النائب الوحيد الذي لم يقدم كلمة.

■■■

المطبوعات والنشر تفتح النوافذ والستائر لاول مرة

اثناء استقبال مدير المطبوعات والنشر الجديد اياد القطان للنقيب وعدد من اعضاء مجلس نقابة الصحفيين اشار لهم الى نوافذ الدائرة وقال «انظروا لاول مرة تفتح النوافذ في دائرة المطبوعات».

القطان كان قد فتح نوافذ الدائرة وستائرها واباجوراتها اثناء استقباله للوفد النقابي الذي اكد للمدير الجديد ان امنيتهم ان يبقى الحال على ذلك دوماً.

حفل تعارف في السفارة الاميركية

اقام المكتب الاعلامي في السفارة الاميركية في عمان حفل استقبال دعا له مجموعة من الصحفيين والاعلاميين والمسؤولين حضر حفل الاستقبال الذي اقيم في ١٣ ايلول الماضي السفير الاميركي في عمان وليام بيرنز والانسة كارتي.

■■■

طلبة التعليم الموازي في ازدياد... والموازنة عاجزة

اطلعت ادارة تسجيل احدى الجامعات الرسمية الحدث على الضغط والاكتظاظ الذي سببه اقبال الطلبة الشديد على دراسة التعليم الموازي.

واكدت هذه الادارة بان عدد الطلبة المتوقع تسجيلهم في هذه البرامج فاق التوقع علماً بان سعر الساعة المعتمدة في اعلى التخصصات خمسون ديناراً واكثر.

وقال مع ذلك كله تأتي لك الجامعة في نهاية العام وتشكو العجز والمديونية وتتأخر في تسليم رواتب الموظفين رغم ان دخلها من هذا التعليم لوحده وصل الملايين.

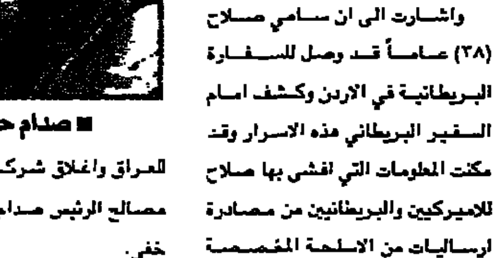
■■■

الكساسبة من تحت القبة الى الشرفة

النائب الاسلامي السابق احمد الكساسبة شوهد حاثاً في شرفة مجلس النواب يتابع جلسات مناقشة الثقة.

ظرفاء علقوا على وجود النائب السابق بالقول يبدو انه حن للمجلس والمشاحنات المصاحبة له فحضر لاسترجاع تلك الاجواء.

عنقود كلام



■ رحاب القوصيني

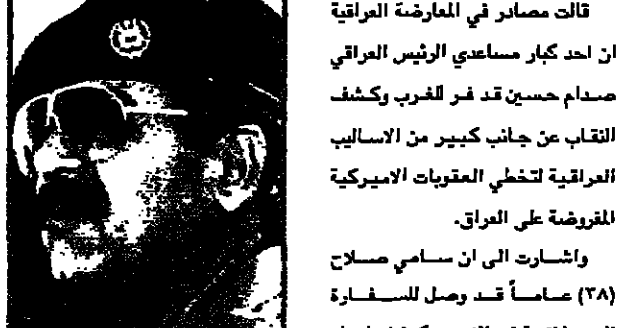
اكاديمي!

[illegible]

... وسيلة الى مآرب نعي نتائجها الوخيمة سيما اذا كان هذا الفهلوي في موقع حساس!

حرف «د.» هذا بات الاكثر انتشاراً والاثقل ظلاً والاوسع ذمة، ولعل «د. فلان الفلاني» الاكاديمي السابق ذكره والذي لا يفقه شيئاً في اي شيء يعتلي الان منصة في احد المراكز الفكرية الهامة امام جمهرة من الحاضرين ممن سيخرجون ان حالفتهم حظوظهم كما دخلوا، او سيخرجون ان خانتهم حظوظهم فاغرين افواههم والوجوم يغطي وجوههم، يتلفتون يمنة ويسرة في انشداه وقد زاغت ابصارهم وهم يحاكون انفسهم!

TOP SECRET





منعوا زوجة معاليه من حضور الافتتاح

ليلة افتتاح المهرجان الرابع لاغنية الطفل على مسرح المركز الثقافي الملكي شابها قصور في التنظيم وتحديداً في عملية الدخول للمسرح الرئيسي حيث الافتتاح حينما منع من الدخول العديد من الناس الذين وجهت لهم ادارة المهرجان والوزارة دعوات رسمية بالاضافة الى عدد من الصحفيين وطال ايضاً اطفال المدارس الذين شاركوا في الافتتاح وكانوا على بوابة المركز منذ عصر ذلك اليوم.

اما الاكثر غرابة فهو ما حدث مع زوجة وزير الثقافة طلال سحمان الحسن وابنتهما والتي منعت من الدخول رغم انها اخرجت للحرس على الباب هويتها بحجة امتلاء القاعة على الاخر.

زوجة معالي الوزير اعلنت غضبها على طريقة التعامل ولم تفلح جهود واعتذارات بعض موظفي الوزارة وادارة المهرجان من تهدئتها وغادرت المركز، مما دعاهم للحاق بها واستطاعوا بعد ما يقارب ربع ساعة من اقناعها بالعودة لحضور الافتتاح.

■■■

طلعوا فطاحل بالانجليزي

وزير سابق قال لـ الحدث بانه بعد توليه منصبه استطاع الحصول على منح بقيمة ٦ ملايين دولار كدورات تدريبية في الخارج لكوادر الوزارة اكتشف ان اغلبية العاملين في الوزارة لا يستطيعون حضور هذه الدورات.

السبب كما قال معالي الوزير انه قام بعمل امتحانات لاختيار موظفين لهذه الدورات فرسب الغالبية فيها والسبب الضعف الشديد جداً في اللغة الانجليزية مما دفعه لمحاولة عقد دورات داخلية لتقوية اللغة للموظفين حتى لا تضيع هذه المنح.

■■■

مسؤول كبير يشتكي سوء فهم وظيفته

اشتكى احد المسؤولين الكبار في وزارة خدماتية من كثرة المراجعين الذين يقصدون مكتبه طلباً للنقل او الاجازة او تنفيذ مطلب لهم.

المسؤول اكد لـ الحدث بان وظيفته في هذه الوزارة ادارية ولا علاقة له بالمراجعين او الخدمات وتساءل عن الشخص الذي يقف وراء هذه المؤامرة بقوله يجب ان اعرف من هو المندس الذي يحول المراجعين الى مكتبي رغم ان لا علاقة لي بهم، وهدد ذات المسؤول باتخاذ اجراءات قمعية في حالة استمرار ذلك.

■■■

اعلان حالة الطوارئ... والبحث لا يزال مستمراً

علمت الحدث ان استنفاراً كبيراً اعلن في احدى الوزارات الخدماتية بعد نشر الصحف لعدد من القضايا الحساسة عنها.

العلم استنفار الوزارة لم يكن فقط لمتابعة القضايا المطروحة لعلاجها بل شمل ايضاً البحث عن مصدر تسريب المعلومات والوثائق المنشورة بشكل اكثر.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر، فتح منصور، خالد فخيدة، جمال الدويري، اياد خليفة، عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر، صف ضوئي، ماهر علان

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٥٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٥٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

الحدث

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

الشريف في الطريق الى البحرين

يغادرنا الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الزميلة الدستور هذا الاسبوع متوجهاً الى الشقيقة البحرين للمشاركة في مؤتمر للامم المتحدة حول تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨.

وسيفتتح المؤتمر اعماله في العاصمة البحرينية المنامة في الرابع من هذا الشهر والذي يستمر حتى السابع من الشهر ذاته.

بالسلامة ان شاء الله

■■■

سكجها من الدستور الى العرب اليوم

باشر الزميل الصحفي والكاتب المعروف باسم سكجها عمله في الزميلة العرب اليوم اعتباراً من مطلع الشهر الجاري.

والمعروف ان الزميل سكجها كان قد قدم استقالته من الزميلة الدستور حيث سيتابع قراؤه مقالاته كل يوم في العرب اليوم... وبالتوفيق يا أبا إبراهيم.

٥٠٠ دينار للعريس

من جهة اخرى اقدمت صحيفة العرب اليوم على خطوة لاقت ارتياح صحفييها حين قررت منح راتب شهر «نقوط» لكل موظف ذكراً كان ام انثى يقدم على الزواج وبحد اعلى ٥٠٠ دينار.

طبعاً خطوة الزميلة «العرب اليوم» شجعت معظم الزملاء من الصحيفة على الزواج حتى ان البعض يعتقد ان يقوم المتزوجون بفعلها مرة اخرى بعد ان لا يبقى اي اعزب في الصحيفة.

والشاطر بيتزوج من نفس الجريدة يكون كسب الف دينار.

■■■

مطاردة للاجراشي على اوتستراد الزرقاء

الزميل فايز الاجراشي من شيحان تعرض الاسبوع الماضي لمحاولة اعتداء من قبل بعض المجهولين على طريق اوتستراد الزرقاء.

حيث لاحقته سيارة بها مجموعة من الاشخاص لايقاف سيارته الا ان الزميل الاجراشي استطاع الافلات منهم والوصول لاقرب مخفر امني حيث رافقته دورية شرطة الى باب منزله.

الزميل لم يقدم شكوى الا انه يرجح ان تكون المحاولة مرتبطة باحدى الجرائم التي كتب وقائعها مؤخراً في صحيفته.

■■■

محادين رئيساً لمنتدى الشباب العربي

الزميل الاذاعي عيسى محادين فاز مؤخراً برئاسة منتدى الشباب العربي فرع الزرقاء.

المنتدى يعتني بامور شباب الزرقاء الثقافية والشبابية علماً بان رئيسه الفخري سمو الامير الحسن.

مبروك للزميل محادين

■■■

المصور النشيط ابو الافلام

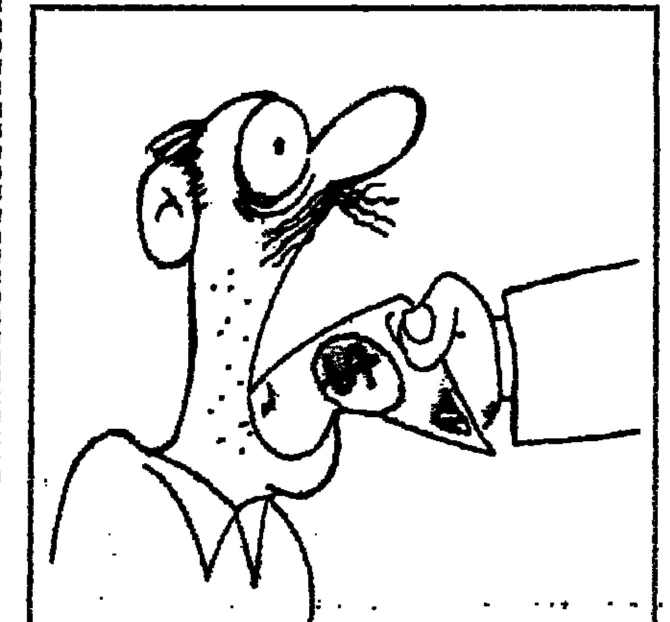
المصور الصحفي الزميل تركي السيلاوي حطم الرقم القياسي في تواجده في جميع المناسبات الزرقاوية فلا تكاد تخلو مناسبة او حفل في الزرقاء من تواجده.

الزميل السيلاوي فقس زميلنا الاسبوع الماضي عندما ناداه الاخير لتصوير مجموعة من الشخصيات الحكومية والنيابية خلال اجتماع لهم فبدل ان يصورهم انضم الى جمعهم.

الله يقبل يا سيلاوي

بعد ان اصبحت ظاهرة تستحق العلاج

تاجر ينصب على السفارات الاجنبية بـ «٣٠٠» الف دولار



ألقت اجهزة الامن القبض على تاجر سيارات من على احد المقاهي قبل تمكنه من الهرب الى الخارج بعد ان استطاع النصب على بعض السفارات الاجنبية والحصول على ٣٠٠ الف دولار.

كان التاجر قد حصل من سفارتي السودان وكازخستان على مقدمات ٣٠٠ الف دولار لتوريد عدد من السيارات المرسيدس... وحصل على موافقة السفارتين وهرب بالاموال... ولم يستطع احد من اعضاء السفارتين التوصل اليه او الى مكان تواجده.

وتم ابلاغ اجهزة الامن التي اكتشفت من تحرياتها قيام التاجر في المرة الاولى بالاستيلاء على مائة الف دولار، وهرب بها خارج البلاد... لكنه عاد لمزاولة نشاطه مرة اخرى، وقام بالاتصال بالسفارة الاخرى واستولى منها على مائتي الف دولار بعد ان اوهم القائمين عليها بانه سوف يقوم بتسليم السيارات المطلوبة لهم على ان يحصل على باقي المبلغ... الا انه لم ينفذ وعده... وهرب.

اجهزة الامن القت القبض على تاجر السيارات (م.ف.ن) الاسبوع الماضي وبرر المتهم فعله اثناء التحقيقات بانه يمر بضائقة مالية وتمت احالته الى النيابة التي امرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

بقي ان نقول ان هذه الحادثة وقعت في القاهرة وان اجهزة الامن القت القبض على المتهم في مقهى الدقي واحالته الى التحقيق في حين اكدت وسائل الاعلام المصرية اكثر من مرة بان حالات النصب والاحتيال هذه شملت الاجانب والمواطنين المصريين واصبحت ظاهرة تستحق الدراسة.

صورة .. وتعليق



طولوا بالكو يا جماعة شكله المقص خربان ... شوفوا واحد من الشباب اذا معاه مشرط



يعنين مع هالمصورين لاحقيني وين منا رايح ... يدي اعرف اشتغل يا زلمة حل عني

اوعدكم بان نحسن علاقاتنا الخارجية وان نسعى بان لا يعود اي مغترب الى البلاد

انا عارف على ايش هالنواب مقلبين حالهم يعني اذا ما نفذت الحكومة برامجها بدهم يسحبوا الثقة .. مبروكة عليهم

سواليف عالماشي

مع نقيب المحامين حسين مجلي

كنت نائباً للامة العربية في عمان واحب البطيخ والبرتقال المصري

* صباح الخير ابو شجاع معك جريدة الحدث وحابين ندردش مع حضرتك لبقائق؟

- اهلاً وسهلاً تفضل.

* نتعرف على بطاقتك الشخصية والعائلية؟

- حسين محمد مجلي مواليد ١٩٢٧ متزوج ولدي ولدان وبنتان.

الاكبر شجاع- رحمه الله- توفي من مرض سرطان الدم بعد ان عشنا مع مرضه ثلاث سنوات وكان محامياً لكنه لم يزاول المهنة كون اصابته بالسرطان جاءت وهو في سنة ثالثة حقوق وبقي في المستشفى حتى وفاته.

واسم شجاع الذي ولد سنة ٦٧ كان مستمداً من الظروف التي احاطت بالمنطقة حيث جاءت ولادته بعد كارثة ٦٧ وكانت تلك المرحلة بحاجة الى شجاعة قاسميته شجاع.

والابن الثاني وميض ومعناه الامل، والثالثة حنين والرابعة هديل والخامس طارق.

* اين اتممت دراستك، وما هي المؤهلات العلمية والعلمية التي تحملها ابو شجاع؟

- درست الابتدائية الاولى في مدرسة الكته الابتدائية في جرش واكملتها والاعدادية في مدينة جرش، ودرست الثانوية في اربد وبكالوريوس حقوق في القاهرة وبعده الماجستير من الجامعة الاردنية.

واهم صفة لدي وارغب ان يتحلى الجميع بها هي مواطن عربي يؤمن بالولاء والانتماء لوطن عربي واحد ولامة عربية واحدة وان لا هوية على الارض العربية الا الهوية القومية.

* ما هو اجمل يوم في حياتك واسوأ يوم؟

- اجمل يوم في حياتي يوم قيام وحدة الجمهورية العربية المتحدة بين الاقليم الجنوبي (مصر) والاقليم الشمالي (سوريا) سنة ١٩٥٨ والتي ربطت وحدة عرب اسيا بعرب افريقيا.

واسوأ يوم في حياتي كان يوم انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في ٦١ ويمثل هذا اليوم بالنسبة لي احيكوارث القرن ضد الامة العربية.

* ما هي طبيعة العلاقة التي تربطك بالقانون ومدى تعلقك به؟

- انا رجل احترم سيادة القانون الذي يحمي حقوق الافراد وحقوق الامة والذي يقوم على اساس، وان اساس شرعية الدولة ومصدر مشروعيتها هو الامة اعمالاً للقاعدة الشهيرة عالمياً والتي تقول «الامة مصدر السلطات».

وهذا يدعو المواطن العربي لاقامة الدولة الواحدة للامة العربية الواحدة التي تتطابق فيها حدود الدولة مع حدود الامة، ومن اصعب الايام واوجعها في حياتي كنقيب للمحامين يوم (فك الارتباط) بين الشعب الواحد في الوطن الواحد المواجه للعدو الواحد.

* ما هو اطرف او اغرب موقف تعرضت له في حياتك سواء على المستوى الشخصي او المهني او النقابي؟

- من اكثر القضايا التي واجهتها صعوبة وسوءاً ان يحاكم جندي عربي وهو بطل عربي قاوم الارهاب ومصدري الارهاب بتهمة الارهاب واعني بذلك الجندي العربي احمد الدقامسة.

ومن اكثر الامور برأيي التي تبز المواطن العربي في هذه المحاكمة وجود خارطة فلسطين على ذراع هذا الفتى العربي مرسومة بوشم لا يزول منذ دراسته في بدء مراحل الدراسة الاعدادي.

* اين وجد مجلي نفسه كنائب في مجلس الامة ام كمحام ام نقيب للمحامين؟

- ان اعلى منبر يخاطب به الناس ويوصل صوت المواطن العربي هو الساحة البرلمانية وكنت دائماً ارى نفسي كنائب في البرلمان نائباً للامة العربية في عمان.

* ما هي الهواية المفضلة لديك؟

- اهم هواية لدي الان القراءة وكانت الرياضة ايام الشباب اما الان فالشيخوخة حالت دون ممارستي لها حيث كنت في مطلع الشباب عداء وسباحاً.

وامارس الان رياضة المشي ومما يساعدني على ممارستها هو سكني في منطقة يسهل فيها المشي (ام اذينة الشمالي).

* ما هي الاكلة المفضلة لديك؟

- الاكلات المفضلة لدي هي الملوخية، البازيلا، اما الفواكة المفضلة فهي العنب، البرتقال (ابو صرة) والبطيخ، واحلى الفواكه عندي برتقال ابو صره من مصر، وبطيخ الشلين (مصري) وهذا كله من ذكريات الدراسة.

* شكراً ابو شجاع؟

- عفواً

■ حسين مجلي

بانوراما النواب

خصخصة الصحة ستقضي على الريف

عاد النائب د. غازي عبيدات من اسبانيا بعد زيارة استغرقت عشرة ايام حضر خلالها مؤتمراً ثقافياً علمياً اسبانياً بدعوة من الجمعية الاسبانية الاردنية وخريجي الجامعات الاسبانية.

واكد د. عبيدات انه التقى خلال زيارته بالمستشار الصحي الاسباني للحزب الاشتراكي ودار بينهم حديث حول تأمين وخصخصة الصحة وانهما اتفقا على ان القطاع الصحي لا يجب ان يباع الى القطاع الخاص لان من يريد شراء هذا القطاع سيكون هدفه الربح وانه انطلاقاً من هذا المفهوم التجاري سيعزز المالك نفوذه في المدن من خلال بناء المستشفيات والمشاريع الصعبة الربحية وان ذلك سيكون على حساب الارياف التي لا مجال للمقارنة بين التجارة بها والتجارة بالمدن وانه سيقضي على سكانها.

■■■

تاتشر واللعبة الانتخابية

شخصية رفيعة المستوى شرحت في احدى الجلسات الخاصة كيف سيطرت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر على هذا المنصب لاكثر من خمسة عشر عاماً.

وقالت الشخصية ان تاتشر كانت تنجح في ذلك من خلال قانون الانتخاب بتجزئة المناطق الانتخابية التي يزدحم فيها مؤيدو التيار العمالي المنافس لتيارها المحافظ.

لجنة نيابية لمتابعة البيان الوزاري

صرح النائب د. فوزي الطعيمة لـ الحدث ان نواب الائتلاف النيابي عزموا مؤخراً على تشكيل لجنة من جميع الكتل والنواب المستقلين للتنسيق مع الحكومة ومتابعة تنفيذها لبيانها الوزاري.

واشار د. الطعيمة الى ان هذه اللجنة ستضم بين اعضائها نائباً او اثنين من كل كتلة نيابية للوقوف على اية تطورات او مستجدات تتعلق بكلمة الائتلاف النيابي التي القاها الدغمي باسم ٥٢ نائباً.

وقال ان العمل النيابي الحكومي يحتاج الى ميكانيكية تربط جميع الاطراف موضحاً ان اللجنة لم تتخذ حتى الان اسما محدداً لها ون هدفها سيكون الخدمة العامة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

■■■

الحكومة تسرق افكار النواب

روجت بعض المصادر الحكومية بان فكرة اعادة خدمة العلم الالزامية التي تبنتها حكومة د. فايز الطراونة هي نتاج افكار حكومية بحتة اقترحها احد وزراء حكومة د. عبدالسلام المجالي السابقة.

مصادر نيابية واعلامية اكدت لـ الحدث بان هذه الفكرة طرحت لاول مرة من قبل اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب خلال اجتماع لها مع رئيس الحكومة السابقة للتباحث في القضايا العامة ولم تطرح اطلاقاً من قبل الحكومة.

واشارت هذه المصادر بان الفكرة هي خلاصة جهد نيابي في البحث عن توفير فرص جديدة للعاطلين عن العمل وتخليصهم من ثقافة العيب وان هذا الاقتراح اعيد طرحه في اللقاء الذي جمع كتلة التجمع النيابي مع د. فايز الطراونة ابان تشكيل حكومته ومشاوراته مع النواب في بيت م. علي ابو الراغب.

مصدر نيابي علق على الموضوع بانهم لا يبحثون في هذا الوقت عن جوائز وان همهم مصلحة الوطن والمواطن بغض النظر عن صاحب الافكار والمقترحات.

■■■

الامة تؤم بالحكومة

اصطفت الحكومة والنواب الاسبوع الماضي قبل التصويت على الثقة في مجلس الامة لاداء صلاة العصر جماعة.

وأم في جمع المصلين الذي زاد عدده عن خمسة عشر مصلياً النائب محمد الذويب.

احد النواب اكد لمندوبنا التائه في المجلس بانه لا علاقة للثقة بهذه الصلاة وانه لم يسمع اية تمتمات من قبل المصلين يدعو فيها للحكومة بحصد الثقة والدليل ان امام الصلاة نائب وليس وزيراً.

الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (د١) تحت الصفر - الاسبوع الخامس عشر/ تشرين الاول ١٩٩٨

بعد صدور قانون لتصويب اوضاع الصحافة والاندية الليلية الطرفان يتفقان على

«جرايد» ليلية في شؤون هز الوسط

- ■ الحدث الداخلي تنفرد بنشر مسودة مشروع قانون الحكومة لتصويب اوضاع الاندية الليلية ■
- ■ اقرب مسافة بين الطاولات والـ "Pest" مترين منعاً للاحتكاك ■
- ■ لا يقل نقوط الزبون في الليلة الواحدة عن الف دينار ويفضل ان يكون بالعملة الصعبة ■
- ■ كل من يخالف ما ذكر، يعاقب بغرامة مالية قدرها نقوط اسبوع كامل لرعاية ابناء الشوارع ■

بعد ان فاق اكله ٣٠ سندويشة في اليوم

علاّن يدخل كتاب جينس للارقام القياسية

الولويل استعار سيارته وموبايله

الحريبي في غرفة الانعاش

المصري يعود الحسين في اميركا

غادرنا العين طاهر المصري الاسبوع الماضي متوجهاً الى اميركا في زيارة خاصة ومن المتوقع ان يعود في غضون ايام قليلة.

المصري وكما علمت الحدث سيزور جلالة الملك في مايو كلينك للاطمئنان على صحته وتعتبر هذه الزيارة اول لقاء له مع الحسين بعد تعيينه في مجلس الاعيان.

■ طاهر المصري

القطان يشكر الحدث ويدعو لتعزيز العلاقات

وجه مدير عام المطبوعات والنشر اياد القطان كتاب شكر لـ الحدث لتهنئتها له بعد تسلم منصبه الجديد كمدير المطبوعات جاء فيه:

اتقدم بشكري الجزيل بتهانيكم لي متمنياً ان اكون عند حسن ظنكم.

للعلم القطان وبعد اتصال الحدث به دعا الصحفيين لزيارة الدائرة في خطوة لتعزيز العلاقات مبدياً حرصه الاكيد على ضرورة توطيد روح الزمالة والمسؤولية.

■ اياد القطان

التل مصر على استقالته من الاستشارية

مدير عام المطبوعات والنشر السابق بلال التل اكد انه ما زال حتى الان مصراً على استقالته من وظيفة مستشار في رئاسة الوزراء.

مصادر الحدث لم تتمكن من الكشف عن السبب الحقيقي الذي دفع التل للاستقالة.

نتمنى لابي حسن التوفيق

■ بلال التل

الحديد يشرع ابوابه لاي فكرة تدعم الثقافة

المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى شرع ابواب مكتبه للصحفيين والمثقفين في حمل اي فكرة تدعم الثقافة الاردنية على كافة صعدها.

الحديد اكد ذلك بعد المؤتمر الصحفي لـ الحدث عندما دعاها ومجموعة من الزملاء بحمل هذه الدعوة محمل الجد، ليكون الاردن بؤرة استقطاب ثقافية للمنطقة العربية.

■ نضال الحديد

بطلها راعي الطائفة الارثوذكسية... واراضي كفر ابو سميع فجرت القضية... والحدث تنشر تفاصيلها بالوثائق والاعترافات



مؤامرة «بيع» القدس!

الحدث - كتب سنان شقديح وفتح منصور

لم يعد امام ابناء الطائفة الارثوذكسية العربية في فلسطين سوى تجنيد اوسع الاوساط القومية العربية للدفاع عن اراضيهم في وجه مخطط بدأت تتكشف ملامحه وتحيكه اسرائيل بالتنسيق مع بطريرك الطائفة اليوناني ذيودورس لتسريب اراضي الوقف للطائفة الى ايدي الاسرائيليين في القدس تحديداً ضمن مخطط تهويد المدينة المقدسة.

- ولعل التظاهرة التي قامت بها الطائفة بدايات شهر تموز الماضي في القدس ثم المؤتمر الوطني الذي عقد في عمان بهذا الخصوص هو جزء من سعي قيادات الطائفة العرب في فلسطين والاردن لفضح سياسة الحكومة الاسرائيلية في هذه القضية الحساسة.

■ ذيودورس باع اراضي في القدس الغربية والجليل والبقيعة... واجر عقارات لـ «٩٩» عاماً لليهود... وسرق ملايين الدولارات ■

■ بلدية القدس اشترت منه «٧٠» دونماً في ابو غنيم بنصف مليون شيكل... وباع مقبرة الطائفة في يافا للمستوطنين ■

■ رفع رسالة الى الملك يتهم فيها الارثوذكس الاردنيين بالعمالة لسوريا.. ويعتبر صفقاته استثمارات للطائفة ■

■ اتهم سوريا بتحريض الارثوذكس بالانشقاق عن الكنيسة... واستقوى باسرائيل للتغطية على صفقاته وعدم افشائها ■

■ ابو جابر: للبطريرك صلاحيات لبيع اراضي الطائفة في الاردن... وسهولة كشف اي صفقة تحول دون بيعها للاسرائيليين ■

وتفجرت الفضيحة ابان قضية املاك الطائفة في كفر سميع المسجلة باسم لجنة الطائفة من القرية والتي حاول البطريرك مراراً وتكراراً الغاء هذا التسجيل وتسجيل الارض باسمه باعتباره وصياً ومؤتمناً على كل اراضي الطائفة ولكن دون جدوى.

وخاض البطريرك (١٦) محكمة منذ عام ٩٥ ضد الطائفة هناك وخسرها جميعها باقرار المحكمة على كل مرة باحقية الطائفة المحلية بارضها. ولكن البطريرك ذهب للاستئناف وتمادى لان يطلب تدخل الحكومة الاسرائيلية لدى القضاء حيث تلقى دعماً من عدد من كبار المسؤولين وتحديداً في وزارتي الخارجية والاديان من خلال وعود بالضغط لاستصدار قرار لصالحه.

وتكشفت خلال القضية ايضاً -حسب معلومات الحدث- وثيقة هامة صادرة عن المسؤول عن الطوائف المسيحية في وزارة الاديان يوم ٩٨/٢/١٦ تدلل على مدى التنسيق بين الحكومة الاسرائيلية والبطريرك اليوناني والدعم الذي يحظى به حيث يقول نص الوثيقة «انني اقر بان البطريرك اليوناني ذيودورس الاول هو المسؤول الوحيد عن كل الاملاك التابعة للبطريركية اليونانية في كفر سميع بما في تلك الكنائس والاديرة وكل ملك خصص او اعطي كهدية للكنيسة او للطائفة اليونانية الارثوذكسية».

استتباب الدعم الاسرائيلي هذا تصبح اكثر وضوحاً بمعرفة تاريخ الصفقات العديدة التي قام بها البطاركة اليونانيون بحق اراضي الطائفة في فلسطين وبيعها لليهود منذ عام ٤٨ والتي تزايدت في عهد البطريرك الحالي ذيودورس الاول.

فلم يعد سراً الصفقات الكبيرة لآلاف الدونمات التي باعها ذيودورس في اجزاء واسعة من احياء «رحابيا» و«الطالبية» و«الكنيست» ومشاريع قرب فندق الملك داود ومشاريع اخرى بالاضافة لاراضي في يافا والرملة وقيساريا والجليل التي حصلت الحدث على نسخة من عقد بيع لاحدى قطع الاراضي فيها وتحديداً في البقيعة قام بها البطريرك.

ولعل اخطر عمليات تسريب الاراضي وبيعها تلك التي قام بها البطريرك في القدس حيث تؤكد المعلومات المتوفرة لدى الحدث ان (٧٠) دونماً من اراضي جبل ابو غنيم اشترتها بلدية القدس من البطريرك من الاراضي الوقف للطائفة.

وحين بدأت البلدوزرات الاسرائيلية بالصعود الى جبل ابو غنيم وهارحوما لبناء المستوطنة وثارت حينها ثائرة الفلسطينيين، حاول البطريرك التغطية على فعلته تحسباً من اي ردة فعل عربية ضده فقام برفع دعوى ضد الحكومة الاسرائيلية لوقف البناء بحجة عدم وجود اوامر بمصادرة الارض، وحصل على امر المنع.

ولكن الحكومة الاسرائيلية لم تنتظر طويلاً لتكشف الطابق، حين ابرزت بلدية القدس الاسرائيلية للمحكمة وثيقة البيع التي وقعها البطريرك بهذه الارض والتي قبض ثمنها نصف مليون شيكل وحصلت الحدث على صورة عنها.

تحركات القيادة الارثوذكسية العربية المشتركة في فلسطين والاردن وتحديداً مؤتمر عمان الذي عقد في ٩٨/٧/٣١ ازعج البطريرك بسبب اتهامهم له علانية بالمساهمة في تهويد القدس ببيع الاف الدونمات من الاراضي المسيحية فيها عدا عن سرقة اموال البيع هذه والبالغة مئات الملايين من الدولارات.

وكذلك بمطالبتهم بتفعيل القانون الاردني (٢٧) لسنة ١٩٥٨ الذي ينظم شؤون ادارة اوقاف الطائفة ويضمن حقوق الطائفة العربية فيها من خلال مشاركتهم الفعلية في الاشراف عليها.

وهو الامر الذي دفع البطريرك لتوجيه رسالة الى جلالة الملك الحسين يتهم فيها القيادات الارثوذكسية الاردنية بالعمالة لسوريا بادعائه وجود نوايا لديهم بانشاء كنيسة جديدة في الاردن باوامر من بطريركية انطاكية في دمشق لضرب وحدة الكنيسة والشعب.

وحاول في رسالته استعداء الملك على الارثوذكس الاردنيين مناشداً اياه محاسبتهم. ولاعباً على وتر الخلافات الاردنية السورية ملمحاً لوجود مؤامرة سورية ضده.

ويقول نص الرسالة التي تتفرد الحدث بنشرها:

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

عاهل المملكة الاردنية الهاشمية

المفدى

من المدينة المقدسة نتوجه لجلالتكم بجزيل شكرنا القلبي لاهتمامكم البالغ وعونكم العظيم وسعيكم الحثيث الذي تبذلونه دفاعاً عن الاماكن المقدسة والاديرة، ليس ضمن حدود مملكتكم الهاشمية المجيدة فحسب بل في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، والاماكن المقدسة الاخرى الموجودة داخل دولة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، سيما وان بطريركيتنا تضم ضمن صلاحيتها كل الاماكن المقدسة وهي مؤسسة اردنية تحكم بالقانون الذي صادقتم عليه جلالتكم وحكومتكم الاردنية الرشيدة.

يا صاحب الجلالة

نود بهذه الرسالة ان نحيط جلالتكم علماً بالاحداث المؤسفة التي تجري في الايام الحاضرة بسبب اشاعات ملفقة قامت بترويجها مجموعة قليلة من ابناء طائفتنا ناشرة الاتهامات الباطلة ضد بطريركيتنا وضدنا شخصياً في الاعلام المحلي والعالمي... ويتمركز صلب الموضوع حول استثمار اراضي بطريركيتنا في اسرائيل الذي اسيء فهمه وحور الى قضية بيع وثارت بشكل خاص اشاعات بان ارضاً بيعت في منطقة مار الياس لمدة تسعة وتسعين عاماً مقابل مبالغ خيالية.

ان بطريركيتنا بالنسبة لهذه المنطقة لم توقع اية اتفاقية باستثناء ما قامت به البلدية بفتح الطريق التي تربط القدس بمدينة بيت لحم، كما تقضي القوانين الدولية حيث يحق لكل حكومة استخدام ٤٠٪ للقيام باعمال ذات منافع مشتركة، الامر الذي قامت به بطريق القوة الوزارة الاسرائيلية المسؤولة.

لذا تسقط جملة وتفصيلاً كل تهمة باطلة موجهة لبطريركيتنا لا تستهدف الا اثارة شعب الكنيسة وتشويه سمعة مؤسستنا الشريفة امام السلطات الدولية الصديقة والحكومات.

نرجو كل من يحمل بيديه مثل هذه الوثائق التي تؤكد البيع في منطقة مار الياس ان ينقلها الى كل ذي اهتمام كي يعرف الحقيقة، وبهذا الصدد نرفع الى جلالتكم رجاء حاراً باصدار امركم السامي من اجل تعيين لجنة تقوم بالبحث التفصيلي لكل هذه الموضوعات.

اما ما يتعلق بمنطقة يافا، حقا قامت البطريركية سنة ١٩٨٩ باستثمار مساحة كانت قد اجرت قبل سنة ١٩٤٨ الى شركة عبرية ما اسمها «ماجوره» مقابل مائة شاقل سنوياً، وكان هذا المكان قد حول الى مخزن مكشوف لقطع الغيارات واطارات السيارات تشويهاً للمنطقة المستصلحة سياحياً، عندئذ قررت بطريركيتنا المطالبة بهذا المكان وطرد الشركة المستأجرة المحمية التي طلبت مبلغ مليون دولار اميركي كتعويض توفق عليه بموجب قرار قضائي. اذ وجدت البطريركية نفسها في موقف حرج للتجاوب مع مطلب الشركة الغير منطقي قامت بعقد اتفاقية مع شركة كندية تعهدت بالتعويض على الشركة المستأجرة المحمية، واستثمار المنطقة لمدة تسعة وتسعين عاماً بتشييد مجمع ابنية جميلة تأخذ بطريركيتنا ٣٤٪ من الابنية وستعود المنطقة المشيدة بكاملها الى سلطة البطريركية بعد مرور التسعة وتسعين عاماً، ان نسبة ٣٤٪ تعادل اليوم ١٢٥ شقة وسيكرس جزء كبير من دخل هذه الشقق لحاجيات رعيتنا اي لبناء مدارس وصيانة القائم منها، وتشييد كنائس ورواتب الاكليروس والمعلمين.

حصل في يافا مؤخراً استثمار مساحة تقدر بستة دونمات ونصف تقريباً توجد عليها ابنية آيلة للسقوط ومن بينها مخازن وكانت حالتها السيئة تعمل باستمرار على تدخل بلدية تل ابيب بالبطريركية التي اضطرت الى القيام باصلاحات مكلفة تفوق كلفتها دخل المخازن المذكورة لذلك تضررت البطريركية من هذه المنطقة المعروفة بسوق افثيميوس والتي كان قد اشتراها احد اعضاء اخوية القبر المقدس المدعو الارشمندريت افثيميوس.

ان هذا الاستثمار لمدة تسعة وتسعين عاماً سيعود على البطريركية بربح يقدر بنسبة ٢٥٪ بعد الانتهاء من الاعمال وسيكرس الدخل منه لترميم ابنية بطريركيتنا وانشاء مدرسة ابتدائية اعدادية ثانوية من اجل حاجات ابناء رعيتنا.

يا صاحب الجلالة

نستطيع توثيق العناصر المذكورة لاحاطة جلالتكم علما بها

كذلك نرغب ان نلفت انتباه جلالتكم ان بعض الارثوذكسيين القاطنين في الاردن يتحركون من قبل اكليريكيين ذوي مراتب عالية ورؤساء كهنة تابعين الى بطريركية انطاكية التي تتخذ من دمشق مقرا لها. ويحاول هؤلاء انشاء كنيسة جديدة في الاردن تهدف الى ضرب وحدة الكنيسة والشعب.

كما تدرك جلالتكم المحفوظة من الله اننا نقع تحت طائلة اهانة قاسية كمؤسسة مسيحية وضدنا نحن شخصياً بصفتنا مسؤولين عن هذه المؤسسة من قبل افراد مجهولين ذوي نوايا واهداف سيئة ترددها لسوء الحظ بعض الشخصيات المرموقة.

لذا نناشد جلالتكم الا تعطوا اذناً صاغية لهذه الشائعات المغرضة ومنع ضرب وحدة المؤمنين الارثوذكسيين بواسطة انشاء كنيسة منفصلة في الاردن تشكل جحوراً في الحياة الكنسية. وان تدخل اية كنيسة في داخل حدود الكنيسة الارثوذكسية المستقلة تعاقب عليه القوانين الشريفة التي تحكم الكنيسة الارثوذكسية، وبالتالي نأمل من جلالتكم المتميزة بالجدية والمسؤولية والعدل النظر في منكرتنا هذه، سائلين الله ان يمنحكم القوة والحكمة والادارة الملهمة لاردننا الحبيب وجميع مواطنيكم الذين نعتبر انفسنا واحداً منهم معبرين عن ولائنا المطلق لجلالتكم.

عن المدينة المقدسة في ١٤ تموز سنة ١٩٩٨

ذيودوروس الاول

بطريرك المدينة المقدسة

واتبعها برسالة مشابهة وبنفس الديباجة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتهم فيها الارثوذكس الفلسطينيين بنفس التهم في محاولة منه لاستعداء عرفات ضدهم.

واذا كانت تصرفات الرئيس الروحي الارثوذكسي ذيودورس تهدد بفقدان الاراضي التابعة للطائفة في فلسطين فان القيادات المسيحية لا تخفي مخاوفها من خطوات مشابهة للاراضي المماثلة في الاردن، وان كانت تستبعدها في الوقت الحالي لما لافراد الطائفة العرب في الاردن من تيقظ وحرص واضح لاي خطوة من هذا النوع.

[illegible]

■ رسالة ذيودوروس الى الملك

واذا كان البطريرك يحظى في الاراضي المحتلة بدعم من الحكومة الاسرائيلية بكل الاشكال فانه بالتأكيد لن يلقى في الاردن اي شكل مشابه لهذا الدعم لان القيادة الاردنية لا تقبل بمثل هذا الامر.

د. رؤوف ابو جابر احد ابرز قيادات الطائفة في الاردن والذي يحتل منصب رئيس المجلس المركزي الارثوذكسي في الاردن وفلسطين اكد في تصريحات خاصة بالحدث استبعاده لقيام البطريرك ببيع اراضي الطائفة في الاردن لاسرائيليين بالرغم من انه يمتلك هذه الصلاحية، غير انه قال انه لا يستغرب ان يلجأ ثيودورس لذلك في حالة وجود مشترين.

ويفند ابو جابر رسالة البطريرك للملك وعرفات بالقول «هو ينكر بيع الاراضي ويقول انها استثمار بينما في الحقيقة ان التأجير لمدة ٩٩ عاماً الذي يقر ويقوم به البطريرك هو بحكم البيع لانه بموجب القوانين الاسرائيلية يصبح للمستأجر في هذه الحالة حقوق في العقار والارض».

ويشير ابو جابر الى وجود اعترافات في الرسالة من قبل ذيودورس بقيامه بصفقات مشبوهة في يافا مثلاً حيث باع ارض مقبرة يافا العائدة للطائفة والتي بني عليها ٤٠ شقة سكنية للمهاجرين اليهود الجدد.

ويقر ايضاً انه باع سوق الدير في يافا الذي يسميه سوق افيتموس عبر تأجيره لـ ٩٩ عاماً لكنه لا ينكر بيوع الاراضي الكثيرة في القدس الغربية وفي ابو غنيم والبقيعة «قرب الخليل» وخان الاحمر حيث اضيفت اراضي البطريركية التي باعها للاسرائيليين الى مستعمرة «معاليه ادوميم».

ويقف ابو جابر طويلاً امام اتهام البطريرك لهم بالعمالة لسوريا بالقول «انه يحتج ويدعي ان هناك محاولات لانشاء كنيسة جديدة في الاردن تكون تابعة لبطريركية انطاكية في دمشق وهو ما رفضه الارثوذكس العرب في ارجاء البطريركية اثناء اجتماعنا الموسع في عمان يوم ٩٨/٧/٣١ انطلاقاً من الايمان العميق بان بطريركية القدس الارثوذكسية هي مؤسسة وطنية عربية في اراض عربية وان السيطرة اليونانية الحالية عليها سيطرة غير مسيحية الطابع ومؤقتة وسوف يعود الحق الى اهله ان عاجلاً ام اجلاً.

واكد ابو جابر في حديثه بان لدى الارثوذكس العرب قناعة تامة بدور البطريرك ذيودورس في تسريب اراضيهم للاسرائيليين ولكنه اشار الى ان محاولاتهم للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة عن مساحات الاراضي المباعة والمبالغ التي قبضها ثمناً لها واستولى عليها غير ناجحة لان البطريرك واعوانه يعتبرونها من اسرارهم، فيما تقوم السلطات الاسرائيلية بمنع الدوائر العقارية من اعطاء اي معلومات لان في ذلك مصلحة عليا للدولة الاسرائيلية حتى لا ينكشف دوره امام العالم.

ويذكر ان البطريرك ذيودورس الاول اليوناني يقيم حالياً في اليونان وهو يعاني من مرض مزمن في الكلى ويقول ابو جابر انه يحتاج لعملية غسيل كلى ثلاث مرات في الاسبوع.

الجارة اكتشفت القصة بالصدفة... ومؤسسة نهر الاردن تتابعه... والتكاليف المطلوبة لرعايته «٥٠٠» دينار سنوياً

ام تسجن طفلها لانه معاق

الحدث - خاص

محمد طفل «سجين» معاق، يبلغ التاسعة من العمر، يسكن احد احياء عمان الشرقية، ومحمد سجين منذ حوالي اربع سنوات في احدى غرف منزل اسرته التي خصصت لسجنه، لا ذنب له، سوى انه معاق، وقد سلب من ابسط حقوقه الانسانية في الحرية والحياة والتعليم والاهتمام.

قصة الطفل المأساوية هذه التي تضعها الحدث امام وزارة التنمية وكل المسؤولين والجهات المعنية كانت الصدفة المحضة هي سبب اكتشافها.

قصة محمد حيث كانت المصادفة العجيبة تقود احدى الجارات لهذا المنزل للبحث عن حضانة للايجار، واذا بها جالسة مع الام سمعت صوت صراخ، فراعها ما سمعت وطلبت من الام فتح الغرفة المنبعث منها الصوت، ووجدت ما وجدت.. وما كان منها الا ان اسرعت الى مؤسسة نهر الاردن لتنقل لهم الصورة المأساوية التي يعيشها الطفل محمد.

وقد توجهت المرشدات الاجتماعيات من المؤسسة بمرافقة باحثين اجتماعيين من وزارة التنمية الى هذا البيت للتأكد من المعلومات التي وردت اليهم وجلسوا مع الام وطلبوا مشاهدة الطفل، وقامت الام بفتح باب الغرفة المقفل.. فوجدوا محمد في غرفة صغيرة فارغة لا تحتوي الا على سجادة صغيرة وفرشة وحرام خفيف وبدون ستائر او حتى تدفئة، وكانت الغرفة باردة جداً ورائحتها سيئة، وعند فتح الباب كان محمد يجري في الغرفة حافي القدمين، وقد ارتسمت على وجهه البائس علامات الفرح حال رؤيته للقادمين، وكان مرتدياً بلوزة خفيفة مع العلم ان الجو شتاء، وعند مغادرة المرشدات من عنده امتلأت عيناه بالدموع وحاول الخروج لكن امه عادت لقفل الباب بالمفتاح دونما رأفة او شفقة، وعندما نظرت المرشدات من ثقب الباب وجدنه يدور في ارجاء الغرفة وكأنه يفرغ شحنات غضبيه في دورانه ساعات وساعات.

وكما تقول مرشدات المؤسسة. «وكانت الصدمة عندما سألنا الام كيف اوصلتك امومتك لحبسه هكذا؟؟؟ اجابت ببرود: انه كثير الحركة ويعيقها عن تأدية اعمالها المنزلية وحبسه يريحها اكثر، واضافت ان الباب يبقى مغلقاً عليه طيلة اليوم ويفتح عند وضع الطعام له، اذ يأكل وحيداً في عزلة عن افراد اسرته.

ومنا ادركنا حجم الاساءة البالغة التي يتعرض لها الطفل محمد في كل دقيقة من حياته والواقع اللاانساني الذي يعيشه، ومنا وجدنا انفسنا المسؤولين الحقيقيين عن هذه الضحية التي تتعرض للاساءة من اقرب الناس اليها عطفاً وحنواً، من تلك الام التي خلا قلبها من معاني الرحمة والشفقة».

■ محمد مصاب بتخلف عقلي شديد وضعف في السمع ونشاطه الزائد يزعج الام... والطفل يرفض السماعات ■

■ مركز مادبا وضعت تحت رقم «٣٠٠» على قائمة الانتظار... والمركز العربي طلب «٢٥٠٠» دينار كقسط شهري ■

■ مركز التربية الخاصة اوصى ببقائه مع اسرته... والام لا تبدي تعاوناً وتنتظر التخلص من الطفل ■

وبدأت المؤسسة في متابعة القضية مع مديرية تنمية عمان الشرقية وتم ارسال محمد لمركز التشخيص الطبي التابع للتنمية، اذ لا يوجد سوى مركز واحد المعني بمثل حالته وهو مركز مادبا، وعند الذهاب اليه اخبرتنا مديرة المركز مؤسسة نهر الاردن ان ترتيب محمد على قوائم الانتظار «٣٠٠» اي عليه ان يبقى مسجوناً عشر سنوات اخرى ليتمكن بعدها من الحصول على الرعاية، فكان الانتظار عبثاً...

واقترحت مديرة تنمية عمان الشرقية الاتصال بالمراكز الخاصة، وجرى اتصال بمركز نازك الحريري وجمعية الشابات المسلمات، الذين قالوا ان مجال عملهم الاعاقة البسيطة واحياناً المتوسطة، ثم لحقه اتصال اخر بمركز الرازي الذي يعتني بالمعاقين اعاقة بسيطة ومتوسطة احياناً. واخيراً وبعد فترة من المعاناة والبحث وجدت المؤسسة المركز العربي الذي يهتم بالاعاقات الشديدة والمتعددة والذي قام باجراء التشخيص اللازم للطفل محمد وقرر انه بحاجة الى رعاية نهارية اذ ان المركز لا يستقبل الطلاب لديه في القسم الداخلي الا من خارج الاردن، اما اقساطه السنوية «٢٥٠٠ دينار».

ومن باب الحرص الزائد على مصلحة محمد بالدرجة الاولى كما يقول القائمون على مؤسسة نهر الاردن «توجهنا الى المركز الاردني للتربية الخاصة الذي قام باجراء التشخيص الاولي لمحمد والذي اوضح وجود تأخر عام في تطوره ونموه في المجال الادراكي والحركي والنطقي. كما يعاني من متلازمة فرط الحركة المصحوبة بصعوبات نطقية وادراكية ومشاكل سلوكية، وتصنف حالته ضمن الاعاقة الاعتمادية «الشديدة والمتوسطة».

وقد اقترح محمود حيمور الذي اجرى التشخيص اللازم للطفل محمد ان نبقي محمد في منزله وسط اسرته، اذ انها البيئة الطبيعية لتنشئته وان الام هي التي ينقصها الارشاد والتوعية وانها الشخص الوحيد القادر على التعامل مع محمد وتعديل سلوكه.

ومع ذلك فهي غير متعاونة بل تريد فقط ان تتخلص من طفلها دون ان تحاول بنفسها مساعدته مع العلم انها تستطيع ذلك، اذ ان محمد ابدى تجاوباً وتعاوناً لكن اعاقته السمعية تعيق استجابته السريعة وبالتالي تعيق تعديل سلوكه وتعلمه.

ومن هنا حاولنا التعاون مع صندوق الملكة علياء وجمعية الشابات المسلمات لتنسيق زيارة دورية للعائلة من قبل مشرفة وحدة البرنامج المنزلي سعاد عالول للتدخل المبكر وتدريب امهات الاطفال المعاقين، وحتى يتسنى ذلك يجب ان تكون لديه حاسة السمع جيدة، وقد اوصى مركز السمعيات التابع لوزارة الصحة باقتناء محمد لسماعتين تكلفتهما مائة وخمس وسبعون ديناراً يغطي التأمين ما قيمته خمس وسبعون بالمئة من التكلفة الاجمالية.

وبعد قيام عالول بزيارات عدة للطفل محمد واسرته، اخبرتنا ان هذا البرنامج غير فعال للاعمار التي فوق الثمانية، وانقطعت الزيارات.

وقد قمنا بعد ذلك بجمع التبرعات اللازمة لتركيب سماعتين للطفل محمد، وبعد مشقة وعناء تم ذلك بحمد الله ونتيجة للزيارة الحديثة التي قمنا بها لاسرة محمد وجدناه لا يستخدم السماعات ويرفضها بشدة وهذا امر طبيعي لطفل في مثل حالته.

ومحمد الان قابع في سجنه تزداد حالته سوءاً، ينتظر مغيثاً ولسان حاله يقول الموت اهون من اساءة والدتي واسرتي لي... ولسان حالنا يقول ما نقص مال من صدقة، وكان الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه.

ولن تستطيع الكلمات البسيطة ان تعبر عن هذا الوضع الذي يعيشه هذا الطفل البائس السجين الذي ما ان نظرت الى عينيه وجدت بحراً من الالام الدفينة.

ويعكف فريق مؤسسة نهر الاردن في مشروع اطفال نهر الاردن على العمل جاهدين لانقاذ هذه الروح البريئة واعطائه الحق في الحياة والرعاية والتعليم وذلك من خلال ادخاله الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين والتي ابدت تعاوناً بخصم نسبة معينة من التكلفة الاجمالية للاقساط الشهرية ولكن بما يلزمهم الان مبلغ ٥٠٠ دينار سنوياً لهذا الطفل.

ولذا يتوجه الفريق وعبر الحدث بنداء لمساعدة محمد اما بتغطية تكاليف ادخاله الى الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين او بتغطية جزء من هذه التكاليف بموعد اقصاه ٩٨/١٠/١٤.

وزير الصحة اعلن تحمله للمسؤولية في حديث ساخن مع الحدث

د. العجلوني: الاهمال في الوزارة وارد.. ومراقبة الدواء لا تحتمل الخطأ

■ الفحص المبدئي يؤكد خلو المطعوم من التلوث ومختبرات الصحة العالمية ستفحص المطعوم بدقة باجهزتها المتطورة غير المتوفرة لدينا ■

■ حفظ المطاعيم يتم وفق نظام محكم لا يمكن ان يحصل فيه خطأ... ولم تنقطع الكهرباء ■

■ مستودعات الادوية بحاجة الى صيانة وتوسعة... ولا علاقة لها بالمستودع الرئيسي لحفظ الامصال ■

■ التحقيق يجري على ثلاثة مسارات والنتائج تؤكد سلامة الاجراءات وسنقارن بين اعراض الحالات المصابة والمتوقع عالمياً ■

■ «١٢٥» حالة رقدت في المستشفيات... و«٢٤» ألف طالب حقنوا بالمطعوم... وشكلنا لجنة لمعرفة اذا كان هناك حالات لم تنقل الى المستشفى ■

■ الغينا فحص المحاليل الوريدية بالعين المجردة... وسنستخدم جهازاً متطوراً للكشف عن الشوائب فيها ■

الحدث - كتب خالد فخيدة

قال وزير الصحة الدكتور نائل العجلوني لـ«الحدث» بان جميع اجراءات التحقيق حتى هذه اللحظة تؤكد صلاحية استعمال المطعوم وسلامة تعليمات حقنه وتخزينه.

موضحاً في اتصال هاتفي مع «الحدث» ان الوزارة سترسل الى منظمة الصحة العالمية عينة من المطعوم لاجراء فحص دقيق عليه من خلال اجهزة دقيقة غير متوفرة في الاردن لمعرفة فيما اذا كان هناك خلل في مركبات المطعوم ام لا؟

وفي الحوار الهاتفي الذي نورد تفاصيله قال الوزير «لا استطيع القول بان مجريات التحقيق قد انتهت، ولكن استطيع التأكيد بخصوص الحالات المرضية بانه لا يوجد اي حالة تدعو الى القلق، وان الراقدين في المستشفيات حالياً لا يتجاوز عددهم العشر حالات من المتوقع ان يكونوا قد غادروا المستشفى».

* دكتور هل لجنة التحقيق المشكلة من وزارة الصحة فقط؟

- المطاعيم من المسؤولين عنها المختصين في صحة المجتمع والمختصين ببرنامج التطعيم ولجنة التحقيق شكلت من وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية.

* انت وزير منذ فترة وجيزة، لماذا قررتم التصدي والمواجهة لقضية المطاعيم وهل ستتحملون المسؤولية وحدكم؟

- هذه مسألة مبدأ، وانا الوزير المختص والمسؤول في ذلك.

* اذا تبين ان هناك اخطاء من وزارة الصحة... هل ستملكون شجاعة الاعتراف والاستقالة؟

- بالشكل لا ارى السؤال مناسباً. ولكن انا من يتحمل المسؤولية وما يترتب على ذلك يترك لحينه، ولكن انا ثقتي كاملة بنظام التطعيم في الاردن، والذي هو من انجح البرامج في منطقة الشرق الاوسط.

* وهل هناك اي تغييرات على البرنامج الوطني للتطعيم؟

- البرنامج جيد ومطابق للمواصفات.

* وزير الصحة السابق الدكتور اشرف الكردي قال بانه ربما قطعت الكهرباء عن الامصال وادت الى فسادها، الا يوجد مولدات كهربائية احتياطية للطوارئ تصل اتوماتيكياً؟

- طبعاً هناك مولدات للطوارئ، وطريقة حفظ المطاعيم تتم في نظام محكم لا يمكن ان يحصل فيه خطأ، ومراقبة درجة الحرارة لا يدخل فيها العنصر الادمي لان هناك مؤشرات دقيقة بهذا الخصوص.

ومديرية الامصال او المطاعيم قسم قائم بذاته، وهناك غرف تبريد، يعطي درجة الحرارة على مدار ٢٤ ساعة، ويمكن العودة الى اي درجة حرارة لاي وقت مضى.

* وهل صحيح ان حال مستودعات الادوية مزرية؟

- المستودع الرئيسي للامصال لا علاقة له بمستودع الادوية.

المستودعات تحتاج الى صيانة وتوسيع وهذا موضوع آخر، ولكن الادوية التي تحفظ، لا يوجد اي لبس عليها.

وما أود قوله في هذا السياق ان القضية من وجهة نظري بدأت من ساعة الصفر تأخذ حكماً مسبقاً من ان برنامج التطعيم «مش كويس»، في الوقت الذي يتم فيه التحقيق بشكل موضوعي وباشراف منظمة الصحة العالمية.

* اين وصل التحقيق الان؟

- التحقيق يجري على ثلاثة محاور

المحور الاول كان تتبع الاجراءات التي تتم للمطعوم من اول وصوله وكيفية تخزينه وفحصه وتوثيق منشئه، ومن ثم كيف تم توزيعه وكيف تم حفظه بعد التوزيع، وكيفية حقنه... الخ.

وفي هذا المحور لم نجد ثغرة واحدة وهذا ما اكدته لجنة التحقيق بان كل الاجراءات في هذا المحور كانت سليمة.

واضافة الى ذلك ولزيادة التأكيد على سلامة الاجراءات كلفنا خبيراً من منظمة الصحة العالمية لتتبع ذلك وكتابة تقريره حول ذلك.

اما المحور الثاني فيتعلق بالفحص المبدئي للمطعوم نفسه، ولجنة التحقيق تقول بانه لا يوجد تلوث في المطعوم ولا يوجد فيه اي مظهر من مظاهر الخلل، وان مدة صلاحيته شغالة حتى ١٩٩٨/١١/٣٠.

وحتى نتأكد من الطعم نفسه من حيث الجرعة وان كان فيه شوائب ام لا، سنرسل عينات من المطعوم جمعتها لجنة التحقيق الى منظمة الصحة العالمية لاجراء فحوصات دقيقة على المطعوم من خلال اجهزة متطورة وغير متوفرة في الاردن تحتاج الى فترة ثلاثة اسابيع او ستة اسابيع كحد اقصى لظهور نتائج الفحص.

وكان من المفترض ان ترسل العينات يوم الجمعة الماضي، لكن منظمة الصحة العالمية طلبت اختيار رحلة مباشرة الى مقرها لضمان وصول العينة سليمة الى مختبراتها.

اما المحور الثالث في التحقيق فتتعلق بجمع المعلومات عن كل ما حصل بعد اعطاء هذا المطعوم للطلاب، وشكلنا فرقاً زارت المدارس التي اعطي فيها المطعوم لمعرفة فيما اذا كان هناك اعراض مرضية ولم تذهب الى المستشفى.

في حين كلفنا لجنة من الوزارة والمعنيين من القطاع الخاص لجمع سجلات الطلبة الذين دخلوا المستشفى.

واقول هنا، ان اي تطعيم له اعراض ضمن المعدل المتوقع عالمياً والواضحة في تعليمات منظمة الصحة العالمية، ومعظم الحالات كانت اعراضاً طفيفة وسنحلل كل حالة مرضية دخلت المستشفى وسنرى مجموعة الاعراض وتقارنها بما هو متوقع عالمياً، وسنطابق هذه الاعراض مع المتوقع لنحصر الزيادة فيها ان وجد، وكم نسبتها، ومن المتوقع ان تخرج النتائج خلال يومين، ولكني لست متعجلاً لظهور النتائج لكي تأخذ اللجنة وقتها الكافي لتوخي الدقة.

* وهل تتوقع تجاوز بعض الاعراض المتوقع عالمياً؟

- كل الاجراءات سليمة، وانا تأكدت منها عندما جئت الى الوزارة، وحينما قمت بزيارة (٦) محافظات وكنت مطمئناً على سير اجراءات تخزين الامصال في الثلاجات.

وما ارغب توضيحه هنا ان على المطعوم نفسه مؤشر حراري يبين لي فيما اذا كان صالحاً للاستعمال ام لا، فاذا كان صالحاً يتم استخدامه وغير ذلك يتم اعادته الى مديرية الصحة واستبداله.

* بما انك تؤكد عدم وجود مشكلة حسب قناعاتك.... لماذا لا تعلن عن ذلك الان؟

- انا اريد تقصي التحقيق واما بنقول انه لا يوجد مشكلة والاعراض الجانبية متوقعة واما ان يكون هناك زيادة عن المتوقع.

* دكتور «الحدث» نشرت في عددها الماضي موضوعاً عن الشوائب الموجودة في المحاليل الوريدية فهل اتخذتم اجراء بهذا الخصوص؟

- الشوائب انا على علم بها، وجمعت المسؤولين عن الدواء، ولكن اللغة التي نشرت بها الحدث الموضوع اعتبرها تصرفاً غير مسؤول، فالحقن بطبيعة الحال على شكل سائل، هناك تعليمات لفحصها، الذي يتم بالعين المجردة، ونحن نعتمد تعليمات مقررة عالمياً تقول ان يتخذ عينة من (٢٠) انبوباً، لفحصها بالعين المجردة من قبل شخصين فاذا وجدوا «شائبة» في انبوب واحد من العشرين تقبل الارسالية، اما اذا كان هناك شوائب في اكثر من انبوبة فتعاد الارسالية الى منشئها.

وما جرى ان الموظف الذي كان مسؤولاً عن ذلك في السابق، انه عندما يجد شائبة في واحدة من عشرين يمنع دخول الارسالية، وبسبب غيابه عن القسم بسبب وجود قضية قضائية اوقف بسببها عن العمل وبعد براءته عاد الى القسم وجد ان العاملين فيه وافقوا على دخول ارسالية امصال وجد شائبة في انبوبة واحدة من العشرين، فاعتبرها مخالفة، رغم ان دساتير الادوية العالمية لا تعتبرها كذلك، ولكن انهينا هذا الاشكال.

* وما الاجراء الذي اتخذتموه بهذا الشأن لفحص العينات؟

- قلت للمسؤولين عن الدواء في الوزارة انني لا اريد فحص الامصال بالعين المجردة، وطلبت منهم ان يبحثوا عن جهاز دقيق من اجل ذلك، والعين المجردة ممكن تشوف وممكن ما تشوف، وهناك جهاز سيتم استخدامه لفحص عينات الامصال في القريب العاجل.

وما ارغب بتوضيحه ان مسألة الرقابة ما فيها اجتهاد ولا مسايرة، فهناك قواعد نسير عليها.

وللاسف قضية المطاعيم والحكم المسبق على انها فاسدة زعزعت ثقة الناس ببرنامج التطعيم وهذا سيعيدنا الى الوراء كثيراً فنحن لا يوجد لدينا اي مصاب بوباء الدفتيريا القاتل، لانه اختفى بسبب التطعيم الشامل، والذي يدل على نجاعة برنامجنا الوطني للتطعيم.

اقول ان (٢٤) الف طالب حقنوا بمطعوم الكزاز والدفتيريا، ٥٨٧ حالة تقريباً زارت المستشفى، «١٢٥» حالة منها فقط الذين ناموا في المستشفيات.

* الا تعتقد ان هناك تقصيراً في هذا المجال؟

- ممكن يكون هناك تقصير او اهمال في بعض الجوانب بالوزارة. ولكن في مسألة الرقابة على الدواء والوقاية بالتطعيم فهذه برامج لا نقبل الهدر فيها، وهذه لم يخترعها احد محلياً فهي مبنية على خبرة عالمية دائماً تقدم لنا خبرتها وتقدم لنا منحاً للتدريب في الخارج.

واؤكد ان خبيراً في الصحة العالمية ابدى اعجابه بالمرحلة التي وصلنا اليها في التطعيم عندما زار الاردن في شهر تموز الماضي.

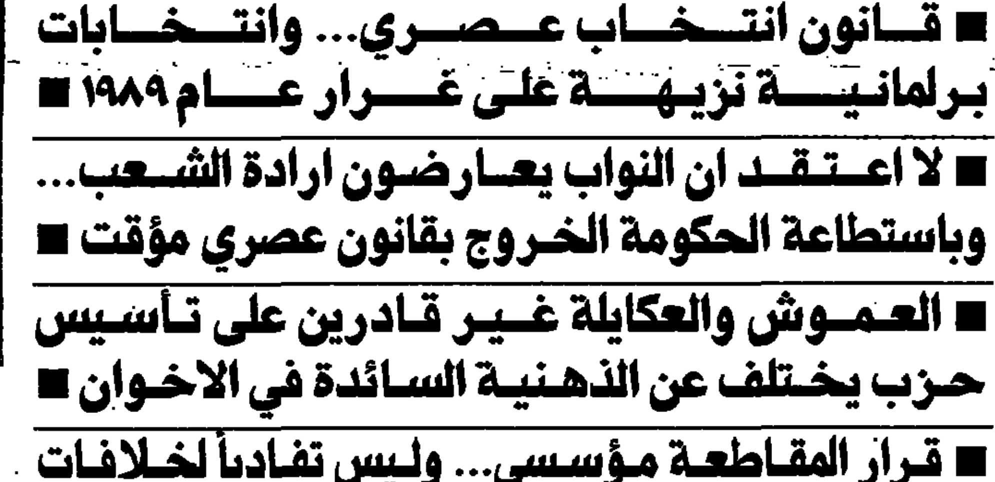
* لكن هذه العينات لا تنتقيها الوزارة من خلال فرق ميدانية تابعة لها، ولكنها تأتي عن طريق المستوردين الذين هم يختارون هذه العينات؟

- عملية الاختيار لا تفرق كثيراً حقيقة فالمهم ان يكون هناك (٢٠) انبوباً لفحصها وقضية الشوائب ليس لها وزن كبير لاننا نعتمد بالدرجة الاولى على المواصفات الاساسية، ونتعامل مع شركات ادوية عالمية محترمة نتأكد من جودتها، رغم الاجراءات الطويلة التي يتم فيها تسجيل الدواء في الوزارة، فنحن لا نتعامل مع شركات النصف كم.

■ نائل العجلوني

معاهدة وادي عربة لا علاقة لها بقرارات المقاطعة او المشاركة

د. عربيات: «القصر» اعترف بالازمة... وهكذا يتم انهاؤها!



■ قانون انتخاب عصري... وانتخابات برلمانية نزيهة على غرار عام ١٩٨٩ ■

■ لا اعتقد ان النواب يعارضون ارادة الشعب... وباستطاعة الحكومة الخروج بقانون عصري مؤقت ■

■ العموش والعكايلة غير قادرين على تأسيس حزب يختلف عن الذهنية السائدة في الاخوان ■

■ قرار المقاطعة مؤسسي... وليس تفادياً لخلافات داخلية مثلما يقول العموش... وهو حر في اجتهاداته ■

■ نحن ندفع ثمن المقاطعة بعدم ايصال «الهموم» الى المسؤولين... وخسرنا منبراً من منابر الصوت المرتفع ■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

في الوقت الذي عاد فيه الاخوان مجدداً الى الاضواء السياسية، ينتظر زعماؤهم ان يدق مجلس الوزراء جرس بدء اجتماعاته معهم، تنفيذاً لما جاء في كتاب التكليف السامي بضرورة محاورتهم وباقي المؤسسات الحزبية والمدنية للوقوف على حلول مشتركة لحمل البلاد بعيداً عن الازمات الداخلية المحيقة به منذ سنوات.

ولما تساءل سياسيون عن النتائج التي يتوخاها الاسلاميون من حوارهم المرتقب مع الحكومة، كانت التوقعات تشير الى احتمال الدعوة الى انتخابات مبكرة وتعديل طفيف على قانون الانتخاب الذي افرد له وقتاً طويلاً اثناء جلوسهم بحضرة سمو الامير الحسن الشهر الماضي.

وهذا ما راح اليه امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبداللطيف عربيات في حواره مع الحدث، عندما قال «بما ان جميع الاطراف اعترفت بالازمة... فلا بد من اتخاذ اجراءات للمعالجة... اولها الخروج بقانون انتخاب عصري وثانيها الدعوة الى انتخابات برلمانية نزيهة كالتي جرت عام ١٩٨٩».

وكشف عربيات في اللقاء الذي نورد تفاصيله وساطتهم في نزع فتيل الحرب بين ايران وافغانستان.

كما عاود الهجوم على الذين يتهمون الاخوان بان قرار المقاطعة جاء لتفادي الانشقاقات الداخلية في الحركة، مؤكداً ان معاهدة وادي عربة لم يكن لها علاقة بقرار المقاطعة او قرار المشاركة كما ان «قانون الخمر» لم يطرح على طاولة الاخوان عندما قرروا المشاركة في حكومة مضر بدران.

* لنبدأ من حيث انتهى اليه حواركم مع سمو الامير الحسن ومذكرتكم التي وضعتموها بين يديه والتي بينتم فيها الاسباب التي تقف حائلاً امام التقدم والتطور الاردني على كافة الصعد من وجهة نظركم، كيف قيمتم هذا الحوار، وهل لمستم بان السلطة التنفيذية جادة في فتح الحوار مع الاحزاب السياسية وعلى رأسها الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي؟

- موضوع الحوار من حيث المبدأ فهو مطلب قديم واعتبر ان الحكومة السابقة لم ترد الحوار واوقفته بالرغم من دعوة الجميع لاجرائه في حينه، وتمت مقاطعة الانتخابات والتي لا شك انها عملت شيئاً لم يكن في سوية ما نتمناه لمسيرة الشورى والديمقراطية لهذا البلد، والذي خسرت فيه الحكومة نتيجة عدم تقديرها لاهمية الحوار.

وجاء الوقت الان بعد الانقطاع الطويل وتكليف جلالة الملك لرئيس الحكومة ودعوة سمو الامير الحسن الواضحة لاجراء مثل هذا الحوار للبدء فيه فعلياً. ولا شك ان الامر جاء ليصحح اخطاء سابقة، ونحن ندعم هذه الدعوة وحقيقة اننا سعدنا بها، وكان الحوار مفيداً، وكان الحوار واضحاً، وقيل كل ما يمكن ان يقال فيه، وبدأ الحديث عن فتح باب واضح وجديد، ورئيس الحكومة اعلن انه على استعداد للمتابعة.

ولكن السؤال الان ماذا بعد الحوار؟

فهل هذا بداية ام نهاية للحوار؟ لا شك ان المؤشرات تقول بانها بداية، ان الحوار سيستمر ومطلوب ان يخرج هذا الحوار بنتيجة، وهذا ما شعرنا به بالتصميم الواضح من سمو الامير ومن دولة رئيس الوزراء، ونأمل ان يتم ذلك، وقد افرد لبعض الموضوعات مجالاً خاصاً مثل الحريات العامة وقانون الانتخاب وكيفية الاصلاح..... وتم الحديث عن عملية علاج لمشكلة وازمة قائمة، وفي وقت سابق ذكرت بانه هل نعترف بان هناك ازمة؟... لانه اذا لم يكن هناك ازمة فلا داعي للحوار، فالازمة التي تحتاج للحوار.

* في لقائكم مع سمو الامير الحسن، هل اكدت مؤسسة القصر بان هناك ازمة؟

- نعم... هذا ما قيل وقلت في حينها اننا نقارن بين ازمتين، ازمة عام ١٩٨٩ وهذه الازمة.

عام ١٩٨٩ تم حل الازمة باجراء انتخابات نزيهة وتم محاربة الفساد وغيره... ولكن ما هو الاجراء المطلوب لعلاج الازمة الحالية والاصلاح بعد الاعتراف بان هناك ازمة؟... فهذا يحتاج الى اجراءات على موضوع الحريات وقانون الانتخاب وحزمة قوانين اخرى، وباختصار اقول بان البدايات طيبة ونأمل ان تستمر وان تأخذ مداها وان تتعزز هذه البدايات الطيبة بامور عملية واقعية يشعر الناس بجديتها فالجميع عازم على الحوار للاصلاح، والمناخ العام مهيأ سواء من احزاب المعارضة او النقابات او القوى السياسية.

ونحن نعتبر ان المؤتمر الوطني الذي دعونا له باتفاق كل القوى الوطنية ان مادته سيكون حواراً حقيقياً ذا مضمون اساسي لكل ما يمكن ان يطرح؛

* تكررت مؤخراً دعوة قيادات حزبية لاجراء انتخابات مبكرة مشترطة تغيير قانون الصوت الواحد؟ فهل انتم كحزب اسلامي مع الدعوة لانتخابات مبكرة وانهاء المقاطعة؟

- لا شك ان موضوع المقاطعة كان قضية كبرى لا يتجاوزها احد ونحن علمنا من حينها ان قانون الانتخابات وقانون المطبوعات من اسباب تدني سقف الحريات والتي قادتنا الى المقاطعة.

الحرية بمعناها الحقيقي حجر الزاوية فيها قانون الانتخاب، لا يمكن ان يكون هناك ثقة عند الناس بدون وضع قانون انتخاب عصري حديث وحضاري، ونحن لا نصر على محاولة معينة وانما نريد طرح هذا الموضوع للشعب لاختيار قانون مناسب يتجاوز الاهداف الضيقة والمحدودة والمفرضة كقانون الصوت الواحد.

الازمة الحالية نحن نطالب بانتخابات نزيهة كما جرى عام ١٩٨٩ فالقضية تحصيل حاصل ولكن بشروط ازالة الاسباب التي ادت الى المقاطعة، ونحن ليس لدينا هدف شخصي لا على المستوى الشخصي ولا على المستوى الحزبي وانما هدفنا المصالح الوطنية لعامة الناس.

* انتم مع انتخابات مبكرة ولكن بتغيير قانون الانتخاب؟

- لن يتم حقيقة لان حجر الزاوية فيها القانون.

* بدون تغيير القانون ستستمرون بالمقاطعة؟

- لقد اجمعت الاحزاب بانه اثر سلبياً على واقع المجتمع الاردني، فهذا الاثر السلبي والسيء جداً يجب ازالته قبل كل شيء.

* لم تجبني ان كنتم ستستمرون بالمقاطعة اذا دعي لانتخابات مبكرة دون تغيير قانون الصوت الواحد؟

- اكيد سنستمر فيها لان تغيير قانون الانتخابات مطلب اساسي وايجاد ادارة مستقلة حيادية لتعزيز ثقة الناس بالعملية الانتخابية مطلب مهم ايضاً.

* بعد اعتراف القصر بالازمة خلال لقائكم بسمو الامير الحسن وطرحكم لموضوع قانون الانتخاب، هل جرى الحديث المباشر بخصوص تغيير القانون وحل مجلس النواب الحالي واجراء انتخابات نيابية مبكرة؟

- لم يتم امر حل المجلس، ولكن ذكر القانون بالاسم واجمع من تكلم على اهمية تعديل هذا القانون، ولم يصدر من الحكومة ما يمنع من ذلك، وانما تم الاستماع الى طلبات وقيل ان قانون الانتخاب له اهميته، ولكن لم يكن هناك اقرار او وعد من الحكومة لتغيير القانون، ولكن المطلب قائم، ولم يأت رد على هذا المطلب.

* جرى حديث في الحكومة الحالية لتغيير قانون الانتخاب ولكن ما يجعلها مترددة في ذلك ان يرفض مجلس النواب الحالي الذي جاء من خلال القانون الحالي اي تعديلات؟

- كما الغي القانون الدائم عام ١٩٩٣ وحل المجلس ووضع قانون انتخاب مؤقت باستطاعة الحكومة الحالية اتباع ذات الاجراء لتفادي اي ردة فعل عكسية من المجلس النيابي الحالي.

واتوقع من المجلس النيابي الحالي اذا اراد ان يضع شيئاً جديداً يتفق مع ارادة الناس وقناعتهم بانه لن يعارض ذلك.

* في خطاب لجلالة الملك في محافظة معان، قال بان قانون الانتخاب الحالي لن يغير الا بعد حل القضية الفلسطينية، الا تجد بان هناك تضارباً بينكم والرغبة الملكية بخصوص القانون؟

- جلالة الملك اشار الى بعض المطالب في قانون الانتخاب، ولكن لم يكن هناك تصميم على ان قانون الانتخاب كله مرفوض وغيرمناسب الا بعد حل قضايا اخرى.

فهذا القانون معرض للتغيير في اي لحظة، القضايا الاخرى طويلة وغير محددة بوقت معين وانما قانون الانتخاب الحضاري الذي نسعى اليه لصالح الجميع ولمصلحة الاردن بالذات.

ونحن ننظر الى ان اي اجراء في سياق الانتخابات بدون تغيير القانون لن يحل المشكلة ولهذا الامر اصبح واضحاً كل الوضوح، وان على الحكومة الان نتيجة الدراسات عن مختلف الفئات والاحزاب والقوى الوطنية اجمعت على ان الصوت الواحد اساء للاردن قبل غيره واثار قضايا لم تكن معروفة لدينا من قبل في الاردن، فهذه السلبيات دفعت الجميع للمطالبة بتغيير القانون.

* مقاطعتكم دفعت البعض للقول بانكم ساعدتم بخلق مجلس نيابي مرر الكثير من القرارات التي رغبت بها الحكومة السابقة، والتي وصفها هؤلاء بانها مخالفة لرغبة الفعاليات السياسية والشعبية بسبب غيابكم؟

- المقاطعة كانت لاسباب واضحة ومحددة، وكان من الممكن ان تكون عام ١٩٩٣، ولكن الحركة الاسلامية اثرت حينها بعدم المقاطعة لاعطاء الفرصة وتغليب جانب الخير على سوء النية في تخفيض سقف الحريات ولكن في عام ١٩٩٧ الحكومة ارادت ان تتم الانتخابات بدون مشاركة قوى اخرى، وان كانت فان تكون رمزية وضئيلة كما هي الان.

والحكومة واصلت تشويه ارادة الشعب لهذا كانت المقاطعة. ولا شك ان المقاطعة كانت مؤلمة.

* ولكن سلبياتها كانت واضحة؟

- اي قرار لا بد ان يكون له اكثر من اثر، نحن بين خيارين، اما ان نكون معارضة اسمية وجزءاً من الديكور السياسي عندما يمرر ما يمرر دون تفعيل الرقابة وهذا نوع من تزوير الرأي العام واما ان تكون المقاطعة التي تدق الجرس- والتي هي نوع من العلاج- لاشعار الجميع ان هناك هبوطاً في سقف الحريات وان هناك حاجة للاصلاح فتم تغليب المقاطعة لان الامور تتدهور.

والواقع الذي نعيشه فيه تراجع كبير على كافة الصعد المحلية والخارجية، واردنا ان نعيد للناس هيبتهم ولا شك انها اثمرت والعالم يعرف ذلك، ولو سكتنا دون مقاطعة لمرت الامور وجاء مجلس قريب نسبياً من المجلس الحالي لان الحكومة كانت مصممة على هذا الواقع.

ولا شك ان المقاطعة استثناء وليس اصلاً، لان الاصل المشاركة، وضعنا الشروط للحوار فرفضته الحكومة السابقة لانها ارادت انتهاج الطريقة التي اساءت للاردن في الداخل والخارج، وما كنا نتمنى ذلك للاردن.

ولا شك ايضاً ان الحركة الاسلامية فقدت منبراً مهماً في مجلس النواب، وانها تدفع ثمنه في منابر اخرى، لكن تدفع الثمن للعلاج ولمصلحة البلاد.

* ما هو الثمن الذي تدفعونه جراء المقاطعة؟

- لا شك خسران عدد من النواب في منبر من منابر الصوت المرتفع، اثرت كثيراً، وعندما كان لنا نواب في المجلس كان لهم دور في رفع الصوت وشكوى المواطنين وايصال صوت الناس للمسؤولين وتلبية احتياجاتهم.

وعندما اغلق هذا المنبر فالصوت لم يصل وحاجات وقضايا الناس لا تجد من يوصلها، ومصلحة البلد تأثرت بسبب المقاطعة ونحن همنا ان تبقى صورة البلد مشرقة، فنحن نقدم هذا بالمجان ويتطوع ولكن هناك من يأخذ رواتب ومكافآت اساء لمصلحة البلد.

* دكتور عبداللطيف عربيات هناك دولتان اسلاميتان تقفان على خط النار، ايران وافغانستان يدقان طبول الحرب، وترددت معلومات بانكم تقومون بدور الوساطة للحيلولة دون ذلك فاين وصلت جهودكم في هذا السياق؟

- المهم ان لا نقع مرة اخرى في حرب لا صالح لنا بها، تشعل لحرق المنطقة، لقد تضررت المصلحة العربية القومية والاسلامية في حرب الخليج الاولى كما سميت، وتضررت تضرراً كبيراً وتم الحصار في حرب الخليج الثانية.

وها نحن مهددون بفتح بوابة ثالثة علينا وهذه ان لم توقف ويبذل الجميع الجهد الكافي لايقاف هذه الحرب سيكون لها اثار سلبية مثل ما سبقها، وهذه مأساة اخرى.



■ د. عبداللطيف عربيات

وسلمنا السفير الايراني مذكرة بهذا الخصوص مرفوعة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي، واخرى للسفير الباكستاني مرفوعة الى الرئيس الباكستاني نواز شريف.

وناشدناهما بذل اقصى الجهود لدرء مثل هذا الانفجار لان هذا الانفجار مدمر وسيكون له اثر سلبي وكبير واعلنا في المذكرة على اننا مستعدون كحركة اسلامية في الاردن القيام باي جهد ممكن للمساعدة في هذا الامر.

وشعوراً منا باهمية ايقاف هذه الحرب قابلنا السفير الايراني، وقابلنا السفير الباكستاني وقلنا حقيقة كلاماً واضحاً مهما باننا نريد ايقاف مثل هذه الحرب تحت اي ظرف وانها ليست في صالح العرب ولا المسلمين وضررها كبير جداً على المنطقة ومستقبل العلاقة الافغانية الايرانية التي هي مهمة جداً على مستوى العالم الاسلامي.

وباكستان لها علاقة مباشرة في هذا الامر، وطلبنا ان نقابل السفير الباكستاني.

ولا شك ان هذا الامر واضح كل الوضوح ان الاصابع الاجنبية مشتركة في الفتن وهذا لغم ينصب لمسيرة الامة وخاصة بعد ان اصبحت الحال العربية الاسلامية تخطو نحو الافضل، ويراد لها الان انتكاسة جديدة وخصوصاً بين ايران وافغانستان.

ونحن في موضوع مشاورة وبعثنا لاكثر من جهة عربية واسلامية لاستحثاثهم للوقوف في وجه انفجار هذه الحرب، وهذا نعتبره واجباً وطنياً ودينياً للقيام بمثل هذه المهمة.

* اتخذت جماعة الاخوان المسلمين قبل اشهر قراراً بفصل الدكتور بسام العموش والدكتور عبدالله العكايلة والشيخ محمد الازايدة بسبب مواقفهم من قرار المقاطعة، ولكن تجميدهم في حزب جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسي للاخوان، ادى الى بروز تفسيرات بان هذا القرار جاء لكبح جماح هؤلاء من تأسيس حزبهم الاسلامي الجديد الذي كثر الحديث عنه في الاونة الاخيرة، فبماذا تفسر قرار التجميد؟

- لا شك ان قرار الفصل يختلف عن التجميد فقرار الفصل جاء من مؤسسة لها قواعدها وانظمتها، اما قرار التجميد فجاء من مؤسسة اخرى وهي حزب جبهة العمل الاسلامي التي لها محكمتها الخاصة، ووجهة النظر في هذا الموضوع مختلفة بين الاخوان والحزب، فهو خروج عن الاساسيات عند الاخوان تستحق الفصل والجبهة رأت بانها مخالفة لقرار اداري لانها تقوم بالعمل السياسي، وهذا طبيعي جداً لان لكل مؤسسة معاييرها الخاصة.

اما قصة ان هذه العقوبات المختلفة قصدها كبح جماحهم لعدم تشكيل حزب جديد، فهذا غير وارد في تقديري لاننا نعرف الدكتور بسام العموش بانه لا يريد انشاء حزب وكذلك الدكتور عبدالله العكايلة، وكل ما يقال مجرد احاديث.

ونحن نعرف ان انشاء حزب بنفس المفاهيم لا لزوم له واما اذا كانت مفاهيمه مختلفة فلا اعتقد انهما يريدان ذلك، وهما غير قادرين على الخروج عن اساسيات فكرهم الاساسي، ولا اجد ان هناك مكاناً للحزب لا فكراً ولا واقعاً ولا مستقبلاً، لان الحزب يحتاج الى ذهنية مختلفة عن الذهنية السائدة في الاخوان وجبهة العمل الاسلامي.

* في مقابلة اجريتها مع الدكتور العموش قال بان عدم مشاركة الاخوان يعود الى خلاف داخلي بينهم بدليل انكم شاركتم في حكومة مضر بدران، و«الخمارات» مفتوحة، واشار الى ان معاهدة وادي عربة لا تصل الى درجة «الخمارات» في التحريم كونها من الكبائر؟

- هو مسؤول عما يقوله، وهذا الكلام لا اجد له في واقع الامر شيئاً، في عام ١٩٨٩ عندما طلب الينا المشاركة في الحكومة تم القرار بمؤسسية وباغلبية حينما رفضنا ذلك، وفي عام ١٩٩١ عند المشاركة تمت على معطيات حرب الخليج اثارها واهمية صمود الاردن في ذلك الوقت بالذات وتمت ايضاً باغلبية، وهذا يدل على ان القرار مؤسسي وليس تفادياً لانشقاقات داخلية ونحن نعتز بان هناك مؤسسة تقر امرها ديمقراطياً.

ولا يجوز ان يقال ان القرار اتخذ لتفادي الانشقاقات والخلافات، فنحن واضحون وواثقون من القرار المؤسسي، وموقفنا من المعاهدة واضح، فنحن نرفضها لانها ليست في صالح الاردن، ولا علاقة لها بموضوع المشاركة او عدم المشاركة، وكل تبعيات اخرى اجتهادات شخصية فالذي يقوله حر فيما يقول.

مؤسس نقابة الصحفيين وحديث ذكريات مع الحدث

٢ - ٣

حجازي: ابو عمار طفل كبير... كذبت عليه لاتخلص من مرافقته

■ الحدث - حاوره جمال الدويري

اول نقيب منتخب للصحفيين اسس نقابته بالتعاون مع ابراهيم سكجها وعبدالحفيظ محمد ومحمد الخطيب وصاحب الرقم (١) في النقابة.

جلب امتيازات للنقابة لم تحصل عليها نقابة في الدنيا فكان اول من وقع اتفاقية تأمين صحي واتفاقية طيران وحصل على حسم خاص في الاتصالات والفنادق ودور السينما وكان اول من احضر المسؤول والوزير ليقابل الصحفيين في نقابته لا ان يلهث الصحفي اياماً وراء المسؤول.

عزل الاردن اعلامياً عن العالم ابان حكومة بهجت التلهوني لحين تنفيذ مطالبه ورفع راتب الصحفي من ثلاثة دنانير الى ٢٥ ديناراً.

اسس كبريات الصحف المحلية وعمل رئيساً لتحرير معظمها اجرى مقابلات مع كبار زعامات العالم وادخل النقابة في جميع الاتحادات العربية والعالمية للصحافة، وحقق على مدار عقود طويلة عدداً لا يحصر من السبقات الصحفية، لاجل ذلك وغيره كان لنا اللقاء التالي مع عرفات حجازي.

■ نبيل شعث طالب المسؤولين في الاردن بمنعي من الكتابة لكي لا أؤثر على سير المفاوضات ■

■ احتفل عرفات ذات مرة بعيد ميلاده على متن الطائرة وكأن لا مخاطر تحيط به ■

■ اعتز بمقابلتي لزعيمين عالميين يمنعهما دستور بلديهما من لقاء صحفي منفرداً ■

• متى بدأ عملك رسمياً في القضية الفلسطينية وكيف كانت بداية علاقتك مع عرفات؟

- عملي الرسمي في القضية الفلسطينية بدأ عندما تأسس المجلس الوطني الفلسطيني الاول سنة ٦٤ وكنت من بين الاعضاء الاوائل الذين تشكل منهم هذا المجلس وبقيت لفترة طويلة فيه الى ان حصرت المنظمة العضوية في العاملين في التنظيمات العسكرية واعيد انتخابي مرة اخرى سنة ٨٤ في عمان وكانت علاقاتي مع ياسر عرفات قديمة حيث التقيته لاول مرة في الاجتماع التأسيسي لحركة فتح في الكويت والذي حضره مجموعة من الكويتيين والاردنيين وبعض رموز الاخوان المسلمين.

وكانت لي علاقات وثيقة مع جميع القيادات الفلسطينية امثال الحاج امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا واحمد حلمي رئيس وزراء دولة فلسطين واحمد الشقيري اول من اسس منظمة التحرير وقد تعرفت عليه عندما كان مديراً للمكتب العربي بالقدس وهي المكاتب العربية التي اسستها الجامعة العربية ايام الانتداب البريطاني.

وعرفت ياسر عرفات فيما بعد في اكثر من موقع خاصة عندما كنت نقيباً للصحفيين ورئيساً لمجلس النقابات المهنية عندما تشكلت لجان للاتصال بالمقاومة والحكومة لنزع الفتيل الذي كاد يشتعل بينهم فكانت اتصالاتي مباشرة مع عرفات ومع ابو نضال وابو صالح وابو اياد وابو جهاد وجميع المسؤولين في ذلك الحين الى ان خرجت المقاومة من بيروت سنة ٨٢ وجاء عرفات الى الاردن حيث اصر ان اعمل معه لكنني رفضت التفرغ وكان يطيب له ان يسميني مستشاره الصحفي.

٣ سنوات في الطائرة

• هل تجولت مع عرفات في رحلاته لاجل القضية؟

- زرت مع عرفات اكثر من خمسين دولة في العالم وقابلت اكثر من ثلاثين رئيس دولة وامضيت معه ثلاث سنوات ونحن لا نكاد نغادر الطائرة وحضرت معه مؤتمرات ومفاوضات رسمية بين الجانب الفلسطيني ودول اخرى الى ان ابعدتني عنه الغيوم السياسية و كنت اول من عارضوا اتفاقيات اوسلو وخاصة ما يتعلق بالخليل واتفاقية طابا لان البداية كانت التنازلات عن وطن لا عن السيادة فحسب- فان تعيش ذليلاً فهو امر الله اما ان تعيش بدون وطن فهي جريمة لا تغتفر- ففي قضية الخليل جرى التنازل عن وطن وجرى الاعتراف بانها احياء يهودية واصبح الحرم الابراهيمي الشريف وهو من اقدم مساجد المسلمين كنيساً والغي في اتفاقية طابا اسم الحرم الابراهيمي ووضع مكانه مقبرة الانبياء، هذه الامور جميعها زادت في بعدي عن القيادة الفلسطينية.

اول من اكتشف تهويد الخليل

وكنت انا اول من كشف عن اتفاقية طابا ومؤامرة تهويد الخليل وعلى اثر كشفي لهذه الاتفاقية قام نبيل شعث المفاوض الرئيسي في تلك المفاوضات بايقاف مفاوضاته وطار الى عمان وقابل جميع المسؤولين في الاردن واطلعهم على خطورة ما ينشر عن اسرار المفاوضات وطالبهم بمنعي من الكتابة في الصحف حتى لا يؤثر ذلك على سير المفاوضات الا ان المسؤولين الاردنيين رفضوا التدخل في مثل هذا الشأن.

واتصلت بعدها بالقوى الوطنية في مدينة الخليل ونظمنا لاقامة مهرجان في المدينة المتآمر عليها وفعلاً اقيم اضخم مهرجان في تاريخ المدينة وتحدثت في قلب مدينة الخليل عن المؤامرة التي تتعرض لها المدينة وحرصت السلطة على ان يكون لها وجود في هذا المهرجان فاوفد عرفات احد وزرائه ليلقي كلمة نيابة عنه وحضر احمد قريع رئيس المجلس التشريعي والذي اشرف على اتفاقية اوسلو هذا المهرجان والقى هو الآخر كلمة فيه.

تقديم التنازلات المجانية لليهود

واخطر ما اثير في هذا المهرجان السر الذي كشفه رفيق النتشة وهو احد قيادات فتح التاريخية عندما قال ان المجموعة الاوروبية ناشدت القيادات الفلسطينية التوقف عن تقديم التنازلات المجانية التي تطلبها اسرائيل والتي لا تطلبها اطلاقاً.

ابو نضال يرفض مهادنة عرفات

• هل لك ان تروي لنا جانباً من علاقاتك الوثيقة مع ابو عمار التي كان الجميع يعرفها خصوصاً وانك كنت الاقرب اليه لعدة سنوات؟

- في الحقيقة انني اعرف الكثير عن حياة الرئيس الفلسطيني ولكنني ارفض حتى الان الحديث وخاصة عن القضايا الشخصية ولكن التي اسمح الان لنفسي الحديث عنه هو ان علاقاتي بدأت تتوثق مع الرئيس الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بغداد على اثر زيارة الرئيس المصري السادات للقدس وفي ذلك الحين كانت العلاقات الاردنية الفلسطينية فاترة وطلب مني ابو عمار ان اجمعه مع الوفد الصحفي الاردني في محاولة لاطلاق تصاريح مؤيدة للاردن تساعد على ترطيب العلاقات، واثناء لقائه مع الوفد الصحفي الاردني تطرق الى قضية ابو نضال صبري البنا وشن هجوماً شديداً عليه متهماً اياه انه يعمل على شق الصف الفلسطيني وبعد انفضاض المؤتمر وفي لقاء خاص انتقدت ابو عمار بسبب حملته على ابو نضال ونصحته بمواجهة ابو نضال والتوصل معه الى اتفاق ينهي هذا العداء الذي فاق العداء مع اسرائيل وفي نهاية اللقاء طلب مني ابو عمار ان اتصل مع ابو نضال الذي كانت تربطني معه علاقات وثيقة منذ ان كانت المقاومة في الاردن في محاولة لتنقية الاجواء وفي ذات المساء كنت اتناول طعام العشاء في مقر ابو نضال السري في احد الاحياء التي تطل على عاصمة الرشيد وبالرغم من كل محاولاتي فقد رفض ابو نضال مجرد استمرار الحديث حول التصالح مع عرفات او حتى مجرد اللقاء معه.

ولكن بعد عشرة اعوام واثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر استقبل ابو عمار سراً ابو نضال في مقره عند منتصف الليل وتكن عندما تسربت الانباء لوكالات الانباء عن هذا الاجتماع نفاه ابو عمار بشدة وانكر انه اجتمع مع ابو نضال وقد سألت عرفات عن سبب انكاره هذا اللقاء مع انني شخصياً شاهدت ابو نضال وهو خارج من مكتب ابو عمار فقال ابو عمار انني الان اعمل على تحسين علاقتي مع الولايات المتحدة وان لقاء ابو نضال سينسف كل الجهود والمساعي وانني اضطررت لاستقباله بناء على ضغط من ابو اياد ولكنني منذ الاساس اشترطت على سرية اللقاء.

مصالحة ابو عمار وابو اياد

• ولكن استاذ عرفات كانت لك مهمات خاصة تقوم بها لصالح ابو عمار خصوصاً وقت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي كان متعذراً انعقاده في ذلك الحين بسبب انشقاق الفصائل الفلسطينية وانتقالها الى سوريا في الوقت الذي اختار فيه ابو عمار اليونان والقاهرة وتونس على ان يكون تحركه بعد ذلك من عمان؟

- في تلك المرحلة كانت منظمة التحرير تواجه حركة انشقاقية لدرجة انه كان متعذراً تأمين النصاب لعقد المجلس الوطني الفلسطيني واذكر انني كنت ضمن الوفد الذي زار الدول العربية بعد انعقاد المجلس لتقديم الشكر لمساعدة تلك الدول لمنظمة التحرير ولدى اجتماعنا بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد قال لابي عمار ان كل التقارير كانت تؤكد له انه سيتعذر هذه المرة على ابو عمار دعوة المجلس للانعقاد وتثبيت شرعيته رئيساً للمنظمة بعد الخروج الفلسطيني من بيروت.

كانت هناك قوى معارضة قوية تعمل ضد تمكين ابو عمار من دعوة المجلس الوطني الفلسطيني واستطاعت هذه القوى ان تبعد الكثير من الشخصيات القوية والمؤثرة عن ابي عمار حتى اصبح الحديث يتركز على ابو اياد وهو الشخص الاقوى في حركة فتح بل وفي منظمة التحرير الفلسطينية وكانت الاخبار تتناقل لتصالات المعارضة بابي اياد وزيارته لدمشق واحتمالات اعلان انقلابه على ابو عمار.

في تلك الاثناء جاءني احد المقربين من ابو عمار وطلب مني بصفتي صديقاً للطرفين ان اقوم بجس توجهات ابو اياد الجديدة ومحاولة تقريبه الى ابو عمار وفعلا سافرت من عمان الى تونس حيث كان كل شيء مرتباً للقاء ابو اياد في بيت حكم بلعاوي سفير فلسطين في تونس وكان قد اعلن عن ان ابا عمار مسافر خارج تونس واجتمعت مع ابو اياد في القبو السفلي للمبنى تحت الارض والذي كان مخصصاً لاجتماعات القيادة الفلسطينية وكان هذا القبو مزوداً بآلات تسجيل مخفية بالصورة والصوت كانت تقوم بمهمتها دون علم الفريق الآخر.

وبعد حديث استمر اكثر من ساعتين كان يشكو ابو اياد من تفرد ابو عمار بالقرار السياسي والمالي معاً وكان يبدي امتعاضه من استمرارية التواصل معه ولكن فجأة سمعنا جلبة في الممر المؤدي الى القبو الذي كنا نجلس فيه وتبين بعد لحظات ان هذا ابو عمار يفاجئنا ويقبل علينا مرحباً وبالقبلات والاحضان وقال اني لتوي وصلت من الجزائر وعندما عرفت انكما هنا توجهت نحوكما رأساً من المطار وسأل فيما اذا كان لقاؤنا هو ضمن اللقاءات الصحفية فقال ابو اياد ابداً ان الاخ عرفات يعتقد انني ساقوم بانقلاب عليك وان حضورك المفاجئ هو مناسبة لنفي هذه الاشاعات التي اخذت تزداد في الاونة الاخيرة واقترح ابو عمار ان ننتقل الى الطابق العلوي حيث هناك المصور الخاص مراد لالتقاط صورة تجمعنا نحن الثلاثة على اساس ان اكون الشاهد على مصالحتهما...

وفي هذا اللقاء بعد التصافي بين الزعيمين جرى استعراض اوضاع المعارضة وتقرر محاولة انتزاع الشيخ عبدالحميد السائح من هذه المعارضة والتلويح له بمنصب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني على اساس ان السائح كان يتمتع باحترام الجميع وان انشقاقه عنهم سيضعفهم ويزيد في فرص انعقاد المجلس الوطني وسيفتتهم من الاستمرارية في مهاجمة المجلس ورئاسته وفعلاً جرى كل ذلك بهدوء بعد ان نشرت صور اللقاء في الصحف التي اكدت زوال الخلاف بين الرئيس ابو عمار وبين الرجل الذي يحسب له الف حساب المرحوم ابو اياد...

الانتخابات الاسرائيلية وصبرا وشاتيلا

• علاقة ابو عمار باسرائيل هل كانت منذ مدريد واوسلو او كما يعتقد الكثيرون كانت قبل ذلك بكثير؟

- اعتقد ان ابو عمار كان على علاقة مع الاسرائيليين منذ سنوات طويلة قبل اوسلو ومدريد وقد تكون هذه الجهات الاسرائيلية هي المعارضة او قوى السلام في اسرائيل وان كنت غير مؤهل لتحديد هذه الجهات لعدم اطلاعي عليها ولان ابو عمار مهما حاول ان يمنح احد المقربين منه الثقة الا انه يبقى يعيش في عالم كله الغاز واسرار.

ولكني اذكر اننا ذات يوم من عام ١٩٨٤ كنا في جزيرة بروناي وبعد ان تناولنا العشاء طلب مني مرافقته الى جناحه الخاص كما طلب من حارسه ان لا يسمح لاحد الدخول عليه او مهاتفته وقال لي هل تعرف انه في هذه الليلة تجري عملية فرز اصوات الناخبين للكنيست الاسرائيلي.

وطبيعياً كنت اتابع ذلك ولكنني استغربت اهتمام ابو عمار بذلك ولكن عندما اخذت مقعدي حول مائدة صغيرة في جناح ابو عمار قام بوضع مجموعة من الاوراق امامنا واتصل بقاعدة الاتصالات السلكية واللاسلكية المخصصة لمنظمة التحرير في قبرص وطلب منها ايصاله بسفراء او ممثلي المنظمة في قبرص وبيروت واليونان وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وبعد ان تحدث معهم طالبهم ان يوافوه اولاً باول بنتائج عمليات فرز اصوات انتخابات الكنيست وامضى عدة ساعات ابو عمار وهو سعيد وهو يشاهدني اسجل له الارقام للمرشحين ولكن عندما وصلت صناديق الجيش كانت هي آخر اوراق الفرز وامتقع وجه ابو عمار واخذ يضرب كفا على كف لان الحاخام المتطرف مئير كهانا استطاع الفوز بفضل صناديق اقتراع الجيش وقد كان ذلك على حساب احد المرشحين الاخرين الذي غضب ابو عمار بسبب سقوطه وفشله.

وكشف لي ابو عمار بعد ذلك عن سر اهتمامه بانتخابات الكنيست وغضبه عندما قال لي انه كان هناك اربعة من جماعتي على وشك الفوز ولكن سقط احدهم ولم يبق غير الثلاثة... ولما سألته عن هؤلاء الثلاثة وهل هم من عرب اسرائيل فقال لا انهم من الاسرائيليين انفسهم وانه تكفل عملية انجاحهم بما قد كلفته من خسارة واموال...

محاربة حزب امل

• يقولون ان ابو عمار بارع في اختراق اعدائه فهل هذا صحيح؟

- قد يكون هذا الوصف فعلاً صحيحاً وانا عشت الايام العصيبة مع ابو عمار عندما كان مخيما صبرا وشاتيلا يكادان يستسلمان لقوات امل التي شددت الحصار على المخيمين وقد تلقى ابو عمار اشارات النجدة من زعماء المخيمات بان قوات امل تقوم بفتح صهاريج البنزين والكاز والسولار على المخيم وتقوم باشعالها بالنيران مما دفع معظم قادة المخيمات الاتفاق على الاستسلام لامل مقابل وقف اطلاق النار.

وكان ابو عمار قد استبسل وهو يقنع تلك القيادات بعدم الاستسلام ويعدها باقتراب وصول النجدات وفعلاً قام بعدة اتصالات مع شخصيات فلسطينية ولبنانية وعدد من المؤثرين في حركة امل الشيعية الذين فاوضهم لانقاذ صبرا وشاتيلا من الاستسلام وفعلاً بدأت قوافل النجدة تصل الى المخيمين وجرى انقاذ صبرا وشاتيلا من استسلام محقق وقد سلمني ابو عمار التسجيل الكامل لهذه المحادثات لانه كان معتاداً ان يسجل كل محادثاته وهذا الشريط محفوظ لدي حتى الان...

ولكن الاهم في الموضوع ان الاتصالات مع بعض الشخصيات الشيعية قد تواصلت وجرى ترتيب زيارة العديد منهم الذين كانوا ينتقلون من لبنان الى قبرص او اثينا او روما ثم يجري نقلهم الى تونس حيث ينزلون في ضيافات خاصة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي استطاع بواسطة هذه اللقاءات والاتفاقات ان يخلص من شرور امل التي انشقت على نفسها وخرج من رحمها حزب الله الذي اصبح من اشد المتحمسين لمنظمة التحرير واعادة دورها الطبيعي والطليعي لها ولعل هذا السر لا يعرف به حتى الان الا عدد اقل من القليل.

كذبت على ابو عمار للتخلص منه

• من المعروف انك حاولت جاهداً التخلص من علاقتك بعرفات والانفصال عنه كيف كانت الطريقة التي تخلصت منه بها، ولماذا؟ وما هي المدة التي قضيتها معه وما رأيك بالعمل في القضية الفلسطينية؟

- العمل في القضية مريح ومطلوب ولكن بالنسبة للمحيط الذي يعيش فيه ياسر عرفات باعتقادي بان شخصاً مثلي لا يستطيع ان يستمر في العمل فيه خاصة ان الحياة في هذا المجال يلفها الغموض والمفاجآت ولا يوجد برنامج واضح للسير عليه.

فانا امضيت معه ثلاث سنوات وكان عندما ينتقل من مكان لآخر يضطر احياناً للهبوط من اجل تزويد الطائرة بالوقود فهبطنا ذات مرة في القاهرة حيث ان علاقاته في تلك الفترة مع مصر لم تكن كما يجب وحاول رجال الامن جاهدين معرفة الشخص الموجود في الطائرة رغم شكهم بانه عرفات الى ان جاء الاميرالاي وقال ان الرئيس المصري يريد ان يعرف من على متن الطائرة الا ان عرفات انكر وجوده.

فالحياة مع عرفات فيها خطورة غير محسوبة ويكتنفها الغموض بعكس حياتي تماماً فانا تربيت على الوضوح وحساب خطوات المستقبل فوجدت بانه من الانسب ان اقطع علاقتي معه.

وحاول في عام ١٩٨٩ خلال انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في «اكرا» الافريقية بان يعيد علاقاته معي ويصطحبني الى ذلك المؤتمر حيث اوعز الى مستشاريه ومنهم خالد سلام مستشاره الاقتصادي وبسام ابو شريف مستشاره السياسي للاتصال بي واقناعي بمرافقته في تلك الزيارة.

ولاتخلص من علاقتي معه ومن اصراره تركت الاردن وسافرت في زيارة خاصة الى بريطانيا حيث اتصل في عمان وعرف مكان وجودي وعنواني هناك فاتصل بي في لندن عدة مرات لاقناعي بمرافقته فاضطررت فيها لان اكذب عليه وقلت له بان المخابرات الاردنية تمنعني من مرافقتك وارجو ان نتوقف الى هذا الحد وساعدني في ذلك بان العلاقات بين الاردن والمنظمة كانت سيئة نوعاً ما وفعلاً تخلصت من احراجاته لي بان ارافقه في زياراته.

ابو عمار ... ثائر ومستسلم

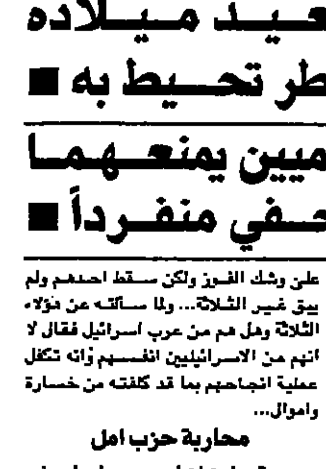
ابو عمار بنظري كالطفل الكبير تنظر له مرة على انه ثائر ومرة على انه مسالم ولكن عندما يكون على طبيعته تجد انه انسان عادي الى ابعد الحدود.

ذات مرة كنا في الطائرة في رحلة بين عمان وتونس وذكره المرافقون بان هذا اليوم يوم عيد ميلاده واحضروا له كعكة عيد الميلاد عليها الشمع وفعلاً قام باطفاء الشمع مثل اي طفل وكأنه لا تحيط به المخاطر من كل ناحية.

وانا من اكثر الناس معرفة بـ ياسر عرفات وكنت من القلة الذين درسوا نفسيته وتمعنت في دراستها وكنت اعرف ماذا يريد ان يفعل من حركات وجهه وانفعالاته وكنت اعرف متى يصدق ومتى يكذب وذلك نظراً للتجربة الطويلة معه وعرفت عنه اشياء كثيرة شخصية عن حياته لا احمد اطلاقاً ان اكشفها او الحديث عنها

حزين لمصير عرفات

وانا حزين في الواقع على المصير الذي آل اليه عرفات لانني اعتبرته ذات يوم ابو الثوار وفعلاً ذكرته قبل التوقيع على اتفاقية اوسلو وكتبت له ثلاثة مقالات اذكره فيها بان لا يتخلى عن الثورة وان يستهجن السلام المطروح خاصة وان الثورة التي عاش فيها ستمحوها منه دافعة خطوات السلام التي يقدم عليها



■ عرفات حجازي

وذكرته عندما كانت تعلن بلاد باسرها يوم زيارته لها بان ذلك اليوم عيد وطني لها وكيف كانت تخرج الدولة باكملها لاستقباله وذكرته بان هذه البلاد التي كانت تستقبله ستندد بذلك السلام الذي يقبل عليه كما دعوته للعودة الى الماضي الذي كان يستمتع به وحذرته من سخط الدول التي كانت تعتبر يوم زيارته عيداً وطنياً ستحول ذلك اليوم الى يوم اسود.

ابو عمار كان اسطورة من الاساطير وكنت حريصاً بان لا تضيع هذه الاسطورة في اوهام وكذب عملية السلام التي اخترعوها خاصة وان الذي بلغه من شهرة عالمية لم يبلغه انسان، لان العنوان الكبير لاوسلو هو تهويد فلسطين بكاملها كما جرى تهويد الخليل علناً وعلى رؤوس الاشهاد.

مقابلة شخصيتين عالميتين

• فلتحدثنا قليلاً عن انجازاتك الصحفية واهم الشخصيات العربية والعالمية التي قابلتها والسبقات الصحفية التي حققتها وتفتخر بها؟

- حقيقة اعتز بمقابلتي لشخصيتين يمنع في قانونهم استقبال صحفي بشكل فردي او منزل ويقتصر اللقاء بالصحفيين من خلال المؤتمرات الصحفية كلما استدعت الضرورة او كل ستة اشهر، وكانت هذ المقابلات في المانيا عندما قابلت المستشار «ايدنهاور» سنة ٦٣ عندما اعلنت الجامعة العربية مقاطعة المانيا والغاء العلاقات الدبلوماسية معها اذا دفعت تعويضات لاسرائيل واعترفت بها، حيث دعيت في تلك الفترة لزيارة المانيا واشترطت حينها بانني لن البي الدعوة الا اذا قابلت ايدنهاور فاقترح علي زملائي الذهاب بجولة سياحية الى المانيا ومحاولة لقاء المستشار الالماني من هناك، وفعلاً استقبلني في نهاية زيارتي واجريت معه مقابلة

والمرة الثانية التي التقيت فيها بزعيم يمنع بموجب قانون بلاده من لقاء صحفي منفرداً كانت في ٧٩ عندما التقيت رئيس الوزراء الياباني تابكو ميكي وهو شخصية عالمية معروفة وحدثني خلال اللقاء بانه ممن شاركوا بوضع قرار ٢٤٢ الذي يجبر الحكومة الاميركية على الاعتراف بحقوق العرب على اراضيهم وضرورة انسحاب اسرائيل منها.

ويخرج تابكو ميكو من الاحراج البروتوكولي في عدم مقابلة صحفيين استضافني في منزله وليس في رئاسة الوزراء.

اليابان لا غنى لها عن بترول العرب

وحصلت منه في ذلك الحين على تصريح من اهم التصريحات الصحفية عندما قال بان اليابان بعظمتها لا غنى لها عن البترول العربي وان هذا ان دل على شيء انما يدل على ان هذا السلاح الذي استخدمناه لمرة واحدة عام ٧٣ كيف خرج من ايدينا ولم نعد قادرين على استخدامه مرة ثانية وانه عندما تقول دولة مثل اليابان بانه لا قيمة لها دون البترول العربي فانه لا قيمة لكل العالم دون هذا البترول

وهناك شخصية عالمية ثالثة التقيتها وهو ملك ماليزيا الذي التقيته في حفل عشاء وقلت له عند وداعه بانني ارغب في اجراء مقابلة معه، فاحرج من طلبي ووافق وقال لي غداً سابحث لك مرافقي لتحديد موعد.

وممن استمعوا للحديث الذي دار بيني وبين ملك ماليزيا وزير خارجيته الذي اخذ يتحدث مع الملك وقال لي بعدها ارجو يا اخ عرفات ان لا تحرج الملك لانه ممنوع دستوريا من التدخل في السياسة وانه ملك دستوري وليس حاكماً وان رئيس الوزراء هو من يتكلم في هذه الامور واذا رغبت في لقائه فسرتب لك لقاء معه

الملك يتحدى حكومته

ووضع الملك يده على كتف وزير خارجيته وقال له انا من يرغب في لقاء عرفات حجازي وارجو ان لا تتدخل ولكن عاود في تلك الليلة وزير الخارجية الاتصال بي ورجاني بان لا اتطرق في لقائي مع الملك للمواضيع السياسية.

وفي اليوم التالي جاءني مرافقو الملك الى الفندق واصطحبوني الى منزله الضخمة ولم اجد هناك الا الملك والملكة والاميرات ومصور وطلب مني التحدث خلال تناولنا للغداء، وكانت مفاجأتي عندما بدأ الحديث في السياسة.

وفعلاً نشرت في الصحف التي كنت اتعامل معها في ذلك الحين اخطر حديث لملك في الدنيا قال فيه بالحرف «اتمنى ان اكون جندياً في الزحف الذي سيحرر بيت المقدس، وسيحرر بيت المقدس لانه مهما رأينا من هوان او تخاذل في الامتين العربية والاسلامية.

ومن الشخصيات المهمة التي قابلتها ايضاً كاسترو عندما انعقد مؤتمر اتحاد الصحفيين العالميين الذي قبلت فيه عضوية نقابة الصحفيين الاردنيين، حيث انعقد المؤتمر في كوبا والقيت فيه كلمة عن الاردن تحدثت خلالها عن الوضع في الاردن وسياسته ودور الثقافة فيه، وفي ذلك اليوم اقام كاسترو حفل عشاء للصحفيين الذين تجمعوا من كل انحاء العالم وكان الوصول الى كاسترو من المهمات الصعبة حيث كنا عشرة وفود تتألف من شخصيات رفيعة مكان شفيق الحوت ممثل فلسطين وسعد قاسم حمودة ممثل العراق واحمد بهاء الدين عن مصر وفشلت كل هذه الشخصيات في الوصول الى كاسترو او السلام عليه نظرا للحراسة الشديدة التي كان محاطاً بها

الا انني ووسط حراسته المكثفة الحاملة للخناجر وصلت اليه وقلت له بانني من فلسطين واستغرب كيف انك وانت ابو الثوار والسفارة الاسرائيلية في كوبا اكبر من كل السفارات، فقال لي انا لا اعرف شيئاً عن الثورة الفلسطينية محملاً السبب للثوار وطالبني بان يأتيه احد ويحدثه عن الثورة الفلسطينية وقال انا ابو الثوار ولا اعرف شيئاً عن ثورة فلسطين اذاً هي ثورة فاشلة

القذافي مثير الجدل

• ما هو الاجراء الذي اتخذته عندما قال كاسترو بان الثورة الفلسطينية ثورة فاشلة كونه لم يسمع عنها؟

- عندما عدت الى عمان اتصلت بـ ياسر عرفات واطلعته ذلك وارسل عرفات على الفور ابو اياد الى كوبا، ...[illegible] ومدت العلاقات بين الطرفين منذ ذلك الحين. ولكن كانت اكثر الشخصيات اثارة للجدل التقيتها هو معمر القذافي في لقاء دعاني لمرافقته لمدة ثلاثة ايام لجولة في انحاء ليبيا في مواقع المخابرات والمواقع الاربع فعشت معه انماط حياته [illegible] منها بان شخصية القذافي شخصية فريدة فلما تنجمع في حاكم اذ [illegible] ما هو عنف بقدر ما هو مسيء

بعض قادتهم اتهموا السلطة بدم الاخوين عوض الله ففجروا قريحة فتح... ووزير الداخلية نزع صاعق الانفجار بالغاء المسيرة

اسرار بيان الانقلاب على الاخوان في البقعة!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

غالباً ما يأخذ التنافس في انتخابات الهيئة الادارية لنادي البقعة شكل الصراع وتراشق الاتهامات بين التيارات التقليدية المتمثلة في تحالف الاخوان المسلمين وفتح الانتفاضة على اساس معارضة العملية السلمية وفتح «ابو عمار» المؤيد لاتفاقات اوسلو.

والمعهود دائماً بهذه الانتخابات ان يشتعل الصراع قبل شهرين او ثلاثة من موعد اجرائها.

■ منشور مجهول يحمل شعار الجماعة... يتهمهم باستغلال دم الشهداء لتحقيق مآربهم الشخصية ■

■ فتح «ابو عمار» اصدرت بياناً باسمها... واتهمت القائمين على المسيرة بالترويج لانتخابات النادي القادمة ■

■ اسلاميون قالوا عن البيان المجهول بانه مزور ومدسوس... وتحفظوا على اسم الجهة التي اصدرته ■

■ عويضة: فتح وسائلها الكذب وتشويه صورة آخرين... وهذه اسباب الغاء القاضي للمسيرة ■

ولكن الذي جرى، ان حدة الصراع المحتدم بين هذه التنظيمات طفت على السطح قبل الاشهر الثمانية التي تفصلها عن موعد انتخابات النادي المقررة في الثاني من أيار من العام القادم.

وتحديداً بعد دعوة قيادة الاخوان المسلمين الى حشد جماهيري في مسجد القدس بمخيم البقعة للانطلاق بمسيرة احتجاجية تندد بالاغتيال الاسرائيلي للاخوين «عادل وعماد» عوض الله قادة الجناح العسكري في حركة المقاومة الاسلامية حماس بعد ان اذن لهم تلك وزير الداخلية نايف القاضي قبل ان يصدر قراراً آخراً اقتضى بتوجيه الغاء المسيرة لاسباب امنية.

لتشهد الايام القليلة بين قراري الوزير بيانات حادة، هاجمت فيها فتح «ابو عمار» الاخوان المسلمين باستغلال المسيرة لاغراض شخصية تخدم اهدافهم المنصبة على الظفر بانتخابات النادي القادمة.

وكان البيان الذي وزع في مخيم البقعة يحمل في طياته جملاً تحذيرية صارخة من قيام هذه المسيرة رداً على اتهامات بعض رموز الاخوان للسلطة الوطنية الفلسطينية بان لها يداً في مقتل الاخوان عوض الله. حيثما اعتبرها مؤيدو اوسلو تشكيكاً فيهم، وهدفها «الاتهامات» لتأليب ابناء المخيم عليهم وتشويه صورتهم للاطاحة بهم قبيل بدء معركة الصراع على مقاعد الهيئة الادارية في الانتخابات.



■ نايف القاضي

وان صدر البيان بلغته العمومية بعيداً عن توجيه الكلام لتنظيم معين، غير ان المتتبعين لصراع التيارات السياسية في البقعة يعلمون بالجهة التي وجه لها البيان.

اما المفاجأة التي حطت في اماكن التجمعات السياسية في المخيم ذلك البيان المروس باسم جماعة الاخوان المسلمين والذي يتهم فيه قيادات الاخوان بالسمسرة والمتاجرة بعقوبة الناس لتحقيق مآربهم الشخصية على حساب دماء الشهداء.

ولم يكتف البيان الذي وصلت تفاصيله بعض القيادات الاخوانية بذلك القدر من الهجوم بل صور للمطلعين عليه بانه انقلاب اخواني على قيادتهم في البقعة لوصفهم المسيرة بانه الطريق الذي يحملهم للسيطرة على مقاعد الهيئة الادارية في نادي البقعة.

وتابع البيان الخالي من الاسماء هجومه على قيادة الاخوان، بانهم يريدون استغلال دم الشهيدين (عوض الله) لتحقيق المآرب سابقة الذكر بخلاف العقيدة والشريعة الاسلامية التي ينتهجونها في عملهم السياسي والاجتماعي العام.

ولكن ما اكدته قيادات اسلامية في المخيم لـ «الحدث» ان هذا البيان الذي يحمل فقط ترويسة جماعة الاخوان المسلمين مزور ومدسوس من جهات تحفظوا على ذكرها.

وهذا ما ذهب اليه النائب السابق الدكتور محمد عويضة بقوله لـ «الحدث» بانه يعتقد ان البيانين وزعا على نطاق ضيق سواء بيان فتح «ابو عمار» او البيان المجهول الذي يحمل شعار الاخوان، بدليل انه لم يطلع عليهما.

وفي هجوم شنه على فتح «ابو عمار» قال بان بياناتها الموزعة على نطاق ضيق يدلل على حجم فتح وانصارها في المخيم مستشهداً بالمهرجان الذي اقامه الاخوان احتجاجاً على استشهاد الاخوين «عوض الله» الذي حضرته قطاعات واسعة من القيادات والفعاليات السياسية والشعبية.

ولم يستغرب عويضة صدور هكذا بيانات، فلقد سبق وان صدرت بيانات مشابهة في مناسبات مختلفة سابقاً. وقال «هذه وسائلهم للاسف، الكذب وتشويه صورة الاخرين» متأملاً بان لا يكون البيان المجهول صادراً عن جماعة فتح «ابو عمار».



■ محمد عويضة

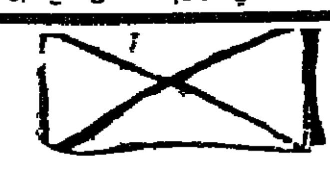
ومن جهة اخرى تداول الاخوان المسلمون فيما بينهم بعد قرار وزير الداخلية بمنع المسيرة الاسباب التي ادت الى الغاء قراره الاول المتضمن الموافقة.

واطلع بعضهم «الحدث» على ان قرار الوزير جاء تحسباً من وقوع ما يخل بالامن اثناء المسيرة في ظل الصراع المحتدم بين هذه التيارات.

وبرر عويضة عدول وزير الداخلية عن قرار الموافقة بانه يعود الى حداثة المهام الموكلة اليه. عندما فسر موافقته الاولى على المسيرة بانها تاتي لتطبيق النوايا الحسنة للحكومة الجديدة على ارض الواقع.

معللاً عدوله عن الموافقة برجوعه الى الاجهزة الامنية المختصة التي اشارت عليه بالغاء المسيرة من باب التحسبات والاجراءات الامنية الوقائية.

واستبعد عويضة ان يكون الغاء المسيرة مرتبطاً باي صدامات بين الاخوان وفتح «ابو عمار» بقوله ان عدة مسيرات اقيمت في مخيم البقعة سابقاً، لم تستطع فتح مواجهة التيار العارم المشارك فيها.



افــق

■ فؤاد الخلفات

هل التجني على الغرب له ما يبرره؟

لقد آن الاوان وبكل تجرد وعقل راجح مسؤول موزون ان نحدد موقفنا من الغرب واميركا، بعيداً كل البعد عن التهويل والتهويش، والجري وراء الاماني والآمال، في ان نرى الغرب وقد انهار بين عشية وضحاها وقد اصبحنا له ولحضارته الوارثين وعلى قمة تقنيته متربعين.

حتى نقف على تحديد موقفنا من الغرب واميركا لا بلد الا ان ننطلق من خلال نظرة مجردة الى الواقع الغربي بعيداً كل البعد عن اية فكرة مسبقة دفعنا اليها كرهنا للمجتمع الغربي او جهلنا به ولا بد لنا بعد ذلك ان نتساءل.

هل الغرب سلسلة من الاخطاء والاباطيل والارتباكات كما يجتهد الكثيرون في تصويره؟

هل المجتمعات العربية والاسلامية هي الوريثة للمجتمع الغربي في حال انهياره؟ مع العلم ان الارض يرثها اصلح من فيها، فهل نحن اصلح من فيها.

اذا كان الغرب سلسلة من الاخطاء فكيف استطاع ان يفرض هيمنته قروناً طويلة على العالم؟ مع العلم ان الباطل لا يرتفع عليه بنيان ولا يستديم له زمان، اليس الغرب هو المثل الاعلى للمدنية؟ فكيف نغالط انفسنا بهذا النموذج العلمي الذي اثبت صلاحيته في كل زمان ومكان ومع اختلاف الظروف.

ان كثيراً من الناس يفكرون بعقلية مانوية وهي اعتبار ان الاشياء اما خير مطلق او شر مطلق فان كنا غير ذلك فهل حددنا ماذا يمكن ان نأخذ من الغرب وماذا نترك؟

اذا كنا رافضين لبعض القيم الغربية فهل نحن بنفس الحماس رافضون لتنظيماته ومؤسساته؟

اليس في تنظيمات الغرب الادارية والسياسية وعلومه الاجتماعية ما يمكن ان يكون ذا نفع عظيم لنا في سياق مفاهيمنا الحضارية عن الكون والحياة؟

اذا كان من الصعب لشعب ما ان يدخل في الحضارة بعد ان يخرج منها فهل سنبقى واقفين على تخوم الحضارة الغربية بعقلية قاصرة واخلاق سانجة؟

واخيراً نقول لاولئك الرافضين هلا ارشدتمونا الى استراتيجية التغيير بكل شروطها الموضوعية والعلمية وفق معايير يمكن ان نتحاكم اليها بعيداً عن معايير القوة والاكراه ومحاولة استغلال غفلة الشعوب؟!

اسرائيل قدمت اربع صيغ والخامسة قبلها الطرف الفلسطيني

عبدالرحمن لـ الحدث: تنازلنا .. لكن هذه هي مكاسب الاتفاق

■ مشاكل كلينتون الشخصية اثرت علينا واشرافه بنفسه على المفاوضات تعكس عودة الدور الاميركي القوي ■

■ الجانب الفلسطيني تعرض لضغوط ونتنياهو اشترط قبل اللقاء عدول عرفات عن اعلان الدولة ■

■ الدولة ورقة رابحة لدينا وسنعلنها بالتاريخ المحدد على ارض فلسطين وليس في الامم المتحدة ■

■ تخوف فلسطيني من تجزئة الاستحقاقات والسلطة تسيطر على نسبة ٤٤٪ من الضفة ■

الحدث - كتب اياد خليفة

تباينت ردود فعل الشارع الفلسطيني في اعقاب المباحثات التي خرجت باتفاق اطلق عليه اسم ١٠+٣ بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض.

فقد عادت الاصوات المناهضة لاتفاقية السلام لتهاجم الاتفاق الاخير معتبرة اياه حلقة جديدة من مسلسل تنازلات اوسلو في الوقت الذي انبرى عدد من اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية لتوضيح الامور مؤكدين بان ما جرى ليس تنازلاً كما فهمه الشارع الفلسطيني والمعارضة ايضاً.

■ عرفات

يقول الدكتور اسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤول ملف اللاجئين في حوار مع الحدث انه يملك رؤية اخرى وعلينا ان نستذكر ان اسرائيل كانت ترفض تجاوز نسبة الـ ٩٪ والان وافقت على نسبة ١٠+٣ وكشف المسؤول الفلسطيني عن اربع صيغ سبقت الصيغة الاخيرة حيث رفضها الجانب الفلسطيني جميعها، كونها تنتقص من درجة السيادة في المنطقة (ب) وقد جاءت صيغة الاتفاق الاخير لتشكل الاختيار الاحسن حيث وافقنا عليها.

والنقطة الثانية في رؤية الدكتور عبدالرحمن ان هذا الاتفاق جاء كجزء من اتفاق اشمل ويتصل بوضع سقف زمني لتنفيذه في الوقت الذي تم الاتفاق على عقد قمة ثلاثية يرى انها النقطة الاهم ستحتضنها واشنطن يوم ١٥ من الشهر الجاري وحسب اعتقاد المسؤول الفلسطيني فان اهمية هذه النقطة تكمن في عودة الدور الاميركي الذي غاب لاسابيع طويلة بسبب الازمة الشخصية للرئيس بيل كلينتون.

وها هي الادارة الاميركية تعود اكثر قوة للتدخل بالمسار الفلسطيني- الاسرائيلي، وذلك من خلال اهتمام الرئيس الاميركي مباشرة ولقائه مع ابو عمار لمرتين متتاليتين كذلك ايفاد روس واولبرايت الى المنطقة ويؤكد عبدالرحمن ان كل هذه الامور اثباتات على مدى الجدية ومحاولة لتوفير الحد المطلوب من الضمانات لتطبيق المبادرة الاميركية التي اصلاً نتنياهو ضدها.

ويضيف انه وبالاضافة الى هذه التفاعلات التي جرت ولا تزال فان الحصيلة تشكل كسباً للثبات الفلسطيني على موقفه القديم الجديد.

ولا ينفي المسؤول الفلسطيني ان هناك تنازلاً بدرجة السيادة في المنطقة (ب) لكنه استطرد بان هناك مقابلاً لهذا التنازل اهمها النقاط المذكورة آنفاً. ولم ينكر عبدالرحمن ان الجانب الفلسطيني تعرض لضغوط لكنه اكد ان الجانب الاسرائيلي تعرض هو الاخر لضغوط بحجم اكبر وقال اعتقد انهم سيتعرضون لضغوط اكبر في المرحلة القادمة بسبب رفض نتنياهو للمبادرة الاميركية واتفاق اوسلو!

كذلك يعترف الدكتور اسعد عبدالرحمن ان عودة الرئيس عرفات عن تهديده باعلان الدولة الفلسطينية خلال خطابه الاخير في الامم المتحدة هو ايضاً تنازل لكنه عاد ليوضح بان اعلان الدولة لن يكون في نيويورك وانما على ارض فلسطين وان هذه القضية ستبقى ورقة رابحة دائماً بين يدي الشعب والقيادة الفلسطينية بحيث تتصرف بها في ضوء ما سيجري ويستجد خلال الاشهر القادمة وان كنت اعتقد ان هذا اليوم ٤-٥-٩٩ لن يمر علينا كيوم عادي يقول عبدالرحمن.

الانسحاب الاسرائيلي المفترض سينهي جزءاً من المرحلة الثانية والتي فيها ايضاً عدة قضايا اهمها وقف الاستيطان والمطار والميناء والممر الامن واطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية وتتخوف مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان يقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي على تجزئة استحقاقات المرحلة الثانية وقد كشفت المصادر التي اطلعت على اللحظات الاخيرة التي سبقت اجتماع القمة وقالت ان نتنياهو وضع شرطاً لعقد هذه القمة واصر عليه وهو ان يتراجع الرئيس عرفات عن تهديده باعلان الدولة اثناء خطابه الامر الذي دفع هذا الاخير الى استبدال تهديده بالمناشدة.

وحسب المصادر فان نسبة ١٤٪ من المنطقة (ب) ستتبع الى المنطقة (أ) وتصبح تحت السيطرة الكاملة للسلطة الوطنية، وهذا يتم وفق الجدول الزمني، وبذلك تصبح السلطة تسيطر على نسبة ٤٤٪ من اراضي الضفة الغربية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة!

مصادر برلمانية فلسطينية شاركت مسؤول ملف اللاجئين في تفاؤله وقالت ان نتنياهو طلب في البداية الانسحاب من ٦٪ ثم رفع النسبة الى ٩٪ ومع الاسف -تقول المصادر- فان الولايات المتحدة هي التي تراجعت في موقفها وحاولت ان تغير في منطق المبادرة.

ويبدو ان عدة اطراف عربية خاصة واوروبية قد تدخلت لحل هذه القضية واعادة سير عملية السلام المتوقفة بفضل تعنت حكومة الليكود، وقالت المصادر ان ولي العهد السعودي وخلال زيارته الاخيرة الى واشنطن اصر على ان يتضمن البيان الختامي المشترك فقرة تعارض تصرفات اسرائيل في القدس بالاضافة الى جهود اخرى قامت بها كل من مصر والاردن لكن من الذي استفاد من التنازل؟

تقول المصادر ان الفلسطينيين الان في مرحلة انتقالية المعروفة بقوانينها والتي من المفترض ان تنتهي في ٤ أيار القادم مع مفاوضات الوضع الدائم.

وتضيف ان كل الترتيبات التي تجري حالياً هي ترتيبات انتقالية بانتظار الوصول الى تطبيق كامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢-٣٣٨ بما في ذلك مشكلة اللاجئين.

وبخصوص المرحلة الثالثة يقول الدكتور اسعد عبدالرحمن ان لها اهمية مركزية وما اعلمه جيداً ان القيادة متمسكة بصراحة بها، ويضيف انه ليس سراً ان الاشهر الماضية قد حملت محاولات ولا تزال لكي توافق القيادة الفلسطينية على دمج هذه المرحلة مع المرحلة النهائية وهو الامر الذي لا نزال نرفضه بصراحة.

■ اسعد عبدالرحمن

وفي سؤال حملته الحدث الى عضو اللجنة التنفيذية يقول هل قدم الرئيس عرفات هدية سياسية الى الرئيس كلينتون ليخرج بها من عزلته بعد فضائحه الجنسية. يقول د. اسعد عبدالرحمن: نعم قدم هدية لكنها لم تكن مجانية.

ويعتقد المراقبون ان تدخل الرئيس كلينتون في هذه القضية واصراره على الخروج بنتائج يأتي لرفع اسهمه في الشارع الاميركي وتقوي موقفه السياسي امام العالم.

من جهته ابقى نتنياهو على اصراره لفرض شروطه والتي تتمثل بمكافحة ما يسميه الارهاب وتسليم بعض المطلوبين وتقليص افراد الشرطة الفلسطينية بالاضافة الى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وفقرة «العدو الصهيوني وازالة دولة اسرائيل».

وتؤكد المصادر البرلمانية لـ الحدث ان هذه الترتيبات لا تشكل اي قيد على المرحلة النهائية حيث ان الرهان يقوم على المفاوضات النهائية!

المستشار الجديد قلب الطاولة على كول بعد ١٦ عاماً

انقلاب اشتراكي في اوروبا

■ تركيا ثأرت من كول باصوات ناخبيها والمناطق المتضررة اقتصادياً خذلته ■

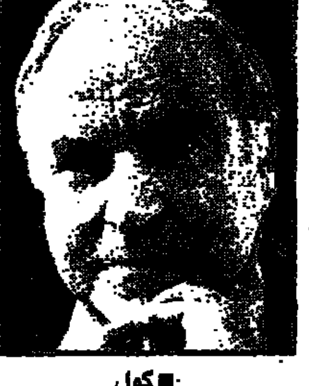
■ شرودر استغل اخطاء كول في الريف بفضل براغماتيته وحنكته الاعلامية ■

■ افكار زعيم الخضر معارضة لحلف شمال الاطلسي وفكرة العملة الاوروبية وتنازله عن مبادئه افقداه اعداداً من مؤيديه ■

الحدث - خاص

عوامل عديدة ومجتمعة انهت هيلموت كول كمستشار لجمهورية المانيا الاتحادية واتت بالاشتراكي الوسطي جيرهارد شرودر.

فعلى الرغم من ان كول وبشهادة الشارع الالماني والاوروبي لم يقصر في اداء وظيفته على مدار ١٦ عاماً قضاها في الحكم، الا ان الشارع الالماني كما يقول المراقبون قد اصبح لديهم رغبة في التغيير ومشاركة دول اوروبية اخرى بانتخاب تيار محدد يتمثل بالتيار الاشتراكي.



■ كول

■ شرودر

ويبدو ان اوراقاً خارجية ضغطت باتجاه اسقاط المستشار السابق كول وخاصة تركيا التي يعود اليها اصول اكبر الجاليات الموجودة في المانيا حيث وقف كول بقوة امام انضمام انقرة لدول الاتحاد الاوروبي حيث وجهت بون لانقرة اتهامات تقول ان الحكومة التركية لا تحترم حقوق الانسان كونها تقمع الاكراد وتحارب حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بدولة مستقلة للاكراد ونتيجة لهذه الحرب المستمرة تضررت بون نظراً للجوء افواج كبيرة من اصحاب هذه القومية الى المانيا.

وخلال الحملة الانتخابية وضعت استطلاعات الرأي كلاً من كول زعيم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي وجير هارد شرودر زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في كفتي ميزان ولم يتقدم الاخير الا بنقاط قليلة ابعدت الخطر عن سقوط كول وابقته في اطار منافسة قوية كان يأمل بنهايتها ابقاء البلاد في عهدته حتى القرن القادم!

ويبدو ان بعض المناطق التي تقبع تحت اوضاع اقتصادية سيئة والتي دعمته بقوة خلال اكثر من دورة انتخابية سابقة قد خذلته هذه المرة على الرغم من ان كول رفع رصيده من الاصوات خلال حملته في مناطق الريف.

ويعتقد المراقبون ان شرودر الذي يتمتع بشخصية ذات حنكة وجذب من خلال وسائل الاعلام قد استغل الاخطاء التي وقع بها كول وسحب منه مناطق كان من الممكن ان تغير هذه النتيجة، لكن من هو المستشار الالماني الجديد؟

جير هارد شرودر من مواليد ٤٤/٤/٧ توفي والده خلال الحرب العالمية الثانية مخلفاً وراءه ستة اطفال مما دفع والدته للخروج باحثة عن عمل تطعم اولادها من خلاله، وشق طريقه بصعوبة حيث حصل على شهادة الدروس التكميلية ونظراً لظروفه الاقتصادية الصعبة عمل في احد المتاجر حتى تخرج من الجامعة حاملاً اجازة في اختصاص الحقوق، وقد انضم الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو في الـ ١٧ من عمره وفي عام ٧٨ اصبح رئيساً للشبيبة الاشتراكية وبعد عامين نائباً في البرلمان الالماني، وانتظر حتى عام ٩٠ حيث عاد لينتزع مقاطعة تاكس السفلى من الحزب المسيحي احد اقطاب الائتلاف الحاكم آنذاك عندما حصل على نسبة ٤٨٪ من الاصوات في هذه المقاطعة الامر الذي دفع باقي منافسيه للانسحاب، ويحتاج الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي حصل على ٤١٪ من مقاعد البرلمان الالماني البالغ تعداد كراسيه ٦٥٦ مقعداً الى تحالف مع حزب الخضر ٦٪ من مقاعد البرلمان لتشكيل حكومة ائتلاف وليحصل على الاغلبية، الا ان المراقبين يعتقدون ان حزب الخضر لن يكون سهلاً لتوليفه على مزاج الحزب الاشتراكي.

فالخضر يطالبون بالدفاع عن البيئة والحد من التلوث وهذه المبادئ هي التي انطلق منها الحزب وحشد خلفه المئات من المؤيدين، وقد قفز الحزب في السابق عن بعض مبادئه وافكاره لكن دفع ثمن ذلك من شعبيته ومؤيديه وخاصة عندما تنازل عن مطالبه برفع اسعار المحروقات والوقود بنسبة ٣٠٠٪.

وهناك عرف سائد في المانيا وهي عقبة اخرى او نقطة محرجة ويقول هذا العرف ان زعيم الحزب المتحالف يجب ان يكون وزيراً للخارجية.

وتكمن النقطة المحرجة كون زعيم حزب الخضر يعادي فكرة الانضمام الى حلف شمال الاطلسي كذلك مجموعة الدول السبع الكبرى وفكرة الوحدة الاوروبية ويبدو ان النقطة الاخيرة تجد تقاطعاً مع الحزب الاشتراكي الذي تشكك زعيمه ان العملة ستنطلق خلال العام المقبل وتحدث بجفاء عن عملية اليورو والوحدة الاوروبية وتقول مصادر دبلوماسية انه ممكن تخطي الامور الثانوية والاتفاق على الاساسية مثل القضاء على البطالة وتخفيف الضرائب ويعتقد المتابعون للشأن الالماني ان تخلي الخضر عن مبادئ اخرى يفقدهم اعداداً اخرى من شعبيتهم وقد يعيدهم الى مرحلة قريبة بعد تأسيس حزبهم قبل ١٨ عاماً، في الوقت الذي يشترك الحزبان بفكرة التخلي عن المهاجرين الذين انقسمت اصواتهم ولم تعد فاعلة.

ويبدو ان المستشار الالماني الجديد سيبدأ عهده بسهولة نظراً لوجود اكثر من دولة فاعلة على مستوى القارة الاوروبية والشرق الاوسط والعالم قد اصبحت تتبع النظام الاشتراكي الوسطي.

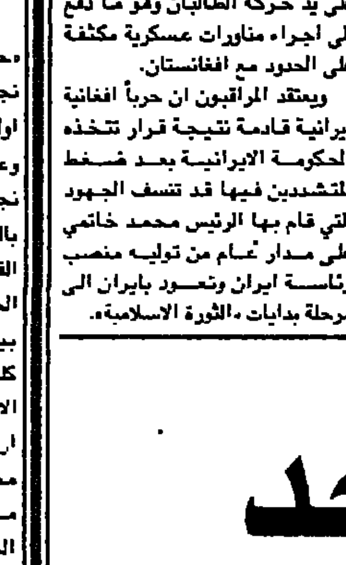
يهدد مسيرة السلام واحد اهدافه الجيش الاسرائيلي...

تنظيم متطرف في جهاز الشاباك

■ الحدث - خاص

يساور الاجهزة الامنية الاسرائيلية قلق كبير بعد ان تسربت انباء عن تنظيم اصولي متطرف يقوده عناصر في جهاز الامن الداخلي- الشاباك.

هذه المعلومات التي وصلت الى الاجهزة الامنية الفلسطينية تفيد بان التنظيم المذكور هدفه الاول تدمير عملية السلام من خلال الاعتداء على المقدسات الاسلامية بالاضافة الى الاعتداء على حياة شخصيات فلسطينية بارزة.

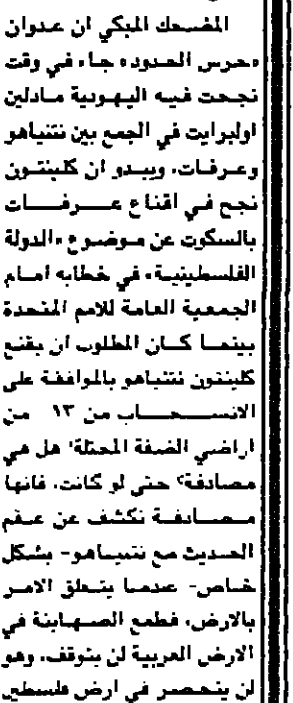

■ نتنياهو

■ الاجهزة الاسرائيلية فشلت في اختراقه واعتقالات المشتبه بهم زادتهم ايماناً بالتطرف ■

■ مستعدون لنسف عملية السلام برمتها وشارة البدء بعد توقيع الاتفاق النهائي واخلاء المستوطنات ■

■ دعم مالي وسياسي خارجي وخليفة كاهانا في حركة كاخ يشرف على توزيع الاموال ■

■ تخوف من عملية مشابهة لاغتيال رابين ومخازن هائلة للاسلحة ومتطوعون من داخل الجيش الاسرائيلي ■


■ رابين

وعلى الرغم من أن اكتشاف مثل هذه التنظيمات المتطرفة داخل الاجهزة الامنية الاسرائيلية قد اصبح امراً عادياً الا ان هذا التنظيم له خصوصية معينة.

تقول مصادر الحدث في الاجهزة الامنية الفلسطينية انه وخلال الفترة السابقة فكك الشاباك تنظيماً مماثلاً مكوناً من ٣٠ عضواً عندما كان في ذروة تشكيله، الا انه وفيما يخص هذا التنظيم تقول المصادر فان هناك عدة صعوبات تواجه الشاباك خاصة والاجهزة الامنية الاسرائيلية بشكل عام اهمها السرية التامة التي يعتمد عليها التنظيم المتطرف.

وطبيعة الحياة المنغلقة التي يعيشها كذلك الحذر من التحدث حول الامور الحساسة عن طريق الهاتف والشكوك وهذه الامور تشكل عقبة تمنع الاجهزة الامنية الاسرائيلية من اختراق هذا التنظيم.

وتعتقد المصادر ان الخطورة التي تكمن ايضاً في هذه المعلومات هي الطبيعة التنظيمية التي يرتكز عليها المتطرفون بحيث ان هناك عدة خلايا تتشكل كل واحدة من اربعة عناصر، وهم معروفون لبعضهم البعض حتى على المستوى العائلي، ولديهم ايمان قوي بعدالة الطريق الديني الذي يسلكونه.

وتقول المصادر الفلسطينية ان ثمة اعتقادات عند القادة الامنيين الاسرائيليين بان بعض عمليات التنظيم المتطرف ان حصلت فلن تقوم بها الاسماء المتطرفة اللامعة وانما عناصر بعيدة عن الشبهات تماماً ويتوقع هؤلاء القادة ان يتحرك التنظيم المتطرف في حالة التوصل الى اتفاق نهائي بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل بحيث تطلب هذه الاخيرة اخلاء بعض المستوطنات مثلاً أو تقسيم القدس التي يعتبرها الجناح المتطرف العاصمة الموحدة والابدية لدولة اسرائيل.

وتتوقع الاجهزة الاسرائيلية ان تكون ردة الفعل موجهة الى الاماكن المقدسة في القدس والخليل وبيت لحم بالاضافة الى استهداف حياة شخصيات وطنية فلسطينية بارزة في السلطة الوطنية او مستقلة.

ويبدو ان المعلومات القليلة المتوفرة لدى الاجهزة الامنية الاسرائيلية دفعتها لوضع خطط احتمالية قد يقوم بها هذا التنظيم المتطرف، وقد حددتها بانتفاضة شاملة يهاجم عناصر التنظيم خلالها المراكز العربية ويقوم بسد الطرقات واقامة الحواجز واطلاق النار على الجيش الاسرائيلي حيث ان المعلومات المتوفرة تفيد بوجود كميات ضخمة من السلاح المخزونة بطريقة مشروعة او غير مشروعة.

ويعتقد القادة الامنيون في اسرائيل ان هذه الحادثة ستحظى بدعم سياسي ومادي كبير من رؤوس الاموال اليهودية المنتشرة في العالم وخاصة الولايات المتحدة.

والتخوف الاخر وهو في سياق الخطط الاحتمالية ان تتكرر حادثة رابين- أمير بحيث يقوم عناصر التنظيم الديني السري باغتيال المشرفين على عملية السلام عند التوصل الى حل يرضي الطرفين.

اما الخطة الاحتمالية الثالثة التي وضعها الاسرائيليون فهي عبارة عن مجموعات متطرفة تهاجم بطريقة العصابات المراكز والاهداف البارزة والتجمعات العربية.

وفي الوقت الذي لا تزال الاجهزة الامنية الاسرائيلية عاجزة عن اي نوع من الاختراقات لهذا التنظيم الديني المتطرف، الا ان المصادر الامنية الفلسطينية كشفت لـ الحدث عن اعتقالات قام بها الشاباك ضد عدد من العناصر المشتبه بانتمائهم للتنظيم لكن لم يقدم هؤلاء المعتقلون اية معلومات مما دفع لاخلاء سبيلهم.

لكن المفاجأة حسب المصادر ان هذه الاعتقالات شكلت دفعة قوية للتنظيم وليس رادعاً المشاكل الاخرى التي يواجهها الشاباك وباقي الاجهزة هي في طرق التمويل السرية وتدفق الاموال حيث من المعتقد ان الدعم يأتي عن طريق الولايات المتحدة حيث يوجد هناك مئات الملايين التي خلفها كاهانا زعيم حركة كاخ المتطرفة الذي لقي مصرعه قبل سنوات في الولايات المتحدة.

وحسب المعلومات المتوفرة فان باروخ مرزيل وهو خليفة كاهانا في زعامة حركة كاخ يشرف على الدعم المالي حتى انهم يلقبونه بوزير مالية الحركة في الوقت الذي يوجد هناك صندوق خاص لدعم المعتقلين الموجودين رهن الاعتقال في اسرائيل.

وتؤكد المصادر ان عدداً من الحوادث دفع هذا التنظيم للتحرك واظهار بعض صور العنف فقد كشف مقتل الحاخام شلومو رعنان في الخليل اضافة الى تلميذ في احد المعاهد اليهودية الى رفع وتيرة العنف التابعة من هذا التنظيم حتى اصبح الوضع في الخليل خاصة كبرميل بارود قابل للانفجار.

والمشكلة الاخرى حسب المصادر تتمثل في ان هناك عناصر يتبعون لهذا التنظيم يخدمون في الوحدات العسكرية الاسرائيلية حتى ان بعض التحقيقات التي تسربت الى الاجهزة الامنية الفلسطينية تقول ان بعض هؤلاء الجنود المتطرفين قد ابدوا استعدادهم للمساعدة في عمليات غير قانونية مثل امدادهم بالسلاح والذخيرة في الوقت الذي تؤكد المصادر ان القادة موزعون في جميع مناطق فلسطين في حين ان العناصر على استعداد للبدء بالعمليات لحظة وصول القرار.

هكذا كسبت طهران ود واشنطن

الخطوات الايرانية للعودة الى الغرب

■ الحدث - خاص

يبدو ان الخلافات في البيت الايراني الداخلي قد بدأت تظهر الى العلن ماسحة بذلك جميع الخطوات التي حاولت اخفاء الخلافات بين المعتدلين والمتشددين الذين يحكمون البلاد.

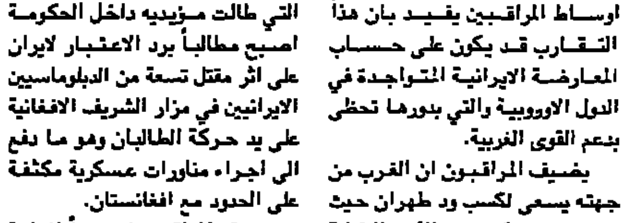
فقد عدلت الحكومة الايرانية عن قرار اتخذته وقرأه وزير الخارجية كمال خرازي خلال زيارته الى العاصمة البريطانية، حيث نفى متحدث باسم الحكومة ان تكون قد تراجعت عن تقديم مليونين ونصف المليون دولار لمنفذ فتوى الامام الخميني والتي تفيد بقتل سلمان رشدي الكاتب الهندي الاصل والبريطاني الجنسية حيث ان الفتوى جاءت كما هومعروف بعد تأليف رشدي لكتاب آيات شيطانية حيث اهان خلاله القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام، البيان الذي قرأه خرازي في لندن لاقى صدى وترحيباً واسعاً في العديد من العواصم الغربية وعلى الاخص عند الحكومة البريطانية، التي غيرت موقفها مباشرة حيث استعدت لاستقبال سفير ايراني يقود البعثة الدبلوماسية في لندن.

■ العودة عند الغاء جائزة مقتل رشدي اخرجت الخلافات الداخلية الايرانية الى السطح ■

■ العلاقات مع العربية السعودية كانت البداية ورسائل نقلها القادة الاسلاميون الى الغرب عجلت بفتح ابواب الحوار ■

■ رعاية الارهاب ودعمه ومعارضة عملية السلام والاسلحة النووية غابت عن دعوات واشنطن المضادة لطهران ■

■ تساؤلات يطرحها المهتمون حول مصير المعارضة في اوروبا والغرب يريد دولة قوية تحكم المنطقة المضطربة ■


■ خاتمي


■ طوني بلير

وعلى الرغم من سحب اقوال خرازي بعد اقل من ٢٤ ساعة الا ان العديد من العواصم اعتبرت هذه التصريحات بمثابة العودة الى حظيرة العالم الغربي التي اغلقت ابوابها بوجه طهران بعد قضية مطعم ميكنيوس في المانيا والتهم التي وجهتها العواصم الغربية الى طهران حيث ادعت وقوفها وراء اغتيال اربعة من الزعماء الاكراد كانوا يقيمون في بون.

وعلى اثر ذلك قامت الدول الغربية بسحب سفرائها من طهران وقابلتها ايران بالمثل واشتدت الازمة الدبلوماسية والتهديدات من الطرفين وبدأت المناورات العسكرية واستعراض العضلات حتى وصل خاتمي قبل اكثر من عام الى الحكم وهو يمثل المتنورين المعتدلين في ايران حيث عبر عن رغبته في تطبيق هذه السياسة مع العالم والغرب خاصة.

بعض المراقبين اعتبروا ان عودة العلاقات الايرانية السعودية الى ود وتفاهم كانت الخطوة الاولى التي خطتها ايران للانفتاح على العالم، وجاء احتضان العاصمة طهران لمؤتمر القمة الاسلامية الاخير بمثابة خطوة واسعة لتحقيق التقارب مع الدول الغربية حيث كرر خاتمي رغبته بالتقارب مع الغرب وترحيبه بذلك وهو ما نقله بعض الزعماء وقادة الدول الاسلامية الذين يرتبطون بعلاقات وثيقة مع الغرب هذه الرغبة.

ويبدو ان هذه الخطوات تكرست بعد دعوة طهران لاول مرة منذ ازمة الرهائن لفتح حوار مباشر مع واشنطن وهو ما رحبت به الادارة الاميركية وبدأت تطبق هذا الحوار من خلال تبادل البعثات الرياضية واسلوب حوار الجامعات.

الولايات المتحدة كانت تقود الحملة ضد ايران حيث وجهت لها اتهامات برعاية الارهاب ودعم الحركات الاصولية بالسلاح والمال وتقول انها تسعى لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وتعارض عملية السلام العربية الاسرائيلية ويقول المراقبون ان السياسة الايرانية ارتأت ان تعالج الازمة مع الولايات المتحدة وتتقرب منها نظراً لتأثيرها على دول العالم، وعلى الرغم من وجود اسم ايران في القائمة التي تقول عنها الولايات المتحدة انها قائمة الارهاب الا ان الضغط السياسي اليوم قد اصبح اقل من السابق.

ويبدو ان ايران بتقربها من الدول الغربية قد ضربت عصفورين بحجر واحد فبالاضافة الى الاستفادة الاقتصادية من هذه الدول علاوة على السياسية فان هناك اعتقاداً يدور في اوساط المراقبين يفيد بان هذا التقارب قد يكون على حساب المعارضة الايرانية المتواجدة في الدول الاوروبية والتي بدورها تحظى بدعم القوى الغربية.

يضيف المراقبون ان الغرب من جهته يسعى لكسب ود طهران حيث يوجد مخزون كبير من الثروة النفطية بالاضافة الى ان اوروبا واميركا اصبحت تسعى لخلق دولة قوية لها اهمية كبيرة في منطقة مضطربة.

وفي الوقت الذي تنفتح فيه الابواب الخارجية امام الرئيس المعتدل محمد خاتمي الا انه لا يزال يعاني من معارضة قوية وسياسة اغلاق للابواب في وجهه من الداخل فبعد سلسلة المحاكمات والاقالات التي طالت مؤيديه داخل الحكومة اصبح مطالباً برد الاعتبار لايران على اثر مقتل تسعة من الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف الافغانية على يد حركة الطالبان وهو ما دفع الى اجراء مناورات عسكرية مكثفة على الحدود مع افغانستان.

ويعتقد المراقبون ان حرباً افغانية ايرانية قادمة نتيجة قرار تتخذه الحكومة الايرانية بعد ضغط المتشددين فيها قد تنسف الجهود التي قام بها الرئيس محمد خاتمي على مدار عام من توليه منصب رئاسة ايران وتعود بايران الى مرحلة بدايات «الثورة الاسلامية».

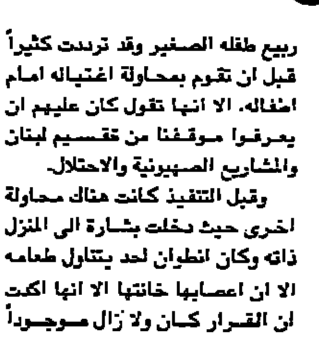
قضت عشر سنوات في السجن وقائد الجيش الجنوبي ادعى انه اطلقها لدوافع انسانية

هكذا حاولت سهى بشارة اغتيال لحد

■ الحدث - خاص

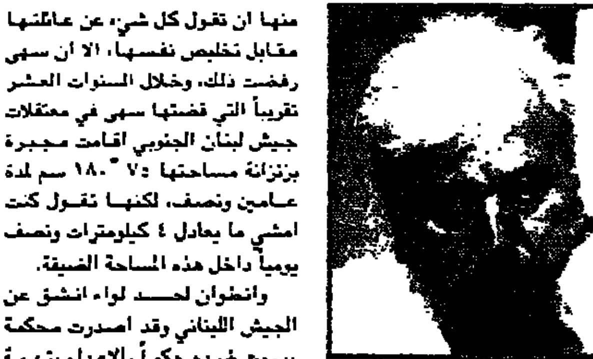
بعد تسع سنوات وعشرة اشهر من التنقل بين السجن والزنزانة فوجئت اللبنانية سهى بشارة باحد حراس السجن يدخل عليها ويخبرها«لملمي اغراضك ستكوني حرة بعد نصف ساعة».

فبتاريخ ٧ تشرين الثاني عام ٨٨ وعندما اشارت الساعة الى الثامنة إلا خمس دقائق دخلت بشارة الى منزل انطوان لحد (٦٩ عاماً) قائد جيش لبنان الجنوبي المتعاون مع اسرائيل حيث كان يتكلم بالهاتف بحضور زوجته «منيرفا» واطفاله بالاضافة الى احد قيادييه يدعى سيزار صقر الذي كان يرافقه احد حراسه الشخصيين.


■ سهى بشارة


■ انطوان لحد




■ جورج حاوي

■ اصرت على اغتياله امام اطفاله ليطلعوا على موقف المقاومة من الخطط الاسرائيلية ■

■ كان لحد ينتظر ان تلقي اليه بمفاتيح النادي الا انها ناولته طلقة في قلبه وثانية في كتفه ■

■ دخلت على العائلة كمعلمة رياضة وحاولت مرة لكن اعصابها خانتها .. ومشت ٤ كيلومترات ونصف الكيلو في الزنزانة ■

انطوان لحد كان ينتظر ان ترمي سهى بشارة بمفاتيح نادي مرجعيون الرياضي، الا انها نظرت اليه قبل ان تشهر مسدسها وتطلق عليه رصاصة اولى اصابت ميليمترات قليلة عن قلبه قبل ان تلحقها برصاصة ثانية اصابته في كتفه.

في هذه الاثناء بدأت زوجة لحد تصرخ ثم هرع صقر باتجاهها بعد ان رمت المسدس وثبتها وقيد حركتها وسألها بغضب لماذا قتلته؟ ومن انت؟

اجابته سهى بشارة جبهة المقاومة اللبنانية ومنتمية الى الحزب الشيوعي اللبناني.

ولكن كيف وصلت بشارة الى عقر دار انطوان لحد ودخلت بكل حرية؟

الحزب الشيوعي اللبناني كان لديه هدف اساسي هو تنفيذ حكم الشعب برمز العمالة لاسرائيل، وقد شكل لتنفيذ هذا الهدف عدة مجموعات على ان تكون المجموعة الاقرب بمهمة التنفيذ، وكُتب على مجموعة سهى الاحتكاك بزوجة العميل لحد التي كانت في النادي الرياضي بمنطقة مرجعيون المحتلة حيث وجدتها تطلب معلمات رياضة فما كان على بشارة الا استغلال الفرصة حيث قدمت خدماتها وتم قبولها.

تقول الاسيرة المحررة انه كان لدى منيرفا لحد فكرة انعاش البلد ربما بهدف التحضير لمرحلة قادمة على اثرها يتم فصل منطقة الجنوب عن الوطن الام حيث كانت تريد الظهور في جميع المناسبات والمحافل التي كانت تجرى على مستوى ضيق.

وتعترف انها اقامت علاقات حميمة مع اطفال انطوان لحد خاصة ربيع طفله الصغير وقد ترددت كثيراً قبل ان تقوم بمحاولة اغتياله امام اطفاله. الا انها تقول كان عليهم ان يعرفوا موقفنا من تقسيم لبنان والمشاريع الصهيونية والاحتلال.

وقبل التنفيذ كانت هناك محاولة اخرى حيث دخلت بشارة الى المنزل ذاته وكان انطوان لحد يتناول طعامه الا ان اعصابها خانتها الا انها اكدت ان القرار كان ولا زال موجوداً عندها.

بعد ان نفذت عمليتها اقتادها الحراس الى مركز التحقيق حيث بدأ مسلسل التعذيب وبدأت «الفلقة».

ووضع احدهم مسدسه على صدغها وكان المسؤول يصرخ بهستيريا، «من ارسلك قولي حالاً» لكنه كان يزيد في ضربها.

بعد ذلك نقلوها الى داخل اسرائيل حيث تقول انها توقعت حكم الاعدام او اطلاق النار عليها اثناء عملية نقلها، الا انها وصلت بسلام وبدأ مسلسل اخر للتحقيق في اسرائيل استمرت الجلسة الاولى ثلاث ساعات وتركزت الاسئلة حول الجهة التي ارسلتها وعن علاقتها ببعض الاشخاص.

وخلال عملية النقل وضعوها في صندوق سيارة ولكي تسلي نفسها الفت اغنية وبدأت بتلحينها حتى وصلت واخبرها المحقق ان لحد لم يمت وخلال التحقيق الذي استمر ثلاثة اشهر حاولوا اقناعها ببذه الحقيقة الا انها كانت ترفض تصديقهم ظاهرياً وتعترف انني كنت اشك انه لا يزال على قيد الحياة داخلياً حيث ان الكنيسة التي كنت اطل عليها من شباك زنزانتي لم تقرع اجراس الحزن فيها.

وفي احد الايام جاء جنود لحد مصطحبين معهم صحيفة غطوا جميع عناوينها باللون الاسود باستثناء واحد يقول «محاولة فاشلة لاغتيال لحد».

تقول سهى بشارة انها لاقت جميع صنوف التعذيب وخاصة بواسطة الكهرباء والوقوف بالبرد القارس حيث كانت اجسادنا مبلولة بالماء حتى انهم احضروا يوماً والدتها التي تقيم داخل الشريط الحدودي الى السجن حيث طلبت منها ان تقول كل شيء، عن عائلتها مقابل تخليص نفسها، الا ان سهى رفضت ذلك، وخلال السنوات العشر تقريباً التي قضتها سهى في معتقلات جيش لبنان الجنوبي اقامت مجبرة بزنزانة مساحتها ٧ × ١٨٠ سم لمدة عامين ونصف، لكنها تقول كنت امشي ما يعادل ٤ كيلومترات ونصف يومياً داخل هذه المساحة الضيقة.

وانطوان لحد لواء انشق عن الجيش اللبناني وقد اصدرت محكمة بيروت ضده حكماً بالاعدام بتهمة الخيانة وهو مسيحي ماروني يقود منذ عام ٨٥ جيش لبنان الجنوبي الذي يتلقى دعمه من اسرائيل.

وينضم تحت لواء هذا الجيش ٣ الاف جندي كما يملك دبابات ومدافع وتعتبر محاولة سهى بشارة التي كانت تدرس في الجامعة اللبنانية قسم الهندسة هي الاولى التي اخترقت عائلته ووصلت اليه بعد خمسة اشهر قضتها تعمل مع زوجة لحد.

وتعتقد اوساط اعلامية وسياسية ان وراء اطلاق سراح سهى بشارة صفقة سياسية تضم اسرائيل ولحد وفرنسا بموجبها ينتقل لحد واهم المقربين منه للاقامة الدائمة في احدى ضواحي باريس وبجوازات سفر لبنانية مقابل اطلاق الاسيرة اللبنانية، الا ان انطوان لحد ينفي ذلك ويدعي ان هذه الخطوة جاءت من منطلق انساني بحت.

مجمالوجه

■ عوني صادق

يوم آخر... من اجل الارض!

بعد نصف قرن من قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين، واخضاع عربها للاحتلال الاسرائيلي كل هذه السنين، وكل الحديث الكاذب عن «المساواة» بين العرب واليهود في «دوحة الديمقراطية»... بعد ذلك كله انقطعت الشعرة بين اهل «معاوية» وحرس الحدود الاسرائيلي، فسقط اكثر من ستين جريحاً برصاص وهراوات الجنود الاسرائيليين، وارتوت ارض المثلث مجدداً بدماء اصحابها...

والمجزرة التي حاول «حرس الحدود» ارتكابها في قرية «معاوية» بالقرب من ام الفحم الفلسطينية في المثلث المحتل، اضافت الى الوثائق الدامية على عنصرية الدولة اليهودية وثيقة دامية جديدة، فحقد الصهاينة على كل ما هو فلسطيني لا يفرق بين فلسطيني في الناصرة او في رام الله، ولا بين فلسطيني في ام الفحم او بيت ساحور. والطمع في الارض الفلسطينية لا يتوقف سواء كانت الارض «محتلة» او كانت جزءاً من «الدولة».

وسلطات الاحتلال الاسرائيلي هي نفسها في الحالتين، تتعامل مع الفلسطينيين بنفس الحجج والذرائع، غرب «الخط الاخضر» او شرقه، فهي سواء في ضرب الفلسطينيين او في مصادرة ارضهم، فالرشق بالحجارة حجة للقتل، والاسباب «العسكرية» او «الامنية» حجة لمصادرة الارض، والفلسطينيون دائماً معتدون، والمستوطنون والجنود الصهاينة دائماً في «حالة دفاع عن النفس»!

المضحك المبكي ان عدوان «حرس الحدود» جاء في وقت نجحت فيه اليهودية مادلين اولبرايت في الجمع بين نتنياهو وعرفات، ويبدو ان كلينتون نجح في اقناع عرفات بالسكوت عن موضوع «الدولة الفلسطينية» في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة بينما كان المطلوب ان يقنع كلينتون نتنياهو بالموافقة على الانسحاب من ١٣ من اراضي الضفة المحتلة! هل هي مصادفة؟ حتى لو كانت، فانها مصادفة تكشف عن عقم الحديث مع نتنياهو- بشكل خاص- عندما يتعلق الامر بالارض، فطمع الصهاينة في الارض العربية لن يتوقف، وهو لن ينحصر في ارض فلسطين وحدها، كما كان دائماً.

ما جرى في ام الفحم يثبت للمرة المليون ان الكيان العنصري الذي قام على الارهاب يظل ارهابياً، وان الدولة التي قامت على الارهاب تمارس يومياً «ارهاب الدولة». لكن الولايات المتحدة لا شك تعتبره من فروع «حق الدفاع عن النفس»! ومع ذلك يريدون من كلينتون ان يدافع عن اهل ام الفحم، وكأن الرئيس ليس لديه ما «يشغله»!

نصف قرن من الزمان كل ايامه الفلسطينية كانت للارض، من عشرينات القرن الى يوم الناصرة الى يوم ام الفحم، وستظل ايام الفلسطينيين من اجل الارض الى ان تتحرر... ذلك ان الواضح لكل ذي بصر، ولا نقول لكل ذي بصيرة، انه كلما كثر الحديث عن «السلام مع اسرائيل» كلما تكاثرت اسباب الحرب، ومهما طال الوقت، وكما يقال، فانه لن يصح غير الصحيح...!

مفاجأة طبية

هرمونات الانوثة لاطالة عمر الرجال

■ الحدث - عبدالمعز العبوشي

منذ سنوات طويلة كان الرجل يرى ان المرأة ليست سوى نوع من الرجال لديه القدرة على الانجاب ومجرد مخلوق ضعيف. الان الرجل يحسد المرأة ويراها مخلوقاً قوياً لانها تعيش فترة اطول ولانه رغم كل الدراسات التي تجري لاطالة اعمار الذكور الا انهم ما زالوا يموتون قبل النساء، ومما يثير غيظ العلماء ان المسافة العمرية بين الرجل والمرأة بلغت ستة او سبعة اعوام والاسوأ في رأيهم ان هذه التقديرات تزيد عاماً بعد اخر.



■ عمر الرجال اقصر من النساء لانهم لا يذهبون لطبيب عام ■

■ لماذا ينفق العلماء الملايين على سرطان ثدي المرأة ولا يهتمون بالرجال؟ ■

■ الرجل يستخدم جسمه بشكل سيء والمرأة تحافظ عليه ■

واصبح السؤال الذي يثير الاهتمام هو: لماذا تعيش النساء فترة اطول؟ وبعد ان كان الاطباء قد ارتضوا بفكرة «عمر قصير سعيد» للرجال أفضل من «سنوات طويلة مع المرض» صار الان هناك حرب على الموت المبكر للرجال.

وقد اجتمع هذا العام كما تقول مجلة دير شبيغل اطباء متخصصون في العقم وامراض الشيخوخة في مؤتمر عالمي عن «كبار السن من الرجال» وكان هدف المؤتمر هو شن الحرب على الموت المبكر للرجال وتأجيل الشيخوخة او على الاقل تخفيف اعراضها وقد صرح رئيس المؤتمر قائلاً: «بدلاً من خلق جيش من الارامل نريد ان تزيد اعمارهم وهم اصحاء» وبعد ان اوضح الخبراء في المؤتمر عدداً كبيراً من طرق العلاج، اوصوا في النهاية بطريقة واحدة هي «يجب ان يحتذي الرجل بالمرأة» لكن معظم الخبراء يرون ان الرجل مظلوم في حالة الهرمونات داخل جسمه فهو يفتقد الى كمية من هرمون «استروجين» الواقي المضاد للضغط وهو هرمون يتوافر لدى المرأة حتى انقطاع الدورة الشهرية في سن اليأس ويساعد على ابقاء القلب والمخ والعظام في حالة جيدة كما يقل انتاج هرمون النمو الذي اقتبست منه فكرة المنشطات لدى الرجال مع تقدم العمر اكثر من حالة ضعف الانتاج لدى النساء.

وبالمثل نجد حالة هرمون الميلاتونين الواقي المساعد على سير الحياة الذي اشاد به العلماء مؤخراً كمعطل عجيب للشيخوخة، وافضل ما اكتشفه العلماء هو اختفاء هرمونات الجنس مع تقدم العمر وقد شخص الاطباء ذلك بضعف الهرمونات لدى الرجال ونادراً ما يتوازن احد هرمونات الذكورة لدى كبار السن بمساعدة الادوية وهو ما دفع العالم «برونو لونفلد» لان يطالب بمعالجة الرجل المسن بكوكتيل من الهرمونات الخاصة بكل فرد على حدة.

ويرى بعض الباحثين ان الميزة التي تتمتع بها النساء هي الكروموسوم "X" المضاعف الذي يمنحهن مناعة مضاعفة ضد الاصابة بالسرطان ويعود الفضل في ذلك الى احد الجينات، ويمتدح البعض الاخر تأثير الدورة الشهرية الذي يساعد على مقاومة السرطان.

من ناحية اخرى يرى بعض العلماء ان الاعداد الطبي السيء للرجال هو المسؤول الاول عن وفاتهم المبكرة فهم ينقصهم اي الرجال طبيب امراض العقم الخاص بهم الذي يشرف عليهم منذ الصغر مثل طبيب امراض النساء الذي يرعاهن ويفحصهن باستمرار.

وفي حين حاول البعض الترويج لزيادة عمر الرجال عن طريق تعاطي هرمونات الانوثة انتقد «مايكل اوتل» كبير الباحثين الباحثة «بينافارم» التي تريد ان تدفع بهرمون الانوثة- «غير الانثوي» الى الاسواق خصيصاً للرجال وقال بان هناك ابحاثاً ناقصة في هذا المجال.

كما انتقد طبيب امراض المسالك البولية «تيودور كلوتس» التكاليف الباهظة للابحاث التي تجرى في اتجاه الاورام النسائية مثل سرطان الثدي بينما تدفع تكاليف للبحوث الخاصة بانواع السرطان التي تصيب الرجال مثل الاورام السرطانية بالمعدة او بالامعاء او بالشعب الهوائية او بالبروستاتا.

ومن بين العوامل التي يرى البعض انها تسبب انخفاض عمر الرجل انه يقدم في المجتمع كرمز للقوة ويستخدم جسمه بلا مبالاة في اتجاهات مختلفة فهو يبحث عن المخاطرة في انواع الرياضات العنيفة التي يمارسها ولا يهتم بالغذاء الصحي مثل النساء ويشارك فقط ١٦٪ من الرجال في الفحص الدوري للوقاية من السرطان بينما تصل النسبة بين النساء الى ٣٩٪.

وفي نفس الوقت ينهك الرجال انفسهم في العمل اكثر من النساء ويتحملون اعباء اضافية خلال مسؤوليات الاسرة لانهم استطاعوا الحصول على تعويض نفسي بقربهم الى زوجاتهم اللاتي يؤدين دورهن في المجتمع بثبات وخاصة في الاوقات الصعبة.

وقد لوحظ الفرق في انه بعد وفاة الزوج او الزوجة ترتفع نسبة الوفيات لدى الجنسين ولكن النسبة الاكبر تكون لدى الرجال بينما تعيش النساء فترة اطول.

ويعتقد الكثير من العلماء ان العمر يطول اذا غير الرجل طريقة تفكيره ويرون انه ينبغي على الرجال ان يتوقفوا عن الايمان بمناعتهم القوية وان عليهم ان يتعلموا كيف تستمع المرأة لاشارات جسدها وكذلك كيف تتعامل معه برفق وحنان وكذلك كان عليهم تعلم العديد من الامور الاجتماعية.

علاوة على ذلك تدل الدراسات على ان النساء من الناحية العضوية اكثر صحة من الرجال وبالرغم من ذلك فانهن الاكثر معاناة وقد كبد عمرهن الطويل الرجال ثمناً غالياً وهو الموت المبكر.

ويشير العلماء الى معدلات الوفيات المرتفعة بين الرجال الناتجة عن حوادث السيارات والموتسيكلات كما ترتفع نسبة انسداد اوعية القلب لدى الرجال ما بين ٤٠ و ٥٠٪ ويقول العلماء اذا زادت النسبة على ٧٥٪ فهل ستتوافر لديهم الفرصة للتقدم في العمر مثل زوجاتهم؟

على جانب أخر هناك دراسات علمية للاستفادة من استبدال الهرمونات وهو ما يطرح السؤال الذي يقول: هل يوجد ما يسمى بسن اليأس لدى الرجال؟

الاجابة موضع خلاف وقد استطاعت احدى الدراسات ان تثبت ان مستوى هرمونات الذكورة في دم الرجال انخفض من ٤٠٪ في العام الى ١٪ كما تبين دراسة اخرى ان مثل هؤلاء الرجال الذين يشكون من امراض الشيخوخة «اعراض الحرارة المرتفعة والانفعال والضعف الجنسي» لديهم معاناة في هرمونات الذكورة.

في هذا الاتجاه اشرأبت رقاب صناع الادوية في اتجاه تجارة المستقبل الحافلة بالمكاسب، وقررت الباحثة «بينا فورم» ان هناك ٥.٢ مليون رجل في المانيا تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و ٦٥ عاماً يفتقدون العلاج ويحتاجون للهرمونات وقد عقد الاطباء املهم على هذا المجال في العمل الذي سوف يدر ربحاً هائلاً. فالنساء اهم بالنسبة لتربية الاطفال. لذا حبتهن الطبيعة نموذجاً جسمانياً يعتمد عليه اما الرجل فهو كفء «للصيد والحرب».

٥ نصائح لتصبح مليارديراً

هكذا صنع اصحاب المليارات ثرواتهم

■ الحدث - خاص

كيف يمكن لانسان ما ان يصبح صاحب مليارات في عدة سنوات؟ كيف تمكن الامير الوليد بن طلال ان يصبح سابع اثرى اثرياء العالم في ٢٠ سنة؟ كيف جمع الفرنسي فرانسوا بينو ٦٢ عاماً ثروة تقدر بـ ٦٣ مليار فرنك؟ كيف اصبح الالماني هاسو بلاتز ٥٤ عاماً يملك ٤١ مليار فرنك؟ من اين اتت ثروة الاميركي بيل غيتس ٤٣ عاماً ٣٠٦ مليار فرنك؟ ما هي المشاريع التي مكنت الماليزي روبرت توك ٧٥ عاماً من جمع ٢٨ مليار فرنك؟ والروسي فلاديمير بوتانيتي ٣٧ عاماً ٩ مليارات فرنك والاميركي روبرت بردوخ ٣٧ عاماً ٣٢ مليار فرنك؟




■ الوليد بن طلال



■ هاسو بلاتز

■ فلاديمير بوتانين



■ روبرت مردوخ

الامير الوليد بن طلال كما قال لمجلة «في سي دي» بدأ حياته برأس مال قدره ٧٥ الف فرنك اخذه من والده وراتب شهري ١٠٠ الف جنيه كعضو في الاسرة المالكة واسس اول شركة وهو يتابع دراسته في كلية لادارة الاعمال بالولايات المتحدة وعمره ٢٠ عاماً وتخصص في البداية في الاشغال العامة وقد مني بالخسارة في اول عقد ينفذه لكنه بات معروفاً في تلك الفترة التي شهدت فيها السعودية طفرة عمرانية وقد ساعدته اول صفقة على دخول عالم المشاريع ثم تنوع في مشاريع العقارات والبنوك والاسواق التجارية ثم الصناعة الترفيهية ويصف الصفقة الناجحة بانها اي شركة عالمية ذات شهرة واسعة تساوي ٢٠ ملياراً وتباع بخمسة مليارات ويقول بانه يتخذ قرار الشراء وحده ويحيط به ١٥ مستشاراً يصغي اليهم جيداً ولا يتخذ قراراً فورياً بل يدرس اي صفقة وكأنه يؤدي واجباً مدرسياً، وعندما قرر شراء ٢٥٪ من ديزني لاند في باريس انكب على مناقشة الصفقة سنة كاملة حتى يتوصل الى اتفاق مثالي وقبل ان يختار الدخول في اية صفقة فيجب ان تتوفر فيها ١٠ شروط ايجابية وهكذا استطاع ان يبني امبراطورية تساوي ٨٠ مليار فرنك منها فندق الملك جورج الخامس بباريس «٩٢٠ مليون فرنك» وهو مساهم له وزنه في اكبر الشركات العالمية مثل «سيتي بنك» ٩٪ وديزني لاند ٢٥٪ وبلانيت هوليود ٤٪ وابل ٥٪ وهيونداي ٨٪

ونصيحته لمن يريد النجاح ان يعمل بجد وان يعطي افضل ما فيه وان يتخذ افضل القرارات مستفيداً من الفرص المتوفرة، وقد وضع الوليد بن طلال لنفسه برنامجاً يومياً صار يلتزم به من الصباح وحتى ساعة النوم ويقول ان الافكار الواضحة تحتاج الى صحة جيدة وينصح بعدم التدخين او الشرب او الاكل بشراهة ولذلك فهو يحرص على طعام يزوده بما بين ١٠٠٠ و ١٤٠٠ سعر حراري في اليوم مع يوم ريجيم اسبوعياً يحصل فيه على ٧٠٠ سعر حراري كما انه يمارس الرياضة يومياً.

وبرنامج الوليد بن طلال اليومي يبدأ في العاشرة صباحاً عندما يستيقظ من النوم ثم يمارس الرياضة لمدة ساعة ويجهز نفسه للخروج في نصف ساعة ويصل الى مكتبه الساعة ١١.٣٠ ويظل يعمل حتى الساعة الرابعة بعد الظهر حيث يعود الى منزله ويتناول الغداء مع ابنته ريم وابنه خالد ويقضي معهما حوالي ٣ ساعات فالعائلة مقدسة بالنسبة له لتحقيق التوازن في حياته ثم يعود الى مكتبه الساعة ٧.٣٠ مساءً ويبقى فيه حتى الساعة الثالثة صباحاً ومن الساعة الثالثة حتى الرابعة صباحاً يمارس رياضة المشي في حديقة منزله ثم يسبح لمدة نصف ساعة ويتناول وجبة خفيفة وينام في الخامسة صباحاً ويأخذ الوليد بن طلال اجازة سنوية لمدة شهر يمضي فيها ٣ اسابيع في يخته الفاخر في «كان» وهو لا يفضل مكاناً أخر على «كان» منذ ١٠ سنوات لانه مرتبط بها عاطفياً فقد كان يقضي فيها اجازته مع اهله منذ كان صغيراً ثم يمضي اسبوعاً في ديزني لاند- باريس، وهو يعمل خلال الاجازة الصيفية يوماً ويرتاح يوماً تالياً من الساعة الواحدة حتى الخامسة بعد الظهر ويقدم له مساعدوه كل صباح برنامجه اليومي مكتوباً متضمناً الوقت الذي سيقضيه مع ولديه.

ويقول الوليد بن طلال انه وضع برنامجاً صارماً لنفسه منذ ان كان في الولايات المتحدة عندما قرر ان يصبح ثرياً ويمتلك طائرة ويختاً وقصراً وعما اذا كان هدفه ان يصبح اكبر ثري في العالم يقول: هناك خياران ان اتطلع امامي واقول لنفسي هناك ستة اشخاص يجب ان اتجاوزهم او اتطلع خلفي واجد ستة مليارات شخص قد تجاوزتهم فاشكر ربي وانني افضل الخيار الثاني ولكنه يعترف بانه غير سعيد لانه ينشد الافضل دائماً فاذا تراجع احد اسهمه يوماً امضى يومه متكدراً.

مردوخ «٣٢ مليار فرنك»

روبرت مردوخ بدأ حياته ساعياً في «الديلي اكسبرس» اللندنية واول موضوع صحفي كتبه عن فضيحة جنسية، لكنه لم يبدأ ثروته من فراغ فقد ورث عن والده صحيفة «ادلايد نيوز» وعن جده السكوتلندي حب المغامرة وهو متحمس لصحافة الاثارة واملاك المؤسسات وهكذا ابتداء من عام ١٩٨٥ انصرف الى بناء امبراطورية اعلامية وامتلك على التوالي صحفاً ومحطات تلفزيون واقماراً صناعية ويبدو انه يستمد طاقته الفائقة من الجزر الذي يأكله طوال اليوم.

بيل غيتس «٣٠٦ مليارات فرنك»

بدأت ثروته بضربة حظ عندما قرأ في عام ١٩٧٥ وكان عمره ٢٠ عاماً في مجلة علمية مقالاً عن الميكروكمبيوتر فانصرف مع رفيقه بول آلان الى كتابة اول برنامج لتشغيل الجهاز الجديد وكان اول من فعل ذلك وسرعان ما اسسا شركة ميكروسوفت وفي عام ١٩٨٠ كلفتهما شركة «اي ب ام» بوضع برنامج دوس لتشغيل كل اجهزتها والان فان ٨٠٪ من اجهزة الكمبيوتر في العالم تستخدم برنامج ميكروسوفت. وقد اعتمد في نجاحه على مبدأ انك تحقق ربحاً اكثر اذا قل عدد منافسيك.

هاسو بلاتز «٤١ مليار فرنك»

بدأ طريق الثروة في عام ١٩٧٢ عندما رفضت شركة «اي بي ام» التي كان يعمل بها طلباً من شركة كيماويات لاعداد برنامج يسيطر على كل نشاطاتها فاستقال من الشركة واسس شركته الخاصة S.A.P وحصل على العقد، ولكن الثروة الحقيقية انهالت بعد ١٨ سنة عندما ابتكر جهاز R-1 الذي يستوعب التمويل والمخزون والعمالة في الشركة وتستخدمه ٥٠٠٠ شركة كبيرة في العالم.

روبرت كوك «٢٨ مليار فرنك»

بالصبر وحب الكمال والهاتف الملتصق باذنه دائماً كون روبرت كوك ثروته من عمليات البيع والشراء الفورية خاصة المواد الغذائية وتمكن من السيطرة على سوق الارز والسكر في أسيا.

فلاديمير بوتانين، ويلقب بالطفل الذهبي للكرملين وهو اليوم في السابعة والثلاثين من العمر ويسيطر على ٥٦٪ من الانتاج الصناعي الروسي وكون خلال الحكم الشيوعي شبكة نفوذ هائلة من عمله وارتبط بصداقات واسعة بحكم منصبه مع مستثمرين اجانب وبحكم علاقاته مع الـ K.G.B وقد شكل لاتحاد المصدرين الروس كما اسس اول اتحاد تمويل روسي ويحظى ايضاً بمساندة يلتسين ويملك ٥١٪ من شركة سيدانكو وهي عملاق نفط سيبيري و ٢٠٪ من نوريلسون وهي اول منتج للنيكل في العالم كما اشترى ثلاث صحف ويقول بانه سيرشح نفسه للرئاسة الروسية عام ٢٠٠٠.

لورينترو زامبرانو «١٠٨ مليارات فرنك»

هذا المكسيكي هو ثالث اكبر منتج للاسمنت في العالم وهو يسيطر بواسطة شاشة الكمبيوتر على امبراطوريته ويحصل على معلومات فورية عن كل شيء وقد ورث الامبراطورية عن والده.

فرانسوا بينو اسس اول شركة وهو في السابعة والعشرين من العمر وتخصص بتصدير الاخشاب وهو الان صاحب رابع اكبر ثروة في فرنسا.

سون ماسوياشي «١٢ مليار فرنك»

هذا الياباني يقول بانه في العام ١٩٧٩ خرج بفكرة القاموس الالكتروني بحجم الآلة الحاسبة الصغيرة وقد باع الفكرة لشركة شارب التي سوقتها ثم اسس بعد عامين شركة Soft Bank لبرامج الكمبيوتر واصبح اغنى اغنياء اليابان ويملك الان شبكة YA-HOO على الانترنت ومجموعة محلات زيف ديفس ومؤسس تنظيم المعارض الاعلامية COMDEX.

واخيراً فهذه خمس نصائح لمن يريدون الانضمام الى نادي اصحاب المليارات.

١- لا تهمل الدراسة. فقد انتهى عصر الفهلوة فثروات هذه الايام تصنع اما بالوراثة او بالدراسة والدراسة الجامعية توفر عليك الوقت اللازم لفهم العالم المعقد المحيط بك.

٢- التركيز على فكرة واحدة فكل اصحاب المليارات نجحوا من خلال عبقرية هبطت عليهم فكرة هندسية او تسويقية او تصنيعية حتى لمنتج سخيف المهم فهم العلاقة بين العرض والطلب ثم اقناع البنوك بتمويل تحويل الفكرة الى واقع.

٣- التعامل مع البورصة وتوقع الوقت المناسب للبيع والشراء، والفكرة ليست صعبة فكل بورصات العالم عندها نظام لمساعدة المتعاملين الجدد وتدريسهم نظام العمل فيها.

٤- الاعتماد على التكنولوجيا المعلوماتية. خصص وقتاً لفهم البرامج والتقنيات المرتبطة بها مثل الانترنت، وهناك ثلاثة من اصحاب المليارات كونوا ثرواتهم من المعلوماتية.

٥- اكتشف الجنات المالية وهي دول ذات قوانين مالية متساهلة ومعدلات الضرائب فيها منخفضة.

الاعزب متهم حتى يتزوج

زواج الرجل مطلب اجتماعي

■ سمير: الانسان يعيش حياة افضل بلا زواج ■
■ عقل: لا معنى ولا قيمة لحياة الرجل بلا زوجة ■
■ غسان: تزوجت نزولاً عند رغبة الاهل والاقارب ■

الحدث - خاص

الغالبية العظمى من الشباب يتزوجون عادة في العشرينات او الثلاثينات من العمر وذلك بحسب الظروف المادية والنفسية لكل منهم وقليلاً ما نجد شاباً بلغ الاربعين من عمره دون زواج فماذا لو واصل الرجل مشوار الحياة بدون زواج، هل يستطيع العيش منفرداً بلا زوجة واولاد، وهل يتزوج الشاب لرغبته في الزواج، ام لان الزواج اصبح مطلباً اجتماعياً يريده الاهل والناس؟ الحدث كان لها هذا التحقيق.

اسعد تزوج وهو في الثانية والثلاثين من عمره وهو الان في الثامنة والثلاثين ولو تُرك الامر لمحض ارادته ورغبته الخاصة فربما لم يكن تزوج حتى الان. الا ان الحاح الاهل وضغطهم المتواصل عليه دفعه للزواج دفعاً. فالزواج بالنسبة له كان مطلباً عائلياً وليس مطلباً شخصياً ويعتقد اسعد ان بامكانه ان يعيش طول عمره بلا زواج.

عمر توجه اولاً بالشكر لـ «الحدث» على جديتها وجرأتها في الطرح وقال ثانياً بانه لم يكن يتوقع ان يواجه بمثل هذا السؤال المهم لانه يطرح قضية اجتماعية في غاية الاهمية فكونه يستطيع او لا يستطيع العيش بدون زواج فانه وبعد زواجه الذي مضى عليه ٢٨ عاماً فيمكنه القول ان بامكانه ان يواصل حياته حتى نهايتها بلا زواج وتأكد له ايضاً انه يمكن للانسان ان يعيش حياة افضل بلا زواج.

ابو طارق له رأي آخر حيث قال بان الزواج سنة الله في خلقه لقول الحق «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

كما حث الرسول عليه السلام على الزواج المبكر فقال «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج» ثم انها الغريزة الفطرية الموجودة في الانسان بحيث يبدأ بالتفكير في الزواج ولا يتخيل نفسه بحال من الاحوال اعزب وبلا زواج لان له رغبة شديدة في ان تكون له زوجة واولاد.

سعيد لم يتزوج بعد، ويمكنه العيش هكذا اعزب ولفترة طويلة ولكنه لن يفعل ذلك وسيتزوج كغيره من الشباب لانه لو ظل اعزب سينظر اليه على انه انسان غير طبيعي او غير سوي فلماذا يضع نفسه في هذا الموقف.

وليد يتوق الى الزواج وينتظر اليوم الذي يجمعه مع عروسه، وباعتقاده فانه يمكنه العيش هكذا منفرداً الا ان وضع الشاب بعد سن معين اي عندما يتقدم به العمر ويظل هكذا بلا زواج يصبح وضعه بين اهله واقاربه ومعارفه منفراً وشاذاً، فمن اراد ان يعيش كغيره فعليه بالزواج ومن اراد العزلة فعليه الاضراب عن الزواج.

ديب تزوج نزولاً عند رغبة اقاربه بالدرجة الاولى وبعد ان بلغ الثلاثين من عمره، وكان كلما التقى احداً من اقاربه وخصوصاً عمته وخالته تبادره بالسؤال متى تتزوج؟ لقد كبرت وآن لك ان تبحث عن بنت الحلال حتى اصبح يتحاشى رؤية اقاربه منعاً لهذا الاحراج الذي بدا انه لن ينتهي واصبح عزوفه عن الزواج وكأنه تهمة اصبح يتهرب منها ويتوارى عن اقاربه خوفاً منها، ولم يجد بداً من الزواج منعاً للقيل والقال وكثرة السؤال.

غسان تزوج في الثامنة والثلاثين من عمره وطلق زوجته بعد ستة اشهر لتعود الاسطوانة الى بدايتها من جديد، متى تتزوج؟ والى متى؟ وهل يعجبك هذا الحال الى غيره من العبارات التي لا يخلو بعضها من السخرية والاستهزاء وهو الان يبحث عن عروس لا حباً في الزواج ولكن لارضاء الناس فقط، ولو كان يضمن ان لا يظل عرضة لسؤال الناس لامكنه ان يظل هكذا بلا زواج حتى سن الستين او السبعين وربما العمر كله.

عقل هو الذي اعلن رغبته في الزواج والح على اهله للموافقة على ذلك لانهم كانوا يرغبون في تأجيل ذلك عدة سنوات وظل على رأيه حتى رضخ والده لذلك فهو لا يتخيل ان يظل بلا زواج ويعتقد ان الانسان بلا زوجة هو رجل بلا قيمة ولا معنى ومن شاء ان يظل عمره كله بلا زوجة فانه يعيش حياته معزولاً منبوذاً متهماً.

أحمد يؤكد ان الحياة بعد سن الخامسة والعشرين وحتى سن الثلاثين تلزمها زوجة وتصبح الحياة بعد هذا السن بلا زوجة جحيماً لا يطاق، فقد تزوج وهو في التاسعة والعشرين من عمره وكان هذا السن بالنسبة له خطاً احمر حيث قرر الزواج رغم ان نصف المبلغ الذي تزوج به كان بالدّين، ويضيف ان حياته بعد الزواج تبدلت كلياً حيث اصبح لها معنى وقيمة.

محمد وبعد تجربة زواج مضى عليها عشر سنوات فانه غير نادم على ذلك ولو كانت ظروفه المادية تسمح بذلك لتزوج قبل ذلك بعدة سنوات اخرى.

وبعكس محمد قال صديقه كايد بانه يجد سعادته ونفسه عندما يكون وحيداً او بعيداً عن البيت.

خليل كان الامر لديه سيان فهو يمكنه العيش وحيداً بدون زوجة ولفترة طويلة، ومع ذلك فان ديكور الرجل لا يكتمل الا بالزوجة.

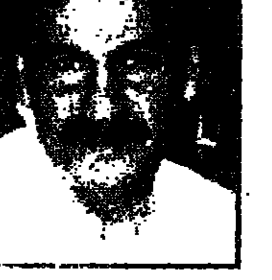
■ محمد

■ خليل

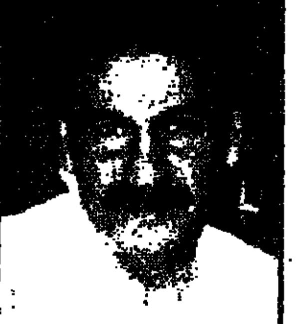
■ كايد

دفتر البقّال يشهد على ذلك

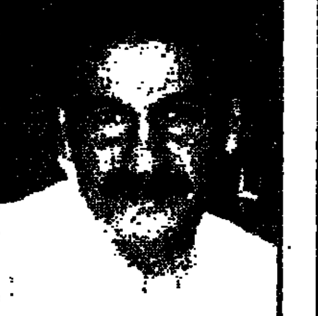
شخصيات معروفة تشتري بالدّين

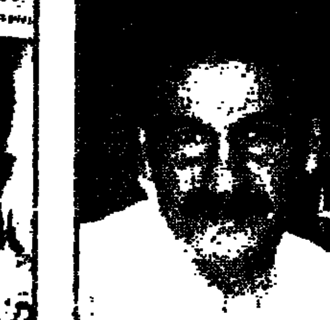


■ محمد



■ ابو اشرف





■ احمد



■ جهاد

■ ابو اشرف: عرفت الكثير من اسرار البيوت بسبب الدفتر ■
■ محمود: البعض يتهرب من التسديد واخرون ينكرون دينهم ■
■ احمد: نتعامل بالدفتر لاسباب انسانية ■

الحدث - خاص

**فيما مضى كان البعض وربما الكثير من الناس يشترون اغراضهم وحاجياتهم من البقالة على الدفتر وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وتدني المدخولات المادية للمواطنين فما ان يدخل المشتري الى البقالة ويأخذ ما يريد كانت يد البقال تمتد بشكل تلقائي الى الدفتر ليسجل مشتريات الزبون فهل انتهت الظاهرة؟ وانتهت حكاية دفتر البقال؟ مع الاخذ بعين الاعتبار ان الظروف الاقتصادية صعبة ولا تتناسب مدخولات المواطنين مع غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار؟
الحدث كان لها هذا التحقيق.**

خلف صاحب سوبر ماركت قال بان لديه دفتراً خاصاً يدون فيه اسماء الزبائن الذين يشترون ولا يدفعون او يطلبون الدفع فيما بعد، ورغم انه كتب لافتة وثبتها في مكان بارز في المحل ان الدين ممنوع الا ان الزبون يتجاهلها وبعد ان يطلب مجموعة من الاغراض يقول بانه سيدفع اليوم او في الغد وهو مضطر الى ملاطفة هؤلاء لكي يضمنهم كزبائن لمحله.

داوود وما ان سألناه عن هذه الظاهرة اخرج دفتره وقلب صفحاته فاذا هو ممتلئ بالاسماء رجالاً ونساء وقال بان البعض يدفع بعد يومين او ثلاثة وبعضهم يدفع بعد اسبوع وهناك من يدفع بعد شهر ومنهم من لم يدفع منذ عدة اشهر وكلما طالب احدهم بالتسديد اعتذر وطلب الانتظار حتى تتسهل الامور واكثر الذين يؤجلون الدفع هم من النساء ولاجبار اولئك الذين لم يدفعوا منذ فترة طويلة فانه يمتنع عن بيعهم اي غرض مهما كان، والطريف ان بعضهم يغضب ويقول «غيرك يصبر سنة».

صلاح الشيخ صرّح بان مسألة البيع بالدين هي اكبر مشكلة تواجهه واكتشف انه لو امتنع عن البيع بالدين للمواطنين وهم في غالبيتهم من سكان المنطقة فلا احد يدخل عليه، لذلك فقد اقتنى دفتراً خاصاً يدون عليه اسماءهم فمن وجد انه يواظب على الدفع خلال اسبوع فلا مانع لديه من البيع له بالدين ومن تجاوز الاسبوع فلا يعطيه شيئاً لان هناك من بلغت ديونه اربعين وخمسين ديناراً.

اما محمود امين فانه لا يبيع لديه بالدين بتاتاً لان البيع بهذه الطريقة يرجع عليه بالخسارة فقد حصل اكثر من مرة ان انكر بعض المواطنين ما عليهم قائلين بان هذه الديون مبالغ فيها ولا اساس لها من الصحة علماً بانه لا يقبل على نفسه تسجيل فلس واحد زيادة على اي مواطن وهناك من رحل من المنطقة وترك ديونه على حالها.

اما اطرف موقف مرّ به بسبب البيع بالدين انه كان يبيع السجاير لاحدى الفتيات بالدين وكانت تطلب منه ان لا يعلم بذلك احداً من اشقائها او والدها وانها ستسدد بنفسها ثمن السجاير حتى وصل ثمن ما اشترته ٣٦ ديناراً ولما اخبرها ان المبلغ وصل هذا الرقم انزعجت وابدت دهشتها لذلك وادعت بان ما اشترته لا يتجاوز العشرة دنانير وان هناك خطأ ما قد وقع منه فاخرج لها الدفتر واطلعها على الايام والتواريخ التي اشترت فيه السجاير الا انها لم تقتنع بذلك وقالت بانها لن تدفع اكثر من عشرة دنانير فهددها بانه سيطالب اخوانها بدفع المبلغ فراحت تبكي وتتوسل اليه بعدم كشف الامر لاخوانها وتوصل الى حل معها على ان تدفع المبلغ بالتقسيط وكلما توفر لها المال.

فايز قال بان معظم زبائنه من العمال الوافدين وبسبب ظروفهم ولضمان ترددهم على المحل فانه مضطر الى التعامل معهم بالدفتر بعد ان يؤمن او يضمن لنفسه عدم تهرب اي منهم من الدفع فلديه بطاقات هوية وصور عن جوازات سفر هؤلاء لملاحقة من يتهرب منهم عن الدفع الا ان معظمهم يدفع بانتظام.

ابو اشرف قال بان معظم المشترين بالدين هم من النساء ويجد نفسه مضطراً لبعضهن لبيعهن لاسباب انسانية حتى انه وبطريقة غير مباشرة عرف اسرار الكثير من البيوت حيث تضطر المرأة لان تشرح ظروف البيت واحواله، واضاف هل تصدق ان هناك من تشتري بخمسين فلساً فقط وتطلب تسجيلها على الدفتر؟ وهناك من تطلب عدم اخبار زوجها او مطالبته بالتسديد.

احمد ابو عابد يعتمد هو الاخر نظام التسجيل على الدفتر مع انه لا يرغب في بيع احد بهذه الطريقة لما تسببه له من مشاكل الا انه يفعل ذلك بناء على طلب والده لاسباب انسانية ولظروف الناس الصعبة وعادة ما تبدأ عملية التسجيل على الدفتر قبل نهاية الشهر بعشرة ايام ويبدأ التسديد مع اول الشهر بعد استلام الموظفين لرواتبهم.

ونوه ابو عابد الى ان عملية التسجيل على الدفتر ليست حكراً على الفقراء او محدودي الدخل فهناك افراد لهم مركزهم ومعروفون في المنطقة يشترون بالدين ولهم صفحات خاصة بهم ويطلبون عدم اطلاع احد عليها، ولعل المشكلة الاهم هي مماطلة البعض عند مطالبته بالتسديد وهناك من يغضب لاننا نطالبه بذلك.

محمد عبدالعزيز هو الاخر يعاني من الزبائن الطفرانين الذين يشترون حاجياتهم بواسطة الدفتر وكغيره من اصحاب المحلات فهو مضطر لملاينة زبائنه لضمان ترددهم على المحل وهم يفضلون من يبيع لهم بهذه الطريقة ومن طرائف البعض كما قال محمد انه حضر مرة شخص انيق تبدو عليه الوجاهة واشترى بعض الاغراض ثم اخرج من جيبه عشرين ديناراً وعاد من جديد يتفقد الرفوف بحجة انه يبحث عن شيء ثم عاد وقال اين بقية العشرين ديناراً علماً بانه لم يدفع بل وضعها في جيبه وبعد مفاوضات شاقة اقنعته بتفتيش جيوبه فوجدها واضطر للدفع وقال محمد بان هذه الحكاية يتعمدها البعض ظناً منهم انه يمكنهم خداعه والتهرب من الدفع وهناك من الزبائن من يشتري اغراضه ويخرج من المحل متظاهراً بانه نسي الدفع ولكنه واع لكل هذه الحركات ويراقب تحركات الداخلين والخارجين حتى لا يفلت منهم احد.

جهاد صويحن لديه دفتر خاص «بالمواطنين الطفرانين» الذين لا يستطيعون الدفع طيلة ايام الشهر وهو يلتمس العذر لهؤلاء بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة للمواطنين ومن اجل التسهيل على المواطنين فانه لا يمانع من فتح صفحة خاصة لمن يرغب في ذلك.

ويضيف جهاد بان معظم زبائن المحل يسددون التزاماتهم اولاً باول وهم على صنفين فمنهم من يسدد من تلقاء نفسه ومنهم من «يطنش» وهو في هذه الحالة مضطر لمطالبته بما عليه من ديون.

من المسؤول عن عنه الرجل.... ام المرأة؟!

العقم يتسبب في ٤٠٪ من حالات الطلاق



■ الاصابة بالعقم تتساوى لدى الرجال... والنساء في العالم من حيث الاسباب ■
■ بعض المبيدات الحشرية تقلص الخصوبة عند الرجل ■

الحدث - خاص

تعتبر قضية العقم من القضايا الهامة في العلاقة الزوجية، فهي قضية عالمية وتشير الدراسات العلمية الدولية الى ان ١٥٪ من الزيجات في العالم تواجه قضية «العقم» ويشارك الرجل والمرأة بشكل متساو في حدوث هذه النسبة بمعنى ان ٤٠٪ من الحالات يكون الرجل بمفرده هو المسؤول عن «العقم» وفي المقابل ٤٠٪ من الحالات تكون المرأة لوحدها مسؤولة عنه وفي النسبة الباقية يكون الرجل والمرأة مسؤولين عن العقم بمعنى ان هناك نقطة ضعف في المرأة ونقطة ضعف في الرجل في نفس الوقت.

ولمعرفة المزيد كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور عارف سمور اخصائي في مستشفى ابن الهيثم حيث قال:

من المعروف لدى البعض ان العقم يكون سببه هو عدم القدرة على الحمل عند المرأة او الرجل لمدة سنة بعد الزواج لعدة اسباب منها:

قلة عدد الحيوانات المنوية او ضعف نسبة الحيوانات نتيجة مرض قد اصاب الخصية في مراحل العمر المبكرة مثل التهاب الغدة النكافية او نتيجة وجود دوالي الخصية او نتيجة نزول الخصية الى «كيس الصفن» اي الخصية المهاجرة وكذلك عدم وجود الخلية المولدة للحيوانات المنوية، وهو امر خلقي وكذلك غياب القناة الناقلة للحيوانات المنوية.

وكذلك هنالك اسباب تؤدي الى العقم عند السيدات الا وهي:

- الضعف في المبايض.
- انقطاع الطمث في سن اليأس.
- الخلل الهرموني المتعلق بهرمونات الخصوبة عند المرأة.
- انسداد القنوات الفالوبية والناقلة للبويضات وانسداد الانابيب.
- ارتفاع نسبة هرمون الحليب عند المرأة

اما سبل العلاج فيبدأ بعدة مراحل وهي:

- التشخيص الصحيح ويشتمل على اخذ تاريخ المرض مفصلاً من الزوجة فيما يتعلق بانتظام الدورة الشهرية، ومن الزوج كذلك اخذ تاريخ الاصابة بالتهاب الخصية او التعرض لكدمات او اصابات في منطقة الخصية ثم يأتي الفحص السريري للسيدة وتم التأكد من وجود الرحم والمبايض والصفات الانثوية الثانوية وسلامة الاعضاء التناسلية.

اما بالنسبة للرجل:

- يتم فحص الخصية والجهاز التناسلي والتأكد من سلامته ويتم كذلك اجراء فحوص مخبرية اولية مثل فحص السائل المنوي عند الرجل. كذلك فحص هرمونات الخصوبة عند المرأة.

اما العلاج فيكون موجهاً لتصحيح مسبب العقم فمثلاً تعالج الاختلالات الهرمونية باعطاء ادوية محفزة للمبايض ومنظمة للدورة وفي بعض الحالات كانسداد القنوات الفالوبية عند المرأة يمكن اللجوء الى الحل الجراحي بفك الالتصاقات وفتح الانابيب واذا فشل هذا الحل نلجأ الى اطفال الانابيب التي اصبحت ميسرة وتحقق نسب نجاح عالية في السنوات الاخيرة.

وفي حالات عقم الرجال وحالات الضعف البسيط يلجأ ايضاً الى تلقيح الزوجة مباشرة بالسائل المنوي المأخوذ من زوجها وفي حالات الضعف الشديد يتم اللجوء الى اطفال الانابيب.

اما في الحالات التي لا يتواجد فيها الحيوانات المنوية بفحص السائل فيلجأ الاطباء الى استخراج الحيوانات المنوية من الخصية مباشرة باجراء عملية جراحية بسيطة.

يعتقد البعض ان الحيوانات المنوية من اسباب العقم من حيث عدم حيويتها وقدرتها على الحركة حيث يفسر بانه ليس اي حيوان منوي قادراً على اخصاب البويضة وهناك صفات علمية وحيوية يجب ان تتوفر في الحيوان المنوي ليكون قادراً على الاخصاب.

ومن هذه الصفات ان يكون الحيوان المنوي نشيطاً ومتحركاً بخط مستقيم وللامام مع ان هنالك عدة انواع من الحركة للحيوانات المنوية والتي قد تكون غير مفيدة لزيادة قدرته على الاخصاب ويشترط ان لا تقل الحيوانات المنوية في عينة ما عن ٥٠٪ فاذا زادت الاشكال غير الطبيعية قلت نسبة الاخصاب عند الرجل.



■ د. عارف سمور

ومن الاسباب التي تسبب وتؤثر في ضعف الحيوانات المنوية هي:

- التدخين.
- شرب الكحول.
تعاطي بعض الادوية.
- العلاجات الكيماوية- التعرض للاشعاعات.
- ارتفاع درجات الحرارة حول الخصيتين ووجود الدوالي.
- بعض الادوية والمبيدات الحشرية تقلص كذلك من خصوبة الرجل.

والمشكلة الحقيقية التي يواجهها الناس في العقم هي مع الرجال لان النسبة كانت في صالح النساء اكثر من الرجال مثل ان يأتي رجل ولا يوجد لديه حيوانات منوية فلا يستطيع وقتئذ الطب فعل شيء.

ومن الاشياء المفيدة والتي يتم فيها السيطرة وتفادي العقم هي:

الفحص الطبي قبل الزواج فيساعد هذا على بناء الاسرة على اساس صادق وصحيح منذ البداية.

ومشكلة العقم اصبحت ذات حلول متعددة وسهلة اكثر من ذي قبل والابتعاد عن بعض الاسباب التي يمكن تجنبها مثل المشروبات والتدخين والمخدرات.

كذلك استعمال الطب العربي عند بعض النساء في حالات الالتهابات النسائية.

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

٦ اكتوبر

٦ اكتوبر او العاشر من رمضان عام ١٩٧٣ لم يكن يوماً عادياً في التاريخ العربي المعاصر، فقد اعتاد العرب في حروبهم مع اسرائيل ان تكون هي البادئة بالضربة الاولى، اما في ٦ اكتوبر فقد ابتدأ العرب الهجوم، واجتاز الجيش المصري الضفة الاخرى من قناة السويس محطماً خط بارليف الشهير وزرع العلم المصري مردداً صيحات «الله اكبر» وواصل الهجوم لتحرير سيناء، بينما كان الجيش السوري يتحرك على الجبهة الشمالية لتحرير الجولان.

في ٦ اكتوبر توحدت بطولات الجيش المصري والسوري والاردني والعراقي والجزائري والمغربي والليبي والكويتي، وحطموا اسطورة الجيش الذي لا يقهر، كما حطمها في المرة الاولى الجيش العربي الاردني والمقاومة الفلسطينية في معركة الكرامة الخالدة في آذار ١٩٦٨.

في ٦ اكتوبر كان هناك نقاش بين قادة اسرائيل لرفع الاعلام البيضاء والاستسلام للعرب!

في العاشر من رمضان نزلت الدبابات الاميركية الجديدة من الطائرات الاميركية في سيناء لدعم الجيش الاسرائيلي، وتحرك الاميركان بقيادة اليهودي هنري كيسينجر لانقاذ اسرائيل فهددوا العرب وهددوا روسيا بالصواريخ النووية لوقف دعمها للعرب، واهدوا لاسرائيل صور اقمارهم الصناعية لمنطقة الدفرسوار حيث استطاعوا فتح «ثغرة الدفرسوار» والتقوا على الجيش الثالث المصري واوقفوا الزحف والنصر العربي.

في «يوم الغفران» اليهودي تعرضت اسرائيل لزلزال عربي موحد كان يمكن ان يدمر الاسطورة وينهي الاحتلال... وظهر كتاب «المحدال-اي التقصير» يشرح اسباب هزيمة الجيش الذي لا يقهر!

في ٦ اكتوبر يتذكر العرب جمال عبدالناصر «صاحب فكرة العبور ومقولة ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» وحسني مبارك الذي كان قائداً لسلاح الجو المصري وطار مع اول سرب طائرات فاجأ القوات الاسرائيلية، وعبدالغني الجمصي وعبدالحليم ابو غزالة وسعدالدين شاذلي واحمد بدوي وكل الابطال العرب الذين شاركوا في هذه الحرب، ويقفون احتراماً واجلالاً لكل الشهداء الذين قدموا ارواحهم رخيصة وفي مقدمتهم شقيق الرئيس انور السادات الذي كان طياراً واستشهد في المعركة.

٦ اكتوبر ... يوم خالد اكد فيه العرب ان بامكانهم اذا توحدوا ان يهزوا كيان اسرائيل ويضعوا حداً لغطرستها!

في ٦ اكتوبر... تحية لمصر وسوريا والاردن وفلسطين والعراق والمغرب والجزائر والكويت وليبيا والسعودية، ولنقط العرب وشهداء العرب وارض العرب ومصر العرب وناصر العرب ومبارك العرب وفيصل العرب وقذافي العرب وحسين العرب ووحدة العرب.. تحية لكل العرب، ولعل هذا اليوم يذكرهم بالوحدة العربية التي يجب ان تتحقق مهما طال تفرقهم!

كيف قفزت فاتورة الماء من ٣ دنانير الى ٣٣٦ ديناراً؟!

لا اقول لفت نظري بل شد انتباهي ما ورد في جريدة الحدث عدد ١٤٦ تحت عنوان (الملقي عاتب على الحدث) وبالبنط العريض، حيث توارت واختبأت وراء ما ادعت به حين تقول (نعتقد ان الزميل الطوباسي لم يقصد الوزير الملقي من قريب او بعيد) فتساءلت ترى اية جريمة تلك التي اقترفها الطوباسي بحق وزير مياهنا؟ ليقوم معاليه معاتباً ولتضطر الحدث للاعتذار والاختباء وراء اعتقادها الذي ذكر وذلك ربما هروباً من دعوى قد يقيمها معاليه بموجب قانون المطبوعات الجديد.

وعدت لاعداد سابقة من جريدة الحدث ابحث عن مقالة الطوباسي (والتي اغضبت معاليه) فوجدت ما كتب بعنوان (في الشباك) وقرأته المرة تلو المرة واني والله اتساءل عن سبب غضب معاليه وعتابه، ربما (اقول) لان الطوباسي يقول (واصبح الناس يشكون همهم الى رب العباد) وليس هذا كفراً... او ربما لانه نقل شكواه الى مكتب معالي الوزير... وما الحرج في ذلك... وربما ايضاً لان الكاتب يتساءل «اين الوزارة من الوزير وحتى اصغر موظف من نداء جلالة الحسين وسمو ولي العهد»... فذكر وستنفع الذكرى ان شاء الله... وربما ايضاً لانه تحدث عن واجبات الوزير نحو المواطنين الذين وجد لاجلهم اليست هذه هي الحقيقة؟ لا زلت لا اعلم عن سبب عتاب معاليه ومن قال لا اعلم فقد افتى وها انا قد افتيت، فاعلموني بالله عليكم ما الضير وما الحرج ان يكتب مواطن يستصرخ صانع قرار عن مدى احتياجه لابسط مادة لا تدوم الحياة بدونها.

ليعذرني معالي الوزير «وزير مياهنا» ان ادليت بدلوي في الموضوع فما ادليت به الا مضطراً فالقاسم المشترك بيني وبين هذا «الطوباسي» الذي لا اعرفه باننا نعاني من نفس المشكلة فانا يا سيدي من صويلح (هذه المدينة المنسية) وسكان شارع الاميره هيا بنت الحسين، اعاني ومنذ زمن من شح المياه لا بل من انقطاعها مما اضطررت في الاونة الاخيرة لشراء «هذه المادة المفقودة» بمبلغ ٦٠ ديناراً وهذه الستون ديناراً يا معالي الوزير بالنسبة لي ربما تكون ثروة فهل ترد لي وزارة المياه «مشكوره ان فعلت» تلك الثروة من خزينتها علماً بانني ما زلت اعاني من المشكلة نفسها هذا اولاً اما ثانياً «وارجو ان يتسع صدرك لذلك» فانه وفي موقع اخر كنت وخلال سنوات ادفع ما بين ٢-٣ دنانير عن كل قراءة لعداد المياه «فاتورة الربع سنوية» واذ بي افاجأ وقبل ايام ولنفس الموقع بفاتورة تعود مرجعيتها الى الحاسوب١١ ورقم الاشتراك (٢٠٠/٠٠١/٠٠٧٢٩٠٠) تاريخ الربع الثالث سنة ١٩٩٨ بقيمة (٣٣٦) ديناراً وخمسين فلساً! ليقال لي اثناء مراجعتي (هكذا يريد الكمبيوتر)، وانا اتساءل ايعقل هذا يا معالي الوزير؟ اصبحنا عبيداً لهذا الكمبيوتر اللعين؟ فلا تغضب ولا تعاتب انه فقط تساؤل... ايعقل هذا؟!

خاطبتك يا سيدي حينما كنت وزير تموينا وخبزنا ودعوتك الى مدينتي صويلح «ان كان لديك متسع من وقت» لترى بنفسك ما آل اليه حال التجار الذين منعتم عنهم الدعم... حيث كان لا جواب... وها انا اخاطبك وانت وزير مياهنا... اتراني اجد الجواب.

معالي الوزير... انت... وانا... وكل من يعتز باردنيته ويؤمن بان الانتماء لهذا الوطن واجب ديني وقومي لنرفع اكفنا الى المولى جلت قدرته ضارعين ومبتهلين وداعين بما ادعو به مع كل صلاة «اللهم وبحق كليمك موسى... وبحق من فردته بالتكوين عيسى... وبحق من شفعته بالخلق حبيبك المصطفى اعد لنا حسيننا سالماً معافى... وابقه واميرنا لنا سنداً وذخراً».

محمود مسلم بيتو

رسالة اميركية الى الدول العربية والاسلامية

كم يكون واهماً من يحاول فهم الاحداث في معزل عن بعضها البعض... وكم يكون جاهلاً من يحاول فرز المواقف الراهنة بعيداً عن التاريخ الذي ادى لها...

كثيرة هي الاحداث التي تمر علينا وكل يوم خليط جديد من المتغيرات والمؤامرات والمهاترات والمبررات لكل الاحداث...

قطعاً ويعد العدوان الاميركي على السودان وافغانستان سيدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون التاريخ ليس من اوسع ابوابه بل من خلال فستان مونيكا لوينسكي الفتاة اليهودية التي كانت احد العوامل لضرب افغانستان والسودان لتبييض صفحته السوداء خاصة بعد فضيحته الجنسية.

واظهاره بصورة الرجل الحاكم القوي الحريص على امن مواطنيه وسلامتهم اينما وجدوا بعد اهتزاز صورته وضعف مصداقيته لكثرة فضائحه وسلوكياته غير المسؤولة.

فاتجه لخلق مبررات مصطنعة لقتل الابرياء وتدمير المنشآت الاقتصادية لبلد كالسودان الذي يحتاج الى حبة الدواء وحبة القمح... هذا البلد الذي يتوق الى حياة الاستقرار والطمأنينة والعيش بسلام بعدما مزقته الحروب الاهلية وطغى على شعبه الجوع والفقر والحرمان جراء السياسات الحاقدة على نظامه- وتقديم المساعدات والدعم العسكري ليوغندا من الولايات المتحدة لا يأتي عبثاً بل لمساعدتها لمواجهة السودان واسقاط النظام القائم وهذا ما ادلى به مدير الشؤون الاميركية في مجلس الامن القومي في بيان رسمي يخاطب به مؤسسة اميركية رسمية...

فالعداء ضد السودان لا يتوقف وبعدة طرق فكان مصنع الشفاء للادوية الذي اصابه الدمار والاحتراق وازهقت ارواح العاملين الابرياء تحت انقاضه... هكذا كانت اميركا تستند الى حجج ومزاعم واهية حينما ادعت بان هذا المصنع يطور ويعالج مواد كيماوية كغاز في اكس الرهيب والذي يحتاج الى خبرة فنية وعلمية لا تتوفر في السودان وتحتاج الى معدات تكنولوجية فائقة وامكانات مادية كبيرة وعلماء متخصصين... الم تكتف اميركا بتجويع ومحاصرة هذا البلد بغير وجه حق... الم يكن من الاجدر بان ترسل اميركا فرق تفتيش دولية على غرار زمرة باتلر، وذلك لفضح خطط السودان وكشف مخططاته لتطوير الاسلحة الكيماوية وغازات الاعصاب القاتلة.

والسودان الدولة الكاملة العضوية في الامم المتحدة، فخروج اميركا عن المبادئ الشرعية يعد انتهاكاً صريحاً لمبادئ القانون الدولي الذي يحرص على عدم استخدام القوة في العلاقات بين الدول ولا يعطي الحق لاية دولة التهديد باستخدام القوة او استعمالها تحت اية ذريعة، ام ان انهيار الاتحاد السوفييتي وايجاد القطب الواحد جعل الادارة الاميركية تتجاوز كل الاعراف والقوانين...

فضرب القواعد الحيوية في السودان بحجة مكافحة الارهاب والاعتقاد بان القواعد في افغانستان تنفذ هجمات ضد المصالح الاميركية وتحتوي على اسلحة كيماوية خطرة وملوى لاسامة بن لادن.

تجاهل واضح للمؤسسات والمنظمات الدولية التي تعمل في اطار منظمة الامم المتحدة يدل على سوء نية الادارة الاميركية وسعيها لخلق الازمات لتبرير اعتداءاتها المتكررة على الاراضي العربية، فاذا كانت اميركا حقاً معنية بمقاومة ومطاردة الارهابيين في العالم، فلتوجه صواريخ «توماهوك» الى معامل الجيش الصربي الذي حرق الارض وقتل الابرياء وشرد العباد في اقليم كوسوفو.

فالارهاب ليس له ملامح عربية او شرق اوسطية او مضمون اسلامي كما يدعون- واذا كان اسامة بن لادن ارهابي ويجب ان يحاكم فما بال قادة الارهاب في اوروبا...

(رانكو ميلاديتش- ورادوفان كارادتش) المسؤولان الحقيقيان عن قتل المسلمين في البوسنة... ام ان هذين الارهابيين ليسا من النوع الارهابي الذي يبحث عنه كلينتون.

ام ان الحصار القائم على مدينة الخليل والذي ادى الى قتل الرضيع الفلسطيني/ قصي التميمي البالغ من العمر ثلاثة شهور بعدما لم تستطع والدته الوصول به الى المستشفى بسبب الحصار ليس ارهاباً.

ويبقى السؤال...

هل هناك شعب في هذا العصر لم تنله ذراع العدوان الاميركي؟ ... علينا ان لا ننسى...

حصار ليبيا والعراق ومذابح كوسفو والاقتتال والمجاعة في الصومال وشلال الدم في الجزائر والحروب الخفية العلنية في السودان وما يعانيه الشعب الفلسطيني في كل مكان... ولبنان الحائرة من جديد... ولنا ذكرى... في صمود الشعب الصيني واظهار هيبته، وصمود شعب فيتنام الذي الحق باميركا هزيمة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً... وصمود شعب كوبا وكاسترو والاعتراف بوجوده، وصمود الشعب الايراني حتى انكسرت واشنطن امامه وعادت تخطب وده...

واما ان نحقق الحرية واما ان نبقى معذبين.

مراد نوفل

فيض من فيض

■ علام خريط

حاجات لي.... ولكن

كمعظم الناس انا امارس حياتي بكامل بؤسها وما تيسر من بهجة مهربة ولي كذلك حاجات كثيرة وحدي امتلكها فمثلاً لي بيت في عمارة لا يتحدث من سكانها احد مع الاخر، وكذلك لي وظيفة يومية اصلها بعد الثامنة غالباً وفيها لي مدير ودود وزملاء ابادلهم احاديث مقتضبة باوقات العمل الرسمي وليس العكس كما هو متعارف عليه، ولي كذلك مذياع هرم لا يبث سوى موجة M.B.C.FM وكمشة انباء عن قضية مونيكا غيت وكذلك اغنية تذاع اكثر من مرة، كذلك لي صحف صباحية اجتزئ منها مرات صوراً لكل ما يعجبني مثل صورة المناضلة بولا جونز ونجم الاغنية الشبابية محمد عبدالمطلب وكذلك صورة لزجاجة مياه معدنية لم يصلها التلوث بعد، هذا ولي ايضاً صديقة اجهل اسمها تتدثر بوقار جذاب لا البث ان اصادفها صباحاً حتى تخر شجاعتي بطرح التحية مؤملاً النفس بجرأة استعيدها صباح اليوم الثاني.

امتلك كذلك زاوية صحفية اسبوعية لا يصلها ردود مطلقاً في صحيفة لي بها زملاء يتذمرون من قانون المطبوعات وحرارة الجو، بالطبع فانه لي ايضاً اباً مشغولاً دوماً باعطال سيارته الحديثة موديل ٧٩ وقلقاً بسبب اقتراب الاجازة من نهايتها، عندي كذلك اصدقاء مسائيون تستحوذ على جلّ وقتهم هموم الكرة، وصد ازعاجاتي سيما حينما اناقشهم بالشفافية والحب بالذات في اواخر الشهر، كما انه لي كذلك صديق رقيق جداً اتبادل معه جملة قضايا محورها تحرير العاطفة للسمو بانسانيتنا وهو غالباً ما يقطب حاجبيه تهكماً، لي حاجيات عدة جداً لي رغبات لا مجال لتحقيقها وكذلك محفظة جلدية فارغة معظم الوقت الا من بطاقة صراف آلي استخدمها فقط يوم ٢٩ من كل شهر، ولي كذلك ماسورة مياه مكسورة حولت ساحة الحي التي اسكنه الى بركة آسنة وانا لا اتقن فن العوم، على اية حال، الم اقل لكم ان لي حاجات كثيرة بل لي حقوق قليلة، ايضاً فمثلاً لي حق الاحتجاج السلمي على بث التلفزيون الوطني لبرامج مملة اضافة الى انه لي الحق بالشكوى عن اي شيء دونما ان يلقي احد لشكواي بالاً. اشياء كثيرة لي غير انني ما زلت افتقر لما هو اهم من كل ما سبق. ما زلت افتقر للشعور الحقيقي بالاستقرار النفسي سيما وسط هذا الجو المشحون بمشكلات مزمنة كتلوث المياه وقانون مطبوعات اخشى ان يحيلني يوماً للخربشة على الحيطان ومشاريع خصخصة ارتاب من ان تحيلني كموظف على التقاعد ربما قبل بلوغي سن الثلاثين تخيلوا ان حاجات كثيرة لي ولكن في حقيقة الامر لا املك شيئاً.

ما هو الحل؟! سؤال اوجهه الى صندوق النقد الدولي او اي صندوق اخر شرط ان يكون مربع اضلاعه ليس لاي منها علاقة بالبيت الابيض او بيت مونيكا لوينسكي!

لغة الناي...

امي قالت لي يا ولدي طال
المشوار
لا تهجر داراً يهجرها اصحاب
الدار
وابكي على دار يستوطنها
الاشرار
وعلى شعب كسروا خلفهم
الفخار
لذا اصرخ باعلى صوتك اين
الاحرار
ايسير المركب في بحر دون
البحار؟
ما عدت تفكر وتتذكر تلك
الآثار؟
ما عدت تغني تسمعني تلك
الاشعار؟
قلت لها كيف اغني..
وانا في الاسر يطوقني مليون
حصار؟
لكن... اوعدك بان لا تفارقني الافكار
امي... ايغني عصفور محبوس فوق
الاشجار؟
امي... ايغني عصفور ينتقل بين
الازهار؟
امي... ايغني الناي اذا ابتعد عنه
الزمار؟
امي... ايزغرد العود اذا انقطعت فيه
الاوتار؟
امي... قد هاج الريح واصبح
اعصار
امي... قد هاج البحر وجننه
الاعصار
اشجاري في القرية انقلعت..
وزهور ورودي قد ذبلت...
حتى الجوري والحنون والنرجس
والنوار
وسنابل قمحي قد حرقت والاثمار
والقرية يا امي اختنقت
امي... هل ارجع امي ام ابقى...؟
بالله عليك... قولي لي ايهما اختار؟
الكلمة صارت كالظلم درباً
وعراً
الا تهجرني...
لا تعجبني فيها الافكار
من ظلمها تطفىء الانوار
امي... اسألك عن الحل..؟
انا اقول... لا بد يوماً وان نرجع الى
منازلنا
فهي الهيبة والوقار
كما هو الحال في ثقافتنا
فهي العربية نعشقها...
نتكلم فيها... نقرأها...
نكتب تلك الاشعار
تزين فيها جدران الدار
امي... لا بد وان نهب جميعاً
لنقاوم غزوا فكرياً.. يحتل الدار
ونعود كما كنا احراراً
يا روعة افكاري الحلوة...
امي... انت حياتي... وطني... حبي...
كل الدار
امي... انت الناي وانا الزمار
امي... انت الافراح ببلدتنا
امي... انت سلاح ننحر فيه الاشرار
امي... انت القمر الساطع في الاسحار
بوجودك احيا سيدتي
واظل ازهر كالنوار
حيوية واكتب اشعار
امي... بدونك يتراكم همي...
ويكبر حزني...
يجتاح حياتي ليل نهار
امي... تمنيت كثيراً يا عمري
لكن عبست تلك الاقدار
امي... لن اعرف لليأس طريقاً
بعد القهر وطول المشوار
فقد علمني مستوطن الدار
ان اقف مارداً في وجه
الاشرار
لن اياس ابداً
ما دام الليل وان طال طويلا...
يتلوه نهار
امي... لا بد وان تشرق شمس
الاحرار
ويبزغ فجر مبشر
ويزيل الشر والاشرار
ونعود ونسكن في الدار
ويزهر ربيع مبهج
يتألق فيه البدر وتبتسم الاقدار

حمد الحجاوي

الصبر مفتاح الفرج

صبرت حتى مل الصبر من صبري
وساصبر حتى ينظر الله في امري
صبرت عليك وهذا الصبر مو صبري
هذا صبر القلب اللي عذبني
يا بنت اتعبت معها واتعبتني
انتي روحي ومناي وكل اهلي
يا بنت عانيت معها وعذبتني
عذابك راحتي ولو كان يحرقني
يا بنت رسمت لها صورة في فكري
كانت من اجمل الصور اللي رسمتني
يا بنت سلبت كل تفكيري من عقلي
والحين تسلب راحتي من جسمي
يا بنت دخلت عقلي وقلبي ودمي
شوفتك لو اكون ميت تحييني
يا بنت يوم لقيتها لقيت السعد في
ايامي
والحين الدمعة ما تغادر عيني في
ساعاتي
يا بنت راحت واخذت معها كل
احاسيسي
يوم رحت ما قبلتك وهذا اللي جنني
يا بنت ضاعت من ايدي وضيعتيني
انا صابر على عذابي والله يعوضني
يا بنت الله يشهد اني ما خنت وانت
اللي خنتني
انت اللي ابتديتي والبادي هو اللي
ظلمني
وآخر شي اقوله لك والي ظلمتني
انا C.man و C.man اللي
رباني وعلمني

الزعلان C.man

يا سيدة العشق...

يا سيدة العشق
خيالك الواسع لمفهوم الحب
تفكيرك لا حدود له في العشق
سفينة الهامك واشرعتها
تتحدى جنون هيجان البحر
اعصار ينخذ ما يوجهه
الا جبال حبك لا يقوى عليها
صدرك الحنون... دقات قلبك
حضنك الدافئ... لتيم عشقك
لم يرفضه يوماً... ساعة... دقيقة... احد منهم
فلماذا تكابرين... ترفضين
ان اكون متعتك
في احساسك ودقات قلبك
انها تصعد تارة وتهبط تارة
تناديني بصوت العشق المحموم
بصوت الحب المجنون... المخنوق
تعال... تعال... فاني مشتاق
لم ينته يوماً... ساعة... ثانية
انكرت فيها موسوعة عشقك
لم تأت ثانية استنكرت فيها
امبراطورية جنون حبك
لم تأت ثانية راوغت عواطفك
او عرفت الكذب في قلبك
احاسيسك... دقات قلبك الملهوف
شعورك... تنهدات صوتك المخنوق
سهام عيونك... اقرأ فيها كل الحروف
تعابير وجهك تظهر فيك
كل شيء مخنوق
يا سيدة العشق... لم اترك باباً
الا وطرقته... لم ادخر جهداً عندي
ما سمعت من هاجسي في حل
للوصول اليك الا ناشدته
حتى النجوم في سماء العشق
حتى الطيور الطائرة والمهاجرة
حتى ظلام الليل الحالك في وحدتي
حتى خيوط الشمس الذهبية
عند الغروب وفي الصباح
لم اترك وسيلة... حتى العرافة
وقارئة الودع... وامي الحنونة
حتى ملك العشق تخلى
وقال: لا مكان لي بحضرتها
آه.. تعبت لكني لم ايأس
لان عشقك مرآة حياتي

براعم الحدث

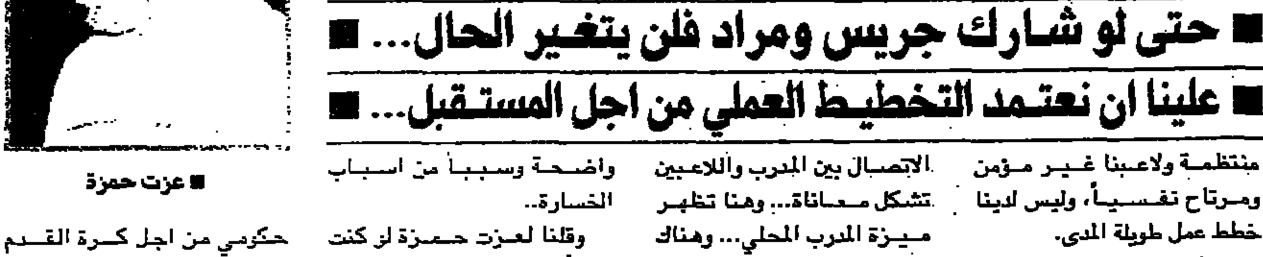




احمد حسام ابو غنام — سوزان حسام الزريقي
محمد حسام الزريقي — اشواق حسام الزريقي

عزت حمزة لـ الحدث: مخطئ من يظن ان لدينا لاعبين ابطالاً في الكرة!

لا بد من قرار حكومي من اجل كرة القدم الاردنية



■ لا يجوز ان نحكم ونحاسب المدرب خلال شهرين! ■
■ لم يرق اعدادنا الى مستوى المنتخبات الاخرى... ■
■ لدى اللاعب الاردني مشكلة سيكولوجية لا بد من حلها! ■
■ حتى لو شارك جريس ومراد فلن يتغير الحال... ■
■ علينا ان نعتمد التخطيط العملي من اجل المستقبل... ■

■ عزت حمزة

قال المدرب عزت حمزة، مدرب منتخبنا الوطني السابق في كرة القدم اننا لا يجوز ان نحاسب المدرب على النتائج التي حققها منتخبنا الوطني لكرة القدم في نهائيات كأس العرب ونحن نعلم ان فترة الاعداد التي اشرف عليها المدرب لا تتجاوز الشهرين...

وقال ان هناك العديد من المعيقات التي رافقت رحلة الاعداد للمنتخب فالفترة قصيرة ولم يرق الاعداد الى مستوى اعداد الفرق المشاركة في البطولة ولو فزنا على قطر فنحن غير مؤهلين للفوز في المباريات التي تلي المرحلة الاولى...

ومخطئ من يظن ان لدينا لاعبين ابطالاً في كرة القدم فمستوانا منوط بالاندية التي اعدادها محدودة وصعب التطوير البدني والفكري واللاعب يبقى خارج نطاق السيطرة... انها حلقة متصلة تبدأ بالنادي وتنتهي بالمنتخب...

فكيف نطلب ان يكون لدينا منتخب متميز وقادر على منافسة الاخرين ونحن نتحدث عن وجود ملعب واحد... ومعسكراتنا غير منتظمة ولاعبنا غير مؤمن ومرتاح نفسياً، وليس لدينا خطط عمل طويلة المدى.

وقال عزت حمزة:

ان اعدادنا لبطولة كأس العرب لم يكن مقنعاً بدءاً من نتائجنا في بيروت وصولاً الى المعسكرات التي اقيمت في يوغسلافيا والقاهرة، فلم تكن المباريات التي تم تنظيمها للمنتخب تسير في وضع تصاعدي، فقد كان بالامكان ان تكون مسيرة الاعداد مبنية على مقابلة فرق مستواها يبدأ بمستوى معين ثم الى فرق مستواها مرتفع... وهذا لم يكن متوفراً...

كذلك كان المدرب ليس لديه معرفة بقدرات اللاعبين ولعل لغة الاتصال بين المدرب واللاعبين تشكل معاناة... وهنا تظهر ميزة المدرب المحلي... وهناك مشكلة لدى اللاعب الاردني وهي مشكلة سيكولوجية فاللاعب الاردني لا يستطيع ان ينتظم في المعسكرات اكثر من اسبوعين وهذا سلوك ويجب ان يتغير.

وقال ان منتخبنا الوطني لم يكن فريقاً منظماً وغاب الانسجام عنه ولم يؤثر غياب جريس او مراد عوينه... الفريق كان ينقصه فريق!!

وقال: لم تكن هناك فرصة هائلة حتى نقول ان هناك عدم وجود هدافين... وكان المدافعون غير منسجمين وكانت الاطراف معبرا لهجمات الفرق وثغرة واضحة وسبباً من اسباب الخسارة..

وقلنا لعزت حمزة لو كنت مدرباً ماذا كنت فاعلاً؟

فاجاب: لا استطيع ان اعمل اكثر مما عمل!!

لقد عانينا معاناة واضحة في الملعب بحيث غاب الانسجام وعدم قدرة طرفي الجنب حاتم والشبول على التصدي للهجمات والمستوى المتدني للمنتخب والاهتزاز الذي ظهر واضحاً على اللاعبين في فترات مختلفة من المباراة حتى ان فوزنا على ليبيا لم يكن مقنعا!!

الاصلاح كيف؟

وسألنا عزت حمزة كيف يكون الاصلاح فقال.

لا بد من قرار سياسي حكومي من اجل كرة القدم الاردنية لا بد من وجود ملاعب منجلة في مختلف مدن المملكة، دعم الاندية، توفير العمل للاعبين وتفريغهم، العمل على ايجاد بنية اساسية لكرة القدم الاردنية من اجل الاستمرار... وعلينا ان نعد منتخبنا الحالي لكرة القدم للدورة الرياضية العربية ثم نبدأ مع المنتخب الاولمبي من اجل دورة سدني الاولمبية.

اما اذا اعتمدنا على الطفرات فان كرة القدم الاردنية ستبقى تعاني من الالام والاوجاع، فلا بد من التخطيط الشمولي العلمي الذي يؤدي الى نتائج ايجابية في نهاية المشوار.

عيون الحدث

* يقال ان ثمة تراجع اتحاد الكرة عن قراره بابعاد اربعة لاعبين من القاهرة هو تضامن عدد اخر مع اللاعبين معهم اذا ما نفذ الاتحاد قراره.

■■■

* حكام الزرقاء يستغربون من لجنة الحكام المركزية عدم انصافهم مع حكام لكرة القدم الذين يستأثرون بعدد مضاعف من تحكيم المباريات.

■■■

* نقاش حاد بين عدد من لاعبي الملاكمة وعدد من اعضاء الاتحاد كاد ان يؤدي الى انسحاب عدد من اللاعبين من المنتخب.

■■■

* انتقد مسؤول في وزارة الشباب احد رؤساء اتحادات الرياضة لكثرة سفراته الى الخارج وبصورة مستمرة.

■■■

* اسماء جديدة مرشحة للانضمام الى عضوية الاتحادات الرياضية خلال الشهر الحالي.

■■■

* رئيس اتحاد رياضي تعرض الى اسئلة عينية حول بطولة اقيمت مؤخراً بشأن اختيار لاعبي المنتخب التي لم تتم بصورة منصفة.

عيون الحدث

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

كرة القدم: الجود من الماجود!

هل كان احد يتوقع ان يتربع منتخبنا الوطني لكرة القدم على عرش كأس العرب في الدوحة؟

الذين توقعوا ذلك لا شك في انهم غير موضوعيين في قراءتهم للاحداث الرياضية... وفي متابعة الاستعدادات بالنسبة للفرق الاخرى.

واقع الحال كان يؤكد ان منتخبنا الوطني لن يكون له شأن في هذه الكاس.. فقد صعدنا اليها بطلوع الروح، ولم نستعد لها كما كان يفترض، وجئنا بمدرب جديد لا يمكن باي حال من الاحوال ان نقيم نتائجه خلال شهرين... وكانت هناك حالة من عدم الانسجام بين لاعبينا...

قبل مباراة قطر والاردن، قال لي صديق كيف ترى مباراة الليلة... قلت له انها للقطريين فنياً وجماهيريا ونتيجة، واذا جاءت الرياح كما نتمنى فهي لنا ولكن بضربة حظ... والحظ في كرة القدم نادراً ما يكون ايجابياً!!

دخلنا كأس العرب ونحن نرى ان منتخبنا بشكله واعداده لن يكون من المتأهلين، ولو تأهل لخرج من المرحلة الثانية مباشرة... ذلك اننا نشارك بطريق غير مؤهل لاحراز نتائج كما نتمنى. فمن غير المعقول ان نطلب اكثر مما هو على ارض الواقع...

فلا تظلموا المدرب واتركوا له فرصة حتى يثبت وجوده اولاً... فهو جديد على المنتخب وبحاجة الى فترة زمنية حتى يتم الحكم عليه.

مثلما علينا ان نبني منتخبنا ليس لسنة او اثنتين بل لسنوات... وقد قلنا هذا من زمن ونادينا به وما زلنا... وعلينا ان نعالج الاخطاء بكل روح مسؤولية ولا نهتم لهذا اللاعب او ذاك فليس بالاسماء ترفع المنتخبات بل بالافعال...

لا بد من جلسة تقييم لا على الورق فقط وانما تبقى وتدوم... بحاجة الى خطة انقاذ لكرة القدم وهي بالتاكيد خطة طويلة المدى...

■■■

للحياة

قال الشاعر:

فلما عرفت الدار قلت لربعها

الا انعم صباحاً ايها الربع واسلم

هل يحل اتحاد الكرة المنتخب الوطني؟

لا شك ان رحلة المنتخب الوطني الى كأس العرب شهدت الكثير من التجاوزات من قبل بعض اللاعبين وصلت الى حد لا يطاق من خلال التصرفات التي برزت عند اللاعبين خلال فترة الاعداد او خلال التواجد في كأس العرب.

هناك الكثير من الاصوات النشاز التي لم تكن تحرص على التحلي بالمظهر اللائق للمنتخب، واتحاد الكرة الذي يعرف ان المنتخب بحاجة الى اعادة نظر مطلوب منه ان يقدم للناس الحقائق التي اتسمت بها رحلة المنتخب بدءاً من فترة الاعداد وانتهاء بالعودة بخفي حنين الى الوطن.

وما هي اسباب الضجة التي احدثها بعض اللاعبين وكيف ستكون الاجراءات خلال الفترة القادمة.

ان المنتخب الوطني الذي يرفع راية الوطن يجب ان يكون قادراً على تمثيل الوطن ويجب ان يعاقب كل من يتهاون في هذه الخدمة مهما كان نجماً، ولعل اتحاد الكرة يسعى الى حل المنتخب واعادة تشكيله واستبعاد من يكون قادراً على حمل المسؤولية ومتهاوناً بها... ولا بد ان يكون هناك ثواب وعقاب حتى يعرف الجميع حدوده مستقبلاً.

■ المنتخب الوطني مسؤولية كبيرة

مشاركة اماراتية واسعة في سباق الخيول العربية

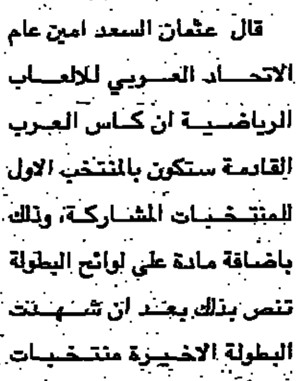
يشارك وفد اماراتي كبير في سباق «طيران الامارات» للقدرة والتحمل للخيول العربية الذي ينظمه الاتحاد الملكي الاردني للفروسية برعاية الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد وبدعم من شركة الطيران وذلك في منطقة وادي رام يوم ١٠/٩ ولمسافة ١٢٠كم.

ومن المشاركين في السباق من الوفد الاماراتي، طارق طاهر، الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم، والشيخ راشد بن محمد، والشيخ حمدان بن محمد، والشيخ مكتوم بن محمد والشيخ احمد بن حميد ومجموعة اخرى من المشاركين.

■ الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم

يذكر ان هذا السباق يشهد اقبالاً كبيراً من المتسابقين ويحظى بجماهيرية جيدة.

من حقيبة الاخبار



■ عثمان السعد

قال عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ان كاس العرب القادمة ستكون بالمنتخب الاول للمنتخبات المشاركة، وذلك باضافة مادة على لوائح البطولة تنص بذلك بعد ان شهدت البطولة الاخيرة منتخبات مشاركة بالصف الثاني.

عصام الفقير اول حكم عام دولي عربي قال ان التحكيم في كرة الطاولة في الاردن مستواه يتقدم ودورات الصقل التي يقيمها الاتحاد تساعد على ذلك وتعزز مجموعة من الحكام لتطوير مسيرة اللعبة.

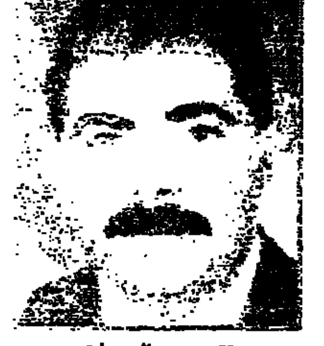
■ عصام الفقير



قال فهد البياري رئيس نادي الوحدات ان المرحلة القادمة من عمر النادي ستشهد تعاوناً تاماً مع اتحاد الاعلام الرياضي خاصة فيما يتعلق بالموقف الاعلامي الذي نقدر مرافقته للوفود في الرحلات خارج الوطن.

■ فهد البياري

العودات: متابعة مستمرة... وزيارات متواصلة للاتحادات



■ موسى العودات

قال موسى العودات رئيس قسم الاتحادات في وزارة الشباب ان متابعة مستمرة وتقييماً سينتهجه قسم الاتحادات الرياضية في وزارة الشباب من اجل الوقوف على اداء الاتحادات الرياضية والبحث عن نقاط القوة والضعف فيها خاصة فيما يتعلق بالمنتخبات الوطنية من خلال زيارات مستمرة ومتابعة يومية حتى تمضي المسيرة بنجاح من اجل الدورة العربية الرياضية التي يستضيفها الاردن الصيف المقبل.

الفيصلي والجزيرة.... هل يعود الزمان؟

يستأنف الدوري الكروي الممتاز اعتباراً من الاحد ١٠/٤ في اسبوعه الثامن حيث تقام المباريات التالية

يوم الاحد ١٠/٤:

يلتقي فريقا القادسية والعربي في الساعة الرابعة على ستاد عمان الدولي.

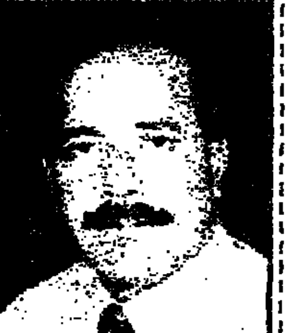
وفي السابعة وعلى نفس الملعب يلتقي فريقا الفيصلي والجزيرة في لقاء هام. اما على ستاد الحسين فيلتقي الساعة الرابعة فريقا الرمثا وكفر سوم.

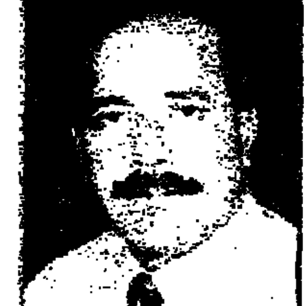
ويوم الاثنين ١٠/٥ تقام مباراتان. في الاولى يلتقي فريقا الحسين وشباب الحسين على ستاد عمان الساعة الرابعة، فيما يلتقي على نفس الملعب فريقا الوحدات والاهلي، الساعة السابعة في مباراة هامة.

وضمن مباريات الاسبوع التاسع الذي ينطلق يوم الخميس ١٠/٨ تقام ثلاث مباريات في نفس اليوم حيث يلتقي على ستاد الحسن الرمثا والجزيرة الساعة الرابعة. وعلى ستاد الحسن يلتقي في السابعة الفيصلي والعربي ويشهد ستاد عمان الساعة الرابعة لقاء الاهلي وشباب الحسين. اما يوم الجمعة فتقام مباراتان حيث يلتقي الوحدات والقادسية الساعة السابعة على ستاد عمان، وعلى ستاد الحسين يلتقي فريقا كفرسوم والحسين الساعة الرابعة.

العصيري يرد على رئيس اتحاد العاب القوى ويفند اسباب ابعاده:

الارقام تؤكد الوقائع... والشمس لا تغطى بغربال!





■ عمر العصيري

* وردنا الرد التالي من المدرب عمر العصيري حول ما ذكره المهندس فؤاد القدومي في العدد الماضي من اسباب لابعاد العصيري عن التدريب وانهاء عقده..

وفيما يلي ما جاء في رد العصيري...

اولاً- ذكر رئيس الاتحاد ان السبب الاول هو عدم وجود الوقت الكافي لدى المدرب (عدم التفرغ للتدريب) واود ان اذكر هنا بان وزارة الشباب قد طلبت من المؤسسة التي اعمل بها تفريغي بكتاب صدر بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٢، ولم يتم ذلك بسبب عدم متابعة الاتحاد لهذا الطلب مثلما قام الاتحاد بمتابعة تفريغ احد المدربين (وهو غير معني بالدورة العربية حيث له مدرب مستجد ولا يتدرب معه اي لاعب من لاعبي المنتخب) وقد تمكن الاتحاد من تفريغ هذا المدرب نتيجة المتابعة الجادة.

والاهم من ذلك انني اعمل في تدريب المنتخب الوطني لالعاب القوى منذ ٤ سنوات وفي نفس الظروف (بدون تفريغ) وقد كان للاعبين الذين ادربهم نتائج جيدة.

ثانياً: ذكر رئيس الاتحاد ان السبب الثاني هو عدم وجود الراحة النفسية للاعبين، وانا متاكد بان هذا الامر لم يكن موجوداً قبل حدوث مشكلة شخصية بيني وبين رئيس الاتحاد، الذي نقل المشكلة ليعيشها كل اللاعبين والمدربين الاخرين وكان ممكناً حلها بيننا دون احداث ضجة، ولكنه فضل ابعادي عن المنتخب بدون حتى مناقشتي، رغم محاولاتي لحل الاشكال بعيداً عن اللاعبين الذين تضرروا وتأثروا نفسياً من جراء الضغوط الكثيرة التي مارسها رئيس الاتحاد عليهم لاقناعهم بترك التدريب معي والانتقال لمدربين اخرين.

وقد كان اللاعبون قبل ذلك متضايقين بسبب اجراءات لم يقل احد سببها مثل:

- الغاء معظم فقرات خطة اعداد المنتخب والمتضمنة المشتركة في بطولات خارجية واقامة معسكرات تدريبية.

- اهمال احتياجات اللاعبين من الادوات ومن التفرغ وغيره حتى ان بعض اللاعبين من اصحاب المستوى العالي ليس له مدرب منذ مدة غير قصيرة ولا يهتم احد لذلك.

ثالثاً: ذكر رئيس الاتحاد ان السبب الثالث هو عدم انتظام المدرب بالتدريب.

وفي هذا الكثير من التجني حيث كنت اتابع تدريبات اللاعبين يومياً وبالاشراف المباشر رغم ظروف عملي الصعبة، والتي كانت تمنعني في بعض الاحيان من الاشراف المباشر [illegible] الظروف قائمة منذ سنتين [illegible] القدومي رئيسا للاتحاد [illegible] مثل هذا الاجراء سابقا، ومنذ لم يتابع تفريغي كما ذكرت في تعليقي على السبب الاول».

رابعاً: ذكر الاتحاد ان السبب الرابع هو عدم انصياع المدرب لتعليمات رئيس لجنة المدربين.

واود ان اؤكد هنا انني لم اتلق من رئيس لجنة المدربين اية تعليمات من اي نوع.

خامساً: ذكر رئيس الاتحاد سبباً اخر هو عزوف اللاعبين عن التدريب.

وهنا اود ان اؤكد ان جميع اللاعبين الذين بدأوا التدريب تحت اشرافي من بداية السنة استمروا في تدريبهم حتى النهاية ولم يعرف اي منهم عن التدريب... والعكس هو الصحيح حيث انضم الى مجموعتي ثلاثة لاعبين جدد وهم الان متمسكون بالتدريب معي رغم كل ما حدث. بينما توقف اللاعبون القدماء، وهم اثنان عن التدريب معي لاسباب يعرفها رئيس الاتحاد جيداً وليس لها اي علاقة بكل ما ذكر.

واود ان اؤكد هنا ان النتائج التي حققها اللاعبون الذين تدربوا تحت اشرافي جميعاً لا يمكن تحقيقها في ظل ما ذكر رئيس الاتحاد.

وهذه النتائج هي.

اللاعب فخر الدين فؤاد (وثب عالي) بدأ التدريب تحت اشرافي في بداية [illegible] ١٩٩٦ وكان قد شارك في البطولة العربية في القاهرة صيف عام ١٩٩٥ محققاً المركز الثاني مكرر بنتيجة [illegible] [illegible] في عام ١٩٩٥ [illegible]

وحقق في نهاية عام ٩٦ رقم [illegible] وفي نهاية عام ٩٧ رقم [illegible]

[illegible] الدورة العربية في بيروت وبطولة البطولة العربية بالطائف [illegible] العاب غرب اسيا في طهران [illegible] في عام ٩٠.

اللاعب طارق النجار (رمي القرص، دفع الجلة)

بدأ التدريب معي في منتصف عام ٩٦ وتدرب معي لمدة ثلاثة شهور في نفس السنة ولم يشارك في اي بطولة في تلك الفترة وكان افضل انجازاته في رمي القرص ٤٠٫٦م، وفي دفع الجلة [illegible] وفي عام ٩٧ سجل في الدورة [illegible] ارقاماً اردنية جديدة في [illegible] وفي جميع المسابقات التي شارك بها حتى وصلت ارقامه في المسابقتين في نهاية ٩٧، القرص [illegible] ودفع الجلة [illegible] محققاً [illegible] البطولة العربية (المركز الثالث) [illegible] في الدورة العربية - بيروت - المركز السادس، ثم المركز [illegible] في دورة غرب اسيا في ايران في القرص وفي الجلة.

وفي عام ٩٨ عاد وحطم ارقامه في المسابقتين حيث سجل في دفع الجلة [illegible] بتاريخ ٩٨/٥/٢٢ وفي رمي القرص [illegible] بتاريخ ٩٨/٧/٣١ وكان مصاباً بالتواء في قدمه.

وقد سجل في تدريباته في نهاية شهر ٩٨/٨ مسافة [illegible] في رمي القرص ثم رمي لمسافة [illegible] بتاريخ ٩٨/٩/٧ بعد انتقاله لتدريب تحت اشراف المدرب الحالي بيومين.

اللاعب محمد عبدالباقي (الوثب الثلاثي)

بدأ التدريب تحت اشرافي منتصف عام ١٩٩٦ ولم تكن هناك بطولات وكان افضل ارقامه هو ١٤٫٦٠م خلال عام ١٩٩٧ سجل ثلاثة ارقام اردنية جديدة هي ١٤٫٧٠م، ١٤٫٨٠م ثم ١٥٫٠٣م وذلك في البطولة العربية في الطائف.

اللاعب رائد خريسات (١١٠م حواجز)

بدأ التدريب تحت اشرافي في شهر ٩٨/٤ وكان رقمه ١٥٫٠٨ث - وسجل رقماً اردنياً جديداً في مسابقة بتاريخ ٧/٣١ (بعد ثلاثة اشهر) وقدره ١٤٫٩٢ث.

اللاعب سامر حيفاوي (وثب عالي)

بدأ التدريب تحت اشرافي منذ سنوات ولم يكن يلعب هذه اللعبة وظل يتدرب بصورة متقطعة وانتظم التدريب منذ اربعة اشهر - وكان رقمه حتى نهاية العام ٩٧ (١٫٩٠م). وسجل في هذا العام ٢٫٠٠م بتاريخ ٩٨/٧/٣١.

مع العلم انه لم يشترك اي من اللاعبين هذا العام ٩٨ في اي بطولات كبرى لتشكل لهم الحافز المطلوب لاحراز افضل النتائج بل ان البطولات المحلية التي اقيمت لم تكن ظروفها مواتية لتشكل الحافز المطلوب.

ولهذا ارى ان من المناسب التطرق الى موضوع الاختبارات التي اجريها للاعبين بشكل دوري - وهذه الاختبارات دلت دائماً على ان لدى اللاعبين من المستوى اعلى مما ظهر في البطولات المحلية وخاصة للاعب الوثب الثلاثي محمد عبدالباقي التي اظهرت اختباراته ان بامكانه المنافسة على الميداليات على المستوى العربي حالياً حيث بامكانه تجاوز مسافة ١٦م ببساطة، وارجو ان يتمكن من تحقيق ذلك في البطولات المقبلة.

فهل يمكن تحقيق مثل هذه النتائج من لاعبين يتدربون مع مدرب غير منتظم في تدريبه ويتسبب للاعبين بعدم الراحة النفسية او غيره مما ذكر رئيس الاتحاد وهو يعلم ان هذا كله مجرد تغطية على حقيقة ما حدث.



■ فؤاد القدومي

الغزالة...

■ جوينر قبل ١٠ سنوات... الفرح في سيول بانجاز ذهبي ١٠٠م و٢٠٠م... انه انجاز لا ينسى

رحلت غزالة العاب القوى فلورانس جوينر.... رحلت وهي المتربعة على قمة سباق ١٠٠م، ٢٠٠م.... رحلت في لوس انجلوس... واشاد بها كل عمالقة العاب القوى وعشاق الرياضة... قال فيها الرئيس الاميركي كلينتون:

«لقد سحرتنا بسرعتها وادهشتنا بموهبتها واسرتنا باسلوبها».

وقال: «بلغت قمة الرياضة ولم تنس من اين اتت مكرسة مزيداً من الوقت والمال لمساعدة الاطفال خصوصاً الذين كبروا في احيائنا الفقيرة من اجل ان تنمي فيهم افضل ما يملكون من مواهب».

وقال رئيس اتحاد العاب القوى الدولي نيبيولو: لن انسى ابداً هذه العداءة الرائعة التي ادهشت العالم في سيول قبل ١٠ سنوات للاسف فان حياتها كانت سريعة مثل سباقاتها.

رحلت الغزالة بعد ان تركت تاريخاً حافلاً بالانجازات في العاب القوى... وطفلة في السابعة طالما حملتها بعده معظم الانجازات فرحاً... وزوجاً بطلاً لن ينسى انجازاتها...

مضى عليها سنوات وانتهت بحفلة في الفيلا الجديدة لنجمة الجماهير

معارك نبيلة عبيد ونادية الجندي تضع اوزارها

■ صحفي عمد الى اشعال النيران عبر حفلات خاصة على حساب بعض الاثرياء ■

■ تقديم نبيلة لواجب العزاء بوفاة والدة نادية الجندي كان بداية المصالحة ■



■ نبيلة عبيد ■ نادية الجندي

■ نادية الجندي: نبيلة صديقة وفية... والتنافس لا يعني الخلاف والصراع ■

■ نبيلة عبيد: لا اعرف سبباً للخلاف سوى انه تصيد في الماء العكر من قبل البعض ■

معارك كثيرة قامت ودارت وانتهت، الان ان بعض هذه المعارك الفنية اخذت من الوقت الكثير وكتب عنها وقيل فيها الكثير ولذا احتلت الصدارة وسميت بالمعارك الفنية الاطول عمراً والاكثر شهرة ومصالحاتها ايضاً كانت اكثر شهرة واحتلت صدارة الاخبار خاصة وان اطرافها نجوم كبار لهم وزنهم في الوسط الفني المصري والعربي. ولعل اكثرها شهرة ثلاث حالات والاولى بين نبيلة عبيد ونادية الجندي.

فلا احد تقريباً يعرف كيف بدأت المعركة بين نجمة مصر الاولى نبيلة عبيد ونجمة الجماهير نادية الجندي التي مضى عليها سنوات طويلة وكانت شرسة جداً واتسع نطاقها فكانت تصريحاتهما الصحفية اشبه بالبيانات العسكرية.

وقد استفاد من هذه الحرب صحفي راحل والذي عمد الى اقامة حفلات يدفع نفقتها مليونيرات عرب كي يشعل الحرب اكثر بين النجمتين.

ومن الاشياء التي اشعلت نيران الغضب في قلب الجندي ضد نبيلة ما تم الترويج له عبر المجلات بان الاخيرة هي التي وقفت وراء منع فيلم نادية «خمسة باب».

وظلت الحرب قائمة والعلاقات متأزمة حتى قبل ما يزيد عن العام حين رحلت والدة نادية الجندي فذهبت نبيلة على الفور لمنزل نادية لتقديم واجب العزاء وكان ذلك بمثابة ازالة اول الحواجز وبدأ يذوب الجليد فحدث ان التقيا في اكثر من مناسبة فتقابلا بالاحضان بعد ان كانت كل واحدة تقف في جانب بعيد عن الاخرى.

ولكن المصالحة الكبرى لم تتم الا حين وجهت نادية الدعوة لنبيلة لحضور حفل صغير اقامته على شرف انتقالها الى فيلا جديدة وعلى الفور لبت الاخيرة النداء واخذت معها هدية غير تقليدية هي «مصحف» من بيتها الخاص. وقدمته مفتوحاً وسط الحضور.

وقد اذهلت نادية صاحبة الدعوة ضيوفها ليس فقط بدعوة نبيلة بل ايضاً بطريقة استقبالها حين عانقتها وتبادلت معها القبل وبعدها تركت مهمة استقبال الضيوف لزوجها محمد مختار واخذت نبيلة من يدها وطافت بها ارجاء البيت حجرة حجرة وبعدها عادتا لصالون الضيافة.

واختصرت نادية ذهول الجميع بقولها: نبيلة اولاً لم تكن بحاجة لدعوة الحضور... وثانياً هي صديقة مخلصة لي ولغيري من الفنانين ولا يعني وجود منافسة ان هناك خلافات بيننا.

اما نبيلة فقالت: لن تصدقوني اذا قلت انني لا اذكر اسباب الخلاف او بالاحرى لم يكن هناك سبب بل كان مجرد صيد في الماء العكر واستغلال لسباقنا الفني المشروع تجاه القمة.

تخلت عن محاميها ووصفتهم بالخونة بعد ان سربوا اسرارها

شارون ستون تقع في حب كل من يعمل معها



■ شارون ستون

ثارت نجمة الاغراء الاولى «شارون ستون» على محاميها وتخلت عن مكتب «رونفلد مايروسوسمان» الذي كانت تتعاون معه منذ سنوات اقتناعاً منها بان احد المحامين العاملين فيه استرسل في رواية بعض اسرار حياتها الاكثر اثارة في حضور فرانك سانيللو صاحب احد السير غير المجازة التي صدرت عن الممثلة. واعتبرت ذلك خيانة لها ووصفتهم بـ «الخونة والجواسيس».

وفي شهر آب الماضي كانت شارون ستون قد مثلت امام المحكمة لتشهد ضد سانيللو وضد محاميها السابقين في قضية السيرة التي صدرت من دون موافقتها.

وفي الكتاب معلومات يقال ان ويليام سكريز نيارتز احد محامي المكتب استرسل في روايتها خلال احدى حفلات نهاية سنة ١٩٩٦م تحت وطأة الكحول التي تناولها ينهم.

ويقول احد الشهود ان المحامي سكريز نيارتز روى ان شارون ستون تقع في حب اي واحد يعمل معها او يكتب اي شيء تقرأه، فتستأجر غرفة في احد الفنادق وتستدعي «ضحيتها» مشددة على انها فرصة العمر.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تصدر سيرة غير مجازة عن شارون ستون ففي السنة الماضية روى الكاتب البريطاني «مان» حياة شارون ستون في المدرسة واستجوب عدداً من رفيقاتها في ذلك العهد.

من جانب اخر فان اخر اخبار النجمة الشقراء ان مفاوضات حثيثة يجريها معها منتجو افلام جيمس بوند لتقبل دور البطولة في الفيلم الجديد من السلسلة امام النجم الوسيم بروس بروسنان.

ويرغب منتجو الفيلم في اسناد دور «الكتراء» المرأة المحتالة ذات الشخصية الشيطانية الى نجمة «الرغبة الاساسية» في الفيلم رقم ١٩ من سلسلة العميل ٠٠٧ والذي لم يستقر المنتجون على اسم له.

ويبدو ان المفاوضات قد قطعت شوطاً بعيداً حتى اصبحت موافقة شارون شبه مؤكدة وان التصوير سيبدأ في وقت قريب.

ويتوقع المنتجون ان تتجاوز كلفة الفيلم ١٥٠ مليون دولار في حين سيتجاوز اجر ستون الـ ١٥ مليون دولار.

وفي حال موافقتها النهائية فان شارون ستون ستكون احدى ابرز الفاتنات اللواتي ظهرن في افلام جيمس بوند منذ مطلع الستينات وحتى الان في طليعتهن اورسولا عام ٦٢، اونور بلاكمان ٦٤، جاين سيمور ٧٣، باربرا ٧٧، غريس جونز ٨٥ وميشيل يوه ٩٧.

فنان في الحدث

احلام تستقر في القاهرة

قررت المطربة الاماراتية احلام الاستقرار في القاهرة بعد ان قامت بشراء شقة جديدة في حي المهندسين بعدما كانت تتردد من قبل على احد فنادق الدرجة الاولى للاقامة فيها.

احلام وخلال الفترة القادمة سيزداد نشاطها من القاهرة حيث ستقابل عدداً من الملحنين والمؤلفين لاختيار اغنيات جديدة لالبومها الذي تعد له.

■■■

«جبيرة» على يد نجلاء فتحي

ظهرت الفنانة نجلاء فتحي بـ «جبيرة» حول معصم يدها وذلك خلال مهرجان الاسكندرية الدولي الرابع عشر الذي عقد مؤخراً.

جبيرة نجلاء سببها اصابة تعرضت لها بعد قيام «سايس الكراج» بغلق باب السيارة على يدها في القاهرة... وقد تاخرت الفنانة المصابة عن حضور حفل افتتاح المهرجان نظراً لذهابها الى المستشفى.

■■■

اعترافات مادونا الجديدة

اعترفت مادونا في حديث صحفي لها بفشل علاقاتها العاطفية.

واعترفت المطربة الشهيرة ايضاً بتأثير هذا الفشل على حياتها الفنية كنجمة سينمائية وقالت ان العزوبية «مخدر حقيقي» وان الشهرة تستهلك الانسان وتحبطه وتغضبه.

■■■

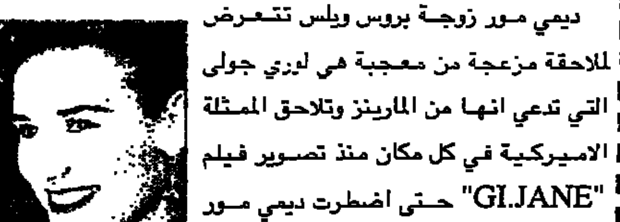
نجم «تايتانيك» وعملية في الركبة

بدأ النجم الشاب ليوناردو دي كابريو يتعافى ببطء من عملية جراحية اجراها في ركبته مؤخراً حيث يمشي بصعوبة.

ويعاني بطل «تايتانيك» من ركبته منذ مراهقته عندما كان هاوياً للعبة كرة السلة، واصيب حينها خلال اللعب.

■■■

مطاردة مزعجة لديمي مور



ديمي مور زوجة بروس ويلس تتعرض لملاحقة مزعجة من معجبة هي لوري جولي التي تدعي انها من المارينز وتلاحق الممثلة الاميركية في كل مكان منذ تصوير فيلم "GI.JANE" حتى اضطرت ديمي مور الى تعزيز اجراءات الامن حول منزلها في هايلي.

ويقول الاطباء ان لوري جولي يمكن ان تصبح خطرة على ديمي.

■■■

محمد هنيدي اجره مليون جنيه



اجر رقم يتم تداوله بين المنتجين كأجر لمحمد هنيدي هو مليون جنيه... هنيدي لم ينف ولم يؤكد ما تردد عن طلبه هذا الرقم في الفيلم الجديد «همام في امستردام» وعن طلبه ٩٠٠ الف جنيه في فيلم تنتجه شركة يوسف شاهين واعتذر عنه بعد قراءة السيناريو.

غضب منها لانها خرجت للرقص بدونه

المليونير العربي يطرد حبيبته ناعومي كامبل

■ ناعومي كامبل

«في كل مرة التقي رجلاً، اقول لنفسي، هذا هو الذي سأحبه ابداً» بهذه العبارة التي لا تخلو من رنة حزن، جابهت ناعومي كامبل، عارضة الازياء الحسناء، خيبتها العاطفية الجديدة، او هذا على الاقل ما روته الصحف الفرنسية، اخيراً، حين تحدثت عما جرى للعارضة السمراء في سان تروبيز، في الجنوب الفرنسي.

فهناك حين عادت ذات ليلة من ناد كانت ترقص فيه حتى ما بعد منتصف الليل لتأوي الى يخت صديقها العربي، فوجئت بان وجدت اغراضها وملابسها فوق سطح اليخت.

وفهمت ان صديقها غاضب منها لانها خرجت ترقص من دونه، كادت كامبل تمضي ليلتها على الشاطئ لولا ان سارع ثري فنزويلي يدعى ادواردو الى دعوتها للنوم في يخته ففعلت.

وهي كانت التقت ادواردو قبل يوم واحد واستلطفته على اي حال، غير ان ادواردو لم يحل بينها وبين ان تحزن على فقدانها الصديق العربي وهي التي كانت فقدت من قبله ثلاثة اصدقاء مروا على حياتها على التوالي: روبرتو دي نيرو، مايكل تايزون واخيراً خطيبها آدام كلايتون عضو فريق «يوتو».

اما الصديق العربي فكانت كامبل قد التقته في دبي في آذار «مارس» الماضي حين توجهت لافتتاح «فاشن كافي نامبر ايت» وهو جزء من شبكة المطاعم التي تملكها مع العارضتين الصديقتين كلوديا شيفر وايلا ماكفرسون.

وعلى الفور اغرمت بالشاب العربي ذي الثلاثين عاماً، اما هو فلحق بها الى الولايات المتحدة ليفاجئها بهدية ثمينة لمناسبة عيد ميلادها الثامن والعشرين.

ومنذ تلك اللحظة ارتبطا بعلاقة حميمة جعلت ناعومي تعدو الى دبي للاقامة فيها. ومنها تتوجه الى سان توربيز على يخت الصديق.

ولمناسبة الحديث عن ناعومي نذكر ان الصحافة ابتدأت في الاونة الاخيرة التركيز على امها فاليري التي لا تقل عنها جمالاً والتي بدأت تبتسم امام عدسات المصورين الذين يخيل لهم احياناً انها شقيقة ناعومي لا امها حين سئلت فاليري اخيراً عن احزان ابنتها ابتسمت وقالت: «لقد عرفت احزاناً كثيرة انا قبلها».

فيديو كليب جديد يخرجه زوجها سهيل عبدول وكلفته مليون جنيه

ديانا حداد تستعيد امجاد كليوبترا الفرعونية



في مدينة الانتاج الاعلامي بالسادس من اكتوبر... وفي القرية الفرعونية تفاجأ كل الموجودين في احد الايام بملكة رائعة الجمال من عهد الفراعنة.

وبالاقتراب منها كانت المفاجأة الثانية حيث اتضح ان الملكة الجميلة هي نفسها المطربة اللبنانية ديانا حداد!

وبعد اخذ ورد وتساؤلات اتضح انها ذهبت مع فريق عمل ضخم يقوده زوجها المخرج سهيل العبدول ومدير التصوير محسن احمد ويضم الفنانين: سوسن بدر «مصر» ومنى واصف «سورية» وغسان مطر «فلسطين» وفادي ابراهيم «لبنان» وذلك لتصوير احدث اغنياتها وهي بعنوان «يامايا» من تأليف عنتر هلال والحان رياض الهمشري وتوزيع اشرف محروس.

وتدور فكرة الفيديو كليب حول باحثة آثار تتعرض لصاعقة تعود بها الى العصر الفرعوني وتجد نفسها مطربة في قصر الملك، وخلال عملها تخبرها عرافة القصر انها ستصبح ملكة ستجلس على العرش بدلاً من الملكة الاصلية.

وتفرح المطربة الفقيرة وتستعد لحفل تتويجها واثناء الحفل يحدث ما لم تتوقعه حيث تفاجأ بانها تعود للواقع مرة اخرى مع نهاية الاغنية... وخلال سيرها تفتح يدها فتجد الخرزة الزرقاء التي اعطتها لها العرافة.

وقد استغرق التصوير خمسة ايام بتكلفة تصل الى مليون جنيه... وهذا هو الفيديو كليب العاشر للمخرج سهيل العبدول ولكنه يعتبره البداية الحقيقية له.



■ ديانا حداد

المؤسسة تستحدث مركزاً للمعلومات... وتقدم خدمة الانترنت مجاناً

تسع مدن صناعية جديدة في الاردن

■ توزيع مكاسب التنمية على الكرك ومنطقة المطار والمفرق والموقر ومعان والزرقاء والعقبة والطفيلة والحسا ■

■ المصنعون الاردنيون في مدينة الحسن المؤهلة سيتمتعون بافضلية تنافسية مميزة عند تصدير منتجاتهم الى اميركا ■

■ نقل التكنولوجيا والصناعات ذات التقنية العالية الى الاردن... وخلق فرص للعمل ■

■ افتتاح مكتب لخدمات المستثمرين لتعزيز البيئة الاستثمارية لاستقبال الجدد ■

■ مدينة سحاب وفرت «١٣٧٠٢» فرصة عمل... وتوفير قطع اراض مطورة ومزودة بخدمات البنية التحتية ■

استطاع الاردن ايجاد حلول عملية لخلق مناخ استثماري من خلال اقامة مدن صناعية تتوفر فيها البيئة الملائمة للاستثمار الصناعي، حيث جاءت مؤسسة المدن الصناعية التي تأسست عام ١٩٨٠ لتحقيق هذا المطلب من خلال تهيئة البنية التحتية اللازمة له على اسس علمية مدروسة، وتوفير الخدمات الاساسية والخدمات المساندة في تلك المدن من خلال جهود شاركت فيها المؤسسة مع القطاعين العام والخاص لتقديم خدماتها في المجالات الجمركية والمالية والمصرفية والتدريبية والتسويقية وخدمات الامن والسلامة العامة والحفاظ على البيئة والصحة العامة وتوفير البنية التحتية الاساسية من الكهرباء والمياه والاتصالات والخدمات الاخرى المختصة التي تحتاجها بشكل يتناسب مع روح العصر ليجد المستثمر بيئة ملائمة يستطيع من خلالها توفير الوقت والجهد عليه ليتفرغ كلياً للعمل والانتاج في عالم يحكمه التنافس.

المؤسسة التي عمدت منذ تأسيسها على خدمة المستثمر وعمدت على تمكينه من انشاء مصنعه في احدى مدنها وحصوله على الخدمات المطلوبة بيسر وسهولة وبوقت قصير فكان ان أستحدثت مكتباً لخدمات المستثمرين في كل موقع مدينة يمكن من خلاله تيسير الاجراءات وتبسيطها على المستثمر، بحيث يقوم المكتب باستقبال طلبات الاستثمار الجديدة، واستقبال كافة المعاملات الواردة للمؤسسة من المستثمرين ومتابعتها مع دوائر المؤسسة واقسامها بحيث لا يراجع المستثمر الا هذا المكتب لتسليم المعاملة واستلامها بعد انجازها خلال فترة قصيرة لا تتجاوز في حدها الاقصى ثلاثة ايام مهما كان نوع المعاملة الصادرة من المؤسسة.

ويقوم المكتب ايضاً باستقبال ودراسة الشكاوى والمقترحات والتصورات وعرضها على اصحاب العلاقة في المؤسسة ومتابعتها داخل المؤسسة وخارجها، وقد جرى تطوير عمل المكتب من خلال حوسبته بالكامل لتزداد مسألة التنظيم والتوثيق لكل المعاملات حتى اصبحت معظم المعاملات والشكاوى تنظر وتنجز في نفس اليوم قدر الامكان.

وزيادة في خدمة المستثمر لستحدثت ادارة المؤسسة خاصة في مدينة عمان الصناعية مركزاً للمعلومات مزوداً باحدث اجهزة الاتصالات ومن ضمنها توفير خدمة الانترنت مجاناً.

وتهدف المؤسسة الى انشاء وادارة المدن الصناعية في مختلف انحاء المملكة لتحقيق التكامل والتوازن والتوزيع الافضل للصناعات ومكاسب التنمية على مختلف الاقاليم، وقد قامت المؤسسة حتى الان على انشاء وتطوير المدن الصناعية التالية:

مدينة عمان الصناعية/ سحاب

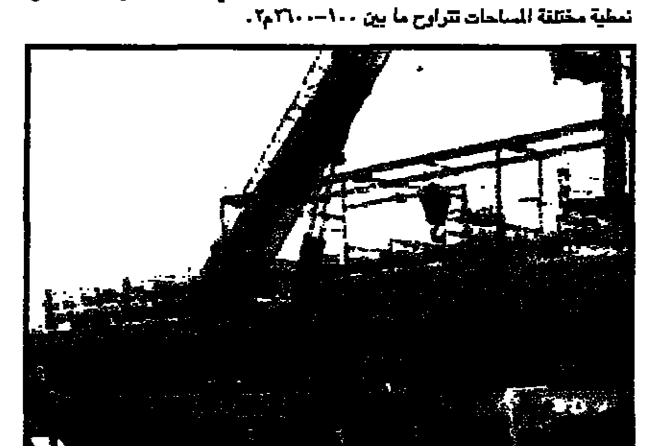
تقع هذه المدينة على بعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب الشرقي من حدود امانة عمان الكبرى وتبلغ مساحتها ٢,٥ مليون متر مربع وقد استطاعت استقطاب (٣٦١) شركة صناعية صغيرة ومتوسطة منها (٨٣) صناعة تمثل استثمارات اجنبية وعربية او مشاركة محلية مع اجنبية وعربية تتوزع على القطاعات الصناعية التالية: الغذائية، الدوائية، الهندسية (معدنية وكهربائية والكترونية)، الكيماوية، البلاستيكية، الاثاث، النسيجية، الجلدية، الطباعة والورق، التعبئة والتغليف والصناعات الانشائية. ولا تتوقف طموحات المؤسسة عند هذا الحد بل تتعداه الى محاولة استقطاب الصناعات المتطورة ذات التقنية العالية لتأمين قاعدة صناعية عريضة وثابتة تسهم بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتبرز اهمية الصناعات القائمة في هذه المدينة بما توفره من فرص عمل جديدة وبما تحققه من تدريب وتطوير لمهارات العاملين فيها والذين يتجاوز عددهم (١٢٧٨٥) عامل وعاملة بمختلف المستويات المهنية والاكاديمية بالاضافة الى دورها في تشجيع وزيادة الصادرات واحلال المنتجات الوطنية محل المستوردة منها وبما تساهم به في دعم وتنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى حيث يزيد حجم استثمارها الكلي عن (٧٤٣,٦) مليون دينار.

مدينة الحسن الصناعية/ محافظة اربد

تقع في شمال المملكة بجوار جامعة العلوم والتكنولوجيا في محافظة اربد وتبلغ مساحتها ٤٢٧٠٠٠ متر مربع تم الانتهاء من تطويرها وتزويدها بكافة خدمات البنية التحتية من كهرباء واتصالات وطرق وشبكات مياه ومجاري بالاضافة الى بناء مصانع نمطية مختلفة المساحات تتراوح ما بين ١٠٠-٣٦٠٠م٢.





وقد استقطبت المدينة حتى الان (٥٨) صناعة يزيد حجم استثمارها عن (١١٤,٦) مليون دينار وتعمل على توفير حوالي (٣٢٦٤) فرصة عمل لمختلف المستويات المهنية والاكاديمية ونظراً لاشغال كامل اراضي وابنية المصانع وتلبية لحاجات المستثمرين مستقبلاً فقد تمت توسعة هذه المدينة بمساحة ٣٤٤ دونماً في شهر نيسان الماضي ومن المتوقع الانتهاء من تطوير كامل المساحة منتصف العام القادم وقد بدأت في استقطاب العديد من الصناعات والاستثمارات العالمية للاستفادة من اعتماد مدينة الحسن كمؤهل منطقة صناعية مؤهلة في العالم تستطيع مصنوعاتها الدخول الى الاسواق الاميركية معفاة من الرسوم الجمركية وبدون حدود لحجم التصدير لتلك البضائع على ان تكون تلك الصناعة مستوفية لشروط التصدير الى الاسواق الاميركية.

الامتيازات والتسهيلات المتوفرة في المدن الصناعية تتلخص بالاتي:

- توفير قطع الاراضي المطورة والمزودة بكافة خدمات توفير البنية التحتية من حيث شبكات الطرق، الكهرباء، الاتصالات، المياه، الصرف الصحي، محطات معالجة المياه.
- اعفاء من ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة سنتين اعتباراً من تاريخ الانتاج الفعلي.
- اعفاء وتخفيض على رسوم معظم الخدمات البلدية والتنظيمية.
- توفير مباني صناعية جاهزة بمواصفات عالية وبمساحات مختلفة.
- تطبيق المؤسسة ضمن مدنها الصناعية القوانين الهادفة الى المحافظة على البيئة للوصول الى بيئة صناعية نظيفة وخالية من التلوث.
- توفير الوقت والجهد والكلفة الرأسمالية من خلال الشراء او الاستئجار لقطع الاراضي المخدومة ومباني المصانع الجاهزة وباجور واسعار مناسبة مقدمة مع ما هو يتوفر خارج المدينة الصناعية.
- تساهم المدن الصناعية في تعزيز عملية التكامل والتعاون بين الصناعات القائمة فيها وخلق البيئة الملائمة لذلك.
- سهولة ومرونة التعامل في المدن الصناعية حيث انيطت بالمؤسسة ممارسة صلاحيات البلديات ولجان التنظيم اللوائية والمحلية من حيث:
  - انجاز معاملات افراز قطع الاراضي وتسجيلها.
  - التصديق على المخططات الهندسية واصدار رخص البناء.
  - منح اذن الاشغال وايصال الخدمات اللازمة.
  - اصدار رخص المهن.
- توفير الخدمات المساندة

أ- فروع للمؤسسات والدوائر الرسمية (مكتب عمل، مدرسة صناعية، مكتب بريد، مركز التدريب المهني، فرع لمؤسسة تنمية الصادرات، مركز للجمارك، مؤسسة حرة، فرع للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، مركز دفاع مدني، مركز امن، مستشفى، مكتب ارتباط القوات المسلحة).

ب- فروع لمؤسسات وشركات اهلية (بنوك، فرع لغرفة صناعة عمان، شركات تأمين، خدمات التسويق والتخليص والنقل، مطاعم، متاجر، محطة محروقات، مراكز، بوندد).

■ عامر المجالي

مشاريع المؤسسة المستقبلية

تحقيقاً لاهداف المؤسسة وتوزيعاً لمكاسب التنمية على مختلف مناطق المملكة فقد تبنت المؤسسة برنامجاً تنموياً بحيث يشمل اقامة المدن الصناعية التالية

١- مدينة الكرك الصناعية:

مساحتها الاجمالية ١٨٥٦ دونم وقد بدأ تنفيذ المرحلة الاولى بمساحة ٤٠٠ دونماً في بداية هذا العام ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ هذه المرحلة في تموز من عام ١٩٩٩ وستكون متخصصة في الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية القائمة على املاح البحر الميت.

٢- مدينة المطار الصناعية:

مساحتها الاجمالية ٢٥٠ دونماً داخل حرم مطار الملكة علياء الدولي ومن المتوقع الانتهاء من تطويرها في شهر اب من عام ١٩٩٩ وستكون متخصصة بالصناعات الالكترونية والالبسة ذات الجودة العالية.

٣- مدينة المفرق الصناعية:

مساحتها الاجمالية ٢٢٥٠ دونماً من المتوقع الانتهاء من تطوير المرحلة الاولى بمساحة ٨٠٠ دونم في شهر كانون اول من عام ٢٠٠٠ بعد ان تم في شهر اب من هذا العام احالة عطاء اعداد دراسات وتصاميم لهذه المدينة وستكون متخصصة في الصناعات الغذائية.

٤- مدينة معان الصناعية:

مساحتها الاجمالية ٢٥٠٠ دونم، من المتوقع الانتهاء من تطوير المرحلة الاولى بمساحة ٥٠٠ دونم في شهر كانون اول من عام ٢٠٠٠ وستكون متخصصة في الصناعات الهندسية المتعلقة بقطاع النقل.

٥- مدينة العقبة الصناعية:

مساحتها الاجمالية ٢٧٥٠ دونماً وستكون متخصصة في الصناعات الخفيفة مثل الالكترونيات ورقائق الكمبيوتر والاشرطة.

٦- مدينة الحسا الصناعية:

مساحتها الاجمالية ٤٠٦٤ دونماً وستكون هذه المدينة متخصصة في الصناعات الكيماوية.

٧- مدينة الموقر الصناعية:

مساحتها الاجمالية ٦٠٠٠ دونم وستكون متخصصة في الصناعات الدوائية والهندسية (كهربائية ومعدنية): مولدات كهربائية، آلات تكييف الهواء، مضخات تعريض الهواء، عدد يدوية منزلية وللزراعة، اسلاك كهربائية، وبريكات السيارات.

٨- مدينة الزرقاء الصناعية:

مساحتها الاجمالية ٢٥٠٠ دونم وستكون هذه المدينة متخصصة في الصناعات الكيماوية لوجود مصفاة البترول في المحافظة، كما ان المدينة ستكون بمثابة توسع للشركات الصناعية القائمة هناك وترغب في التوسع والانتقال.

٩- مدينة الطفيلة الصناعية:

مساحتها الاجمالية ١٠٠٠ دونم وستكون متخصصة في الصناعات الحرفية

المهندس غازي فاروق مدير التوزيع في LG

مجمع الشرق الاوسط شركة وطنية رائدة في الصناعات الالكترونية

اشار السيد غازي فاروق مدير التوزيع في مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة الى ان LG تغطي ٧٨٪ من احتياجات السوق الاردني من الاجهزة الكهربائية.

وعرف السيد غازي بمجمع الشرق الاوسط قائلاً ان الشركة تأسست عام ١٩٩٤ برأس مال مقداره ٢٢ مليون دينار اردني وان عدد موظفي الشركة يبلغ ٣٢٠ موظفاً كما اشار الى ان الشركة تصدر ٤٠٪ من مجمل انتاجها.

واوضح ان منتجات مصانع الشركة تشتمل على الاجهزة الالكترونية مثل التلفزيونات الملونة والفيديوهات والصوتيات وريسيفرات انظمة الستالايت بالاضافة الى الاجهزة الكهربائية التي تشتمل على الثلاجات بمختلف الانواع والغسالات الاوتوماتيكية والحوضين والمكيفات والمدافئ الغازية والكيروسين.

واوضح السيد غازي ان اهم منجزات الشركة تتمثل في نجاحها في الحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٢ والحصول على المركز الاول لخدمات الزبائن والاستشارات الفنية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والحصول على شهادة المواصفات السعودية وتجدد خطوط الانتاج لتصنيع الثلاجات والبرادات باستخدام الغازات الصديقة للمحافظة على طبقة الاوزون وذلك في خطوة لاتمام متطلبات الحصول على شهادة الايزو ١٤٠٠٠ للصناعات الصديقة للبيئة.

اما بالنسبة لاهداف الشركة فاشار غازي الى ان مجمع الشرق الاوسط يسعى للانتشار الخارجي وتوسيع عمليات التصدير وخاصة الى الدول العربية انطلاقاً من الجودة العالية والمميزة لمنتجات MEC ولموقع الاردن المميز في المنطقة والذي يسمح بخفض تكاليف الشحن.

برعاية امين عمان

افتتاح الفرع الثاني لمطاعم عبود



■ نضال الحديد

تحت رعاية عطوفة المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى تم افتتاح الفرع الثاني لمطاعم عبود بالساحة الهاشمية/ مجمع رغدان، وقد حضر الافتتاح جمع غفير من المدعوين والذين اعجبوا بالخدمات المتميزة لمطاعم عبود.

الحدث
350 فلساً
صفحة ١٦
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
الاثنين ٥ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٤٨) السنة الرابعة
AL-HADATH MONDAY (5) OCT. 1998 No. (148)

اللي استحوا ماتوا

المسؤول لا تعجبه الصحف الاسبوعية

مسؤول في احدى الدوائر الحكومية وصف الصحف الاسبوعية بانها تافهة.

حديث المسؤول كان حين كان يتاكد احد الاخبار الواردة في احدى الصحف عن دائرته وساله احد الموظفين عن الصحيفة فقال بالحرف «واحدة من الصحف اللي مش ولا بد».

■■■

ناس ما بتيجي الا بالعين الحمراء

مسؤول حكومي من العيار الثقيل في احدى الوزارات الخدماتية اعتاد على التهرب من احد الزملاء الصحفيين في احدى الصحف اليومية وعدم اعطائه اي تصريح.

المسؤول اياه واثر تفجر عدد من القضايا الحساسة في وزارته اتصل بالزميل الصحفي مبدياً استعداده للتعاون معه وفتح صفحة جديدة واعطائه اي تصريح ومتابعة اي موضوع يود طرحه.

■■■

ردح علني ولقاءات سرية

نائب سابق مشاكس ويعتبر نفسه من زعماء المعارضة التقى في منزله الاسبوع الماضي مع احد مسؤولي سفارة احدى الدول العظمى التي تعود ان «يردح» لها ليل نهار باعتبارها دولة «امبريالية»!!

■■■

يستغل منصب قريبه للتوظيف

شخصية مسؤولة دأبت ومنذ تولي قريبه منصباً رفيعاً بالدولة بالتوسط لدى اعلى المستويات لتوظيف الاحساب والانساب والاصدقاء.

مصادر الحدث افادت بان هذه الشخصية رفعت حتى الان اكثر من عشرة كتب موشحة بتوقيعه الى كبار المسؤولين في الدوائر الرسمية والحكومية يطلب منهم توظيف حامل الكتاب بالسرعة الممكنة.

واكدت ذات المصادر بان قريب هذا الوسيط سينزعج جداً اذا ما علم بما يقوم به قريبه.

...عدو نفسه...!

بسبب غيرتها من الفتيات اللواتي يتعرف عليهن عبر الانترنت

سوزانا تغيظ رونالدو بصورها العارية



بعد هدوء الشائعات الصيفية عن خلافها مع رونالدو روت خطيبته عارضة الازياء الجميلة سوزانا فيرنر التي شغلت صورها العالم خلال مونديال فرنسا فكانت الرابح الوحيد في البرازيل روت سوزانا المعروفة بـ «رونالديتها» مشاريعها المستقبلية الى جريدة «اكسترا» اليومية البرازيلية.

سوزانا قالت «سنتزوج قريباً واريد ان انجب (٤) اولاد على الاقل، وكشفت سوزانا في حديثها للصحيفة بانها تشعر ببعض الغيرة من الفتيات اللواتي يتعرف اليهن رونالدو عبر شبكة الانترنت ويرسل اليهن صوره، وانها ردت عليه بان ارسلت اليه صورها وهي شبه عارية.

وحذرت خطيبها لاعب الكرة الاول في العالم قائلة: «انني سأخسر الكثير اذا افترقنا ولكنه سيكون الخاسر الاكبر لانني امرأة كاملة... اجيد الطبخ واحسن غسل الملابس وكيها وانني رائعة خصوصاً في تنظيف البيت من اوله لاخره».

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

الانفجار السكاني

بعد حد معين يصبح النمو السكاني المرتفع نوعاً من الانفجار التدميري، لا يخلف وراءه سوى الفقر والبطالة والبيئة القذرة وانخفاض مستوى الانسان. ويبدو واضحاً ان العالم عاش مرحلة من الانفجار السكاني كان لها اوخم العواقب.

منذ ظهور البشر على وجه الارض وحتى مطلع القرن الحالي بلغ عدد سكان المعمورة ١,٦٥ مليار نسمة، ولكن الذين ولدوا عام ١٩٠٠ عاشوا ليروا عدد السكان يتضاعف الى ٣,٣ مليار. اما الذين ولدوا عند انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ فسيكون من سوء حظهم ان يعيشوا ليروا عدد سكان الارض يرتفع الى ٧,٥ مليار نسمة اي ثلاثة اضعاف ما كان عليه عند ولادتهم.

معظم الزيادة السكانية يحدث في البلدان المتخلفة من العالم الثالث الذي كانت حصته ٦٨٪ عام ١٩٥٠ وارتفعت الى ٨٠٪ اليوم، وستصل الى ٨٨٪ بعد خمسين عاماً.

واذا كانت الدول النامية «المتخلفة» لا تعي خطورة تكاثرها العددي، فان من حق الدول الصناعية ان لا تظل مكتوفة الايدي تجاه هذه الكارثة التي يجلبها المتخلفون على انفسهم وعلى العالم، فلا عجب اذا خصصت ملايين الدولارات لاقناع هذه الشعوب بتنظيم النسل، والتركيز على النوع بدل الكم.

ويذكر هنا ان نسبة النمو السكاني في الاردن تعادل ضعف نسبة النمو في العالم الثالث، مما يعني مضاعفة عدد سكان المملكة كل ١٧ سنة واذا استمر هذا الوضع فلا يجوز التذمر من ارتفاع البطالة الى ٥٠٪ من القوى العاملة، والفقر الى ٧٠٪ من السكان، فليس في الاردن موارد تكفي لسكانه الحاليين. والواقع ان مستوى معيشة الفرد الاردني ينخفض بتسارع سنة بعد اخرى منذ ١٦ عاماً بالرغم مما اغدقته علينا اليد العليا الاجنبية والعربية من معونات.

العدد ليس مقياساً للقوة وربما كان مؤشراً على الضعف اذا كانت الاعداد تعني اعباء. وليس ادل على ذلك من اختلال ميزان القوى العربي الاسرائيلي لصالح خمسة ملايين يهودي ضد ٢٥٠ مليون عربي، بينهم ٩٥ مليون امي، و٢٠ مليون عاطل عن العمل و ٥٠ مليوناً تحت خط الفقر.

دراسات اميركية تثبت مضاره...

جينز الاثارة يسبب العقم

■ الامريكي «ليفي» فشل في بيع اقمشة الخيام... فاطلق «الجينز» الى العالم اشهر موضات وصرعات القرن من اميركا ■

■ الجينز تمرد على تحكم المكواة في حياة الناس... وتحول الى رمز للثورة الشبابية والانقلاب على السائد ■

■ يؤدي لتعطل انتاج الحيوانات المنوية... ومع الوقت يسبب العقم ■

«الجينز ضار جداً بالصحة... ننصحك بعدم لبسه» جملة يمكن ان تصبح مكتوبة على كل بنطلون جينز في المستقبل مثلما هو الحال مع علب السجائر.

هذا التوقع الخيالي جاء ضمن حديث السخرية الذي يتداوله الاميركيون بعد الدراسات الطبية الحديثة حول مضار هذه الملابس والتي كسفت ضمن ما كشفته بانها قد تسبب العقم خاصة لدى الرجال.

ورغم ان الجينز الذي لا يعتبر فقط نوعاً من الملابس بل «ثورة» اندلعت في معظم ارجاء العالم مع ظهوره قد بدأ انطلاقه من اميركا فان اميركا نفسها الان هي التي تعلن اليوم ما يشبه الحرب عليه بعد هذه الدراسات بالرغم من ان هناك من يقول ان اعلان هذه الاكتشافات ليس سوى حرب دعائية بين شركات الملابس.

وعموماً فان لا احد اليوم لا يعرف الجينز وهو قماش الخيمة الذي تحول الى موضة غزت العالم وصرعة شبابية حملت دون ان تقصد مضامين سياسية واجتماعية واقتصادية وهي تجتاح الولايات المتحدة ثم اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ثم دول العالم الثالث.

ولم يكن المغامر الاميركي «اوسكار ليفي» يدرك ان فشله في بيع قماش الخيوط السميك لعمال مناجم الذهب الاميركي سوف يغير مجرى تاريخ الازياء في العالم... وهو ما حدث بالفعل حينما هاجر «ليفي» من ولاية بافاريا الى ولايات الغرب الاميركي كي يبيع القماش لعمال المناجم الذين لم يقبلوا به الى ان لمسه احدهم وقال له ساخراً: «اصنع لي منه بنطلوناً»... وقد كان.

ومن اميركا الى اوروبا دخل الجينز بالقوة مع فرق الجيش الاميركي التي استقرت في فرنسا والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع ثورة الطلبة في اوروبا عام ١٩٦٨ وانتشار حركات الهيبز تحول الجينز الى صرعة حقيقية ورمزاً للتمرد وظهرت لاول مرة موضة البنطلونات الممزقة، لينطلق الجينز بعدها الى دول الشرق الاوسط واولها مصر التي ثارت فيها بحق الجينز انتقادات عديدة وصدرت فتاوى تحرمه لابرازه مفاتن الجسد.

واذا كانت بدايته اميركية فيبدو ان نهايته ستكون ايضاً اميركية، ففي دراسة حديثة اجريت العالم الماضي عن الاسباب المؤدية للعقم اكدت ان ارتداء الجينز سبب رئيسي للاصابة بالعقم لدى الذكور ولدى بعض الاناث احياناً... ورغم ان الغالب في صدور هذه الدراسات يأتي ضمن اطار الحرب بين شركات الملابس الاميركية الا ان ذلك لا يمنع من كون المعلومات التي احتوتها شبه مؤكدة.

فحسب ما يرى علماء الطب فان ارتداء الملابس الضيقة عموماً ومن بينها الجينز هي سبب للاصابة بالعقم حيث تتأثر الاماكن التي تحمل الحيوانات المنوية في جسم الرجل بارتفاع درجة الحرارة وهو ما تساهم به الملابس الضيقة حيث يؤدي هذا الارتفاع الى ضعف انتاج الحيوانات المنوية او اصابتها بالتشوه وهو ما يقود للعقم.

وتؤكد الابحاث الحالية ان ٥٠٪ من حالات العقم سببها عدم انتاج الحيوانات المنوية او عدم وجودها في السائل بينما الـ ٥٠٪ الباقية تعود لاسباب وراثية.

وتقول المعلومات الطبية ان الخصية هي مصنع انتاج الحيوانات المنوية في جسم الرجل ولما كانت القدرة على انتاج الحيوانات تتأثر بالحرارة لذلك لا بد ان تبقى درجة حرارة الخصية اقل درجتين من درجة حرارة الجسم وهذا سبب وجودهما خارج الجسم رغم ان مكانهما الطبيعي داخل تجويف البطن. ففي شهور الصيف يجب ان لا تزيد عن ٣٤° ولكن ارتداء الملابس الضيقة يؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة المحيطة بالخصية وبالتالي الى فقدان القدرة –مع الوقت– على انتاج الحيوانات المنوية ومن ثم العقم.

في حين ترى أراء طبية اخرى ان الملابس الضيقة لا تؤثر على القدرة الانجابية لكل الذكور انما فقط المصابون بدوالي الخصيتين، وكما تشير الاحصائيات فان ٢٠٪ من الرجال في العالم مصابون بدوالي الخصيتين ولكن ٩٠٪ منهم لا يعانون من اي مشاكل في الانجاب.

النساء ايضاً معرضات للعقم بسبب الجينز ولكن بنسبة اقل– حسب بعض الاراء الطبية– حيث تسبب الملابس الضيقة التهابات مزمنة في عنق الرحم وانسداداً في الابواق مما يؤدي الى العقم في النهاية، في حين ان اراء طبية اخرى تستبعد خطورة هذه الملابس على النساء كون المبيض الذي يفرز البويضات موجود داخل البطن مما يحميه من التعرض لخطر ارتفاع الحرارة.

الحديث عن اخطار الجينز قديم حديث يتكرر من وقت لآخر ومع ذلك فان الرواج الذي يلقاه لا يقل ولا يتأثر خاصة لدى شباب وشابات الدول النامية ويبدو ان الجينز ارتبط في اذهانهم بالغرب وبالمستورد وبالكاوبوي الاميركي ولذلك ايضاً واجهت صناعته المحلية في عدد من الدول فشلاً في منافسة المستورد منه.

ورغم ان استثمارات في مجال هذه الصناعة كبيراً في عدد من الدول ، فمصر مثلاً يقارب حجمها ١٥ مليون جنيه مصري الا انه لم يستطع ان يحقق نجاحاً ملحوظاً والذي يعيده البعض الى احتكار الشركات والمصانع الاميركية «سر المهنة» لهذا البنطلون مثل احتكار وصفة وتركيبة المياه الغازية.

فرغم ان آلات مصنع الجينز في العالم واحدة ومتشابهة الا ان الخبرة وسر المهنة المتمثل بطريقة تصنيع قماشه وهي الاساس تؤدي الى احتكار الشركات الاميركية لصناعته الرابحة ويتفوق في كل العالم.

ويعتبر جزء كبير من جاذبية الجينز لدى الشباب في «الماركة» التي يحملها وذلك نسبة بجاذبية ماركات الهامبورغر الاميركية ولذلك يحرص الشباب من الجنسين على ارتداء الماركة الاكثر شهرة حتى لو كانت مقلدة.

والجينز باختصار لا يحمل معاني كثيرة اكثر من معنى التمرد على تحكم «المكواة» في حياة البشر... فعندما ترتدي ملابس القماش العادية المكوية فان ذلك يفرض عليك الالتزام بطريقة معينة من الجلوس والمشي والتعامل حتى لا تتكسر ملابسك ولا تتكسر صورتك في عيون الاخرين.

النظرة الى ارتداء الجينز باعتباره نوعاً من الخروج على المألوف والاعتداء على قواعد اللياقة هي ايضاً التي دفعت الكثيرين من مصر والعالم العربي لمهاجمة الفنان «محمد منير» الذي كان اول فنان يغني مرتدياً الجينز وان يعتبروا ظهوره على المسرح به نوعاً من الاخلال بتقاليد الطرب الاصيل، وبالطبع لم يكن الجديد في محمد منير هو ارتداؤه الجينز فقط ولكن ايضاً تقديمه للفن والحياة فهماً ونمطاً جديداً خارج المألوف والسائد.